

# بعد الإعتداء الإرهابي على الموقع الغازي الحياة تعود تدريجياً إلى مدينة عين اميناس الصناعية

ص 06

# الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



عشية اجرائه المباراة  
الأولى في الكأس الإفريقية  
الرئيس بوتفليقة  
يبحث بتشجيعاته  
لل فريق الوطني  
ص 04

http://www.ech-chaab.com info@ech-chaab.com الثمن 10 دج 32 صفحة ISSN 1111-0449 الإثنتين 09 ربيع الأول 1434 هـ الموافق لـ 21 جانفي 2013 م العدد: 16009

## الملف مواجهة الإرهاب بأقصى درجة الصرامة الجزائر لم تقلص صادراتها الغازية



# فتح تحقيق قضائي حول الاعتداء الإرهابي



سلال  
يعقد  
ندوة  
صحفية  
اليوم حول الاعتداء  
الإرهابي  
ص 04



محمد  
السعيد  
التدخل  
العاجل  
للقوات  
الخاصة أحبط  
المخطط الإرهابي  
ص 03

"الشعب"  
التقاضي



ص 18/17/16/15

نوال إحدى الرهائن المحررين تحكي لـ «الشعب»:

## الإرهابيون اقتحموا «قاعدة الحياة» وفي يدهم وثائق بأرقام غرف العمال الأجانب

ص 06/05/04/03



## دورة تكوينية للقضاة

تتظم وزارة العدل ابتداء من أمس بالجزائر العاصمة دورة تكوينية لفائدة القضاة يدور موضوعها حول مهام قاضي القسم التجاري .  
وتقدم الدورة برنامجا مكثفا يتطرق أساسا إلى أنواع العقود التجارية والفرق بينها، معالجة النزاعات الناجمة عن عقد التسيير الحرف، وكذا فالتعامل بالأوراق التجارية والحلول القانونية للإشكالات المثارة بشأنها فضلا عن فالتشركات التجارية فوفمنازعات الشركات والتحكيم الداخلي والدولي .

## يوم دراسي حول أرشيف الشؤون الدينية



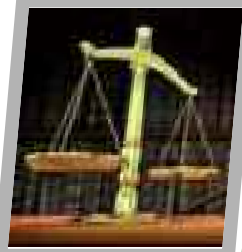
يشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف أبو عبد الله غلام الله اليوم على انطلاق أشغال اليومين الدراسيين حول المبادئ الأولية لأرشيف القطاع.  
ينظم اللقاء الذي تحتضنه دار الإمام بالمحمدية الجزائر العاصمة بدءا من الساعة الـ 8 صباحا، بالتعاون مع المديرية العامة للأرشيف الوطني .

## المجلس الشعبي الوطني يستأنف أشغاله اليوم

يستأنف المجلس الشعبي الوطني أشغاله اليوم من خلال جلسة علنية يخصصها للتصويت على مشروع القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 0705 المؤرخ في 28 أفريل 2005 والمتعلق بالمحروقات.



## افتتاح الدورة الجنائية الأولى بالبلدية



يفتح مجلس قضاء البلدية ابتداء من اليوم الدورة الجنائية الأولى للسنة الجارية، للنظر في 150 قضية جنائية، تخص 398 متهما. وتبدأ الجلسات يوميا من الساعة التاسعة صباحا.

## مهنة التوثيق تحت المجهر

يحتضن اليوم فروم جريدة هذك نيوزف ندوة نقاش حول المشاكل التي تعترض مهنة التوثيق إلى جانب سبل تبليغ قرارات المحاكم. الندوة من تشييط رئيس الغرفة الجهوية للموثقين الأستاذ أحمد محمودي، وتعدق بمقر الجريدة بين عكنون بدءا، من الساعة الـ 10 صباحا .

## تعديل برنامج الرحلات الجوية نحو باريس



ألغت أمس الخطوط الجوية الجزائرية رحلاتها من وإلى مطاري شارل دي غول و "أورلي جنوب" بسبب تساقط الثلوج الذي مس منطقة باريس تم تكييف برامج رحلاتها من وإلى مطاري رواسي شارل دي غول 2 و باريس فأورلي جنوب.ف أوضحت الممثلة العامة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية بباريس أن هذا الإلغاء جاء فطلب من المديرية العامة للطيران المدني.

## "السلم المهني للباحثات في مجال العلوم" تحت الضوء

تحتضن جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بباب الزوار بدءا من اليوم أشغال ملتقى حول عنوان ف: التقدم في السلم المهني للنساء المختصات في ميدان العلوم. ينظم الملتقى الذي يدوم 3 أيام بدءا بقاعة المحاضرات بكلية العلوم بدءا من الساعة الـ 09 صباحا .

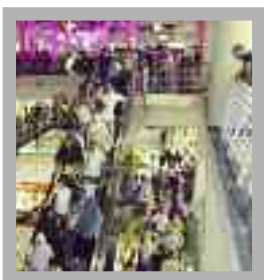
## الأحياء الشرقية للعاصمة بدون ماء اليوم

أفاد بيان لمؤسسة المياه والتطهير للجزائر العاصمة «سيال» أن عملية التزويد بالمياه الشروب ستعرق انقطاعا اليوم من الساعة 9 صباحا إلى 13 زوالا بالأحياء الشرقية للعاصمة بسبب أشغال الصيانة. ويخص هذا الانقطاع أحياء برج الكيفان (جزثيا) و باب الزوار و الدار البيضاء و المحمدية والحراش.



## مركز تجاري ثاني للمجمع السويسري فلارتيس بوهران

كما ستعكف شركة المراكز التجارية الجزائرية على انجاز مشاريع مماثلة بسطيف و عنابة و قسنطينة. وللتذكير قد فتح مجمع الخدمات التجارية السويسري فلارتيس في أوت 2010 أول مركز تجاري و ترفيهي في الجزائر بباب الزوار والذي سجل رقم أعمال فاق الـ 8 ملايين دينار سنة ، فيما قدرت وتيرة التوافد عليه من 5ر5 مليون إلى 6ر2 مليون زائر .



كشف الرئيس المدير العام للفرع الجزائري لمجمع شركة المراكز التجارية الجزائرية فالان رولانف أمس عن فتح المركز التجاري والترفيهي الثاني لمجمع الخدمات التجارية السويسري فلارتيس بوهران وأشار رولان خلال ندوة صحفية نشطها أمس بالمركز التجاري لباب الزوار أنه فمقر انجاز داخل هذا المركب الذي تقدر تكلفته بـ 7,3 مليار دينار جزائري، فندقا ذو ثلاثة نجوم بـ 100 غرفة.

## «الوكالة الوطنية للتشغيل» في ملتقى دولي



يتأسس وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الطيب لوح اليوم أشغال ملتقى دولي حول موضوعف: تحديث قطاع التشغيل للوكالة الوطنية للتشغيل.ف(حخه) ينظم اللقاء بالشراكة مع برنامج الاتحاد الأوروبي لدعم قطاع التشغيل (عسذ)، هذا بفندق الأوراسي بدءا من الساعة الـ 8 و30د.

## حاج السعيد يتفقد المدرسة العليا للسياحة



يقوم محمد أمين حاج السعيد كاتب الدولة لدى وزير السياحة والصناعة التقليدية المكلف بالسياحة اليوم بزيارة تفقدية إلى المدرسة الوطنية العليا للسياحة الكائن مقرها بفندق الأوراسي، بدءا من الساعة الـ 11 صباحا.

## سلطاني في ندوة صحفية

ينشط رئيس أبو جرة سلطاني رئيس حركة مجتمع السلم اليوم بالمقر الوطني للحزب بالمرادية، العاصمة، ندوة صحفية يستعرض من خلالها نتائج أشغال الدورة العادية لمجلس الشورى الوطني ، بدءا من الساعة الـ 11 صباحا .



## المقاولون يعقدون جمعيتهم العامة بتيارت

تعقد الجمعية العامة للمقاولين الجزائريين غدا بولاية تيارت جمعية عامة حول تعديل قانون الصفقات العمومية وقانون المالية التكميلي لـ 2013. تتظم الجمعية العامة بفندق فتالة تريكيف بمدينة تيسمسلت، بدءا من الساعة الـ 11 صباحا .

## تدابير وقائية من أخطار المفرقات

وضعت مديرية الحماية المدنية لولاية الجزائر ككل سنة، جهازا أمنيا وقائيا تحسبا لمجابهة أي حادث قد ينجم عن استعمال الألعاب النارية و الشموع خلال المولد النبوي الشريف الذي يحتفل به يوم الخميس القادم. وذكرت المديرية بأهم الإرشادات الوقائية وعلى رأسها مراقبة الأولياء لأبنائهم وتوعيتهم بخطورة استعمال المفرقات وكذا عدم رمي هذه الأخيرة بصفة عشوائية على الأشخاص والممتلكات إضافة إلى وضع الشموع فوق دعائم ثابتة وغير قابلة للاحتراق و في أماكن بعيدة عن الأشياء سريعة الالتهاب. كما دعت مصالح الحماية المدنية المواطنين إلى الاتصال بالرقمين 14 أو ف-14-14-021 ف مع تحديد نوعية الحادث و العنوان الصحيح.



## رؤساء بلديات تيبازة في تربص

انطلقت أمس بتيبازة دورة تكوينية لفائدة رؤساء الجماعات المحلية الجدد والأمناء العاميين والذين يمثلون بلديات الولاية الـ 28 وذلك فم أجل تسيير أحسن للجماعات المحلية. وتتناول هذه المبادرة التي يؤطرها خبراء وأساتذة من المعهد العالي للتسيير و التخطيط محاور متعددة بهدف ضمان تسيير راشد و ناجع للجماعات المحلية.

## "نجمة" تشجع الخضر في كأس أفريقيا للأمم

صرح المدير العام لنجمة جوزف جد في رسالته التشجيعية الموجهة للخضر أن : مع بداية الدور الأول لكأس إفريقيا للأمم 2013، فتتح معهم نجمة صفحة جديدة للمشوار المجيد لكرة القدم الجزائرية ويأته متيقين من أننا سنعيش إلى جانبكم أوقات سعيدة يتخللها اللعب الممتع تسوده الفرحة و الروح الرياضية. وأضاف أنه فغلى فرار الملايين من الجزائريين، تقف فتشجعت إلى جانب الخضر وتشجعهم لرفع العلم الجزائري عاليا في هذه المنافسة الرياضية الهامة. وقال أيضا أن نجمة ف تؤكد مرة أخرى بشعارها فمعكم بالخضر، معاك بالجزائر، على التزامها الثابت للفريق الوطني والاتحاد الجزائري لكرة القدم في جميع الأحوال و تمنى حظا سعيدا والتوفيق لإنشاء الله للمنتخب الوطني في هذه المنافسة القارية المرموق



يومية وطنية إخبارية

الشعب

تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

الأمانة العامة  
021 60.69.55  
الإدارة والمالية  
021 73.93.27

التحرير  
التحرير: 83 / 67 / 60 (021)  
الفاكس: 60.67.93 (021)

المؤسسة الوطنية للنشر

والإشهار

1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 73.71.28.021  
021 73.76.78  
021 73.30.43  
الفاكس: 73.95.59.021

73.60.59 (021)

الإعلاناتكم  
التصواب: السرعة والجودة

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر

أمنية دباش

مدير التحرير

فنيديس بن بلة

ملاحظة:  
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

## أمننا.. خط أحمر

خديجة. ط

«نحن فخورون بالجيش الشعبي الوطني»، عبارة على ألسن الجزائريين الذين يقدرون ما فعله أفراد الجيش بعين أمناس، حق قدره.. لأن السيادة والنيق» الجزائري لا يختلج عليهما اثنان. وعندما يتعلق الأمر بهما لا مجال للتفاوض أو المساومة أو التنازل. ليس مجرد إعجاب أو فخر من الشعب بجيشه، بل هو تلاحم بين الاثنين لشكلا كيانا واحدا، الجزائر بسموها وعنفوانها وكبرياتها وكرامتها وشجاعته ومصداقيتها.. الجزائر التي تجاوزت أعتى الصعاب والأزمات بمفردها.

صمدت، تحدت، رافعت عن نفسها، خرجت من الأزمة أكثر قوة ومناعة وحكمة وصنعت لنفسها حاضرا مشرقا ومستقبلا واعدة بالعفو والتسامح والإخاء والمحبة بين أفراد الشعب الواحد.. واضعة أمنها خطا أحمر.. فعندما تحين ساعة الجدّ ويصبح شبرا من بلادنا الحبيبة مهددا يتحمل الجميع مسؤولياته.

أفراد الجيش الشعبي الوطني.. أبناء الشعب وأبطاله تحملوا مسؤوليتهم كاملة في ظرف صعب وعصيب متحليين باليقظة والشجاعة والاحترافية.

لا يمكن لأحد أن يزاود على ما قام به الجيش، فمن ذا الذي كان بإمكانه أن يفعل أحسن من ذلك في موقع قابل للاشتغال في أي لحظة، وفي مجابهة جماعة إرهابية مدججة بالأسلحة، تحتجز مئات الرهائن جزائريين وأجانب من مختلف الجنسيات.. كل التجارب بتحرير الرهائن، أكدت أنه لا مناص من سقوط ضحايا، فالرهينة سلاح في يد مختطفه ومتى فتح باب التفاوض، كانت التصفيات الجسدية أكبر.. الجيش في تدخله الشريع طبق مبدأ إرباك العدو وعدم ترك الوقت له ليتخندق ويسيطر على الموقف، فالعامل الوقت مهم للنيل من العدو وتبديد حساباته وضرب مخطئه.

الجزائر التي قالت مرارا وتكرارا «لا تفاوض مع الإرهابيين، لم تتراجع عن موقفها المعروف قيد أنملة.. ولم تفرط في واجباتها تجاه مواطنيها وضيوفاها في كل الظروف».

تعرضنا إلى تعد صارخ من عناصر إرهابية أجنبية لا خيار لنا أمامه سوى التصدي له بشتى الطرق التي تضمن أمن وسلامة المختطفين.

جاءت نتائج تدخل الجيش بشهادة الخبراء - إيجابية للغاية - بالنظر إلى السرعة في الحسم وعدد الضحايا، حيث تجنبت المنطقة كارثة بمعنى الكلمة، بفضل التدخل الناجح لعناصر الجيش.

ما فعله الجيش الوطني ليس من باب (التفانن) أو استخفافا بالأرواح أو تجاهلا للغير، وإنما هو تحفل كامل للمسؤولية الملقاة على عاتقه ولواجب الدفاع عن الوطن ومصالحه.

الجيش الشعبي الوطني سليل جيش التحرير الوطني الذي أخرج المستعمر من الباب الضيق وبقي محافظا على صلابته واحترافيته، اكتسب خبرة كبيرة في مجال محاربة الإرهاب ما يؤهله ليكون مرجعا في هذا الشأن.. ولهذا كان وسيظل مفخرة لشعبه. إلى جانب فاعلية تدخل الجيش، عناصر أخرى دعت هذا النجاح وساهمت في تجسيد الخطة.. ساعد إبعاد الأضواء الإعلامية على الحدث في سد الطريق أمام الدعاية المغرضة وأبواق الكذب التي تبدير حروبا بالنيابة، فتوجهها كما تريد حسب الأجندة الموكلة لها.. هذا إلى جانب التصريحات الإعلامية المدروسة ومن المصادر المعنية - على رأسها وزارة الاتصال - التي كانت القناة التي من خلالها تصدر المعلومات والتي استقت منها جميع وسائل الإعلام الأجنبية معلوماتها.

لقد لقن الجيش الوطني الشعبي، الجماعات الإرهابية - أي كان مصدرها وجنسها ومشرها - لقتها درسا لن تتساه، مفاده أن من يتعدى على الأراضي الجزائرية ويحاول ضرب أمنها، لن يخرج منها إلا ميتا.. أو أسيرا.. لأن الجزائر المتسامحة والمتصالحة مع نفسها وأفرادها، لن تسمح لأي كان أن يهدد أمنها ويعيث بسلامة أراضها ولقمة عيش شعبها، فقد دفع الجزائريون الثمن باهضا ليحصلوا على هذا المستوى من الأمن والأمان، وكانوا في قمة التسامح عندما استجابوا لنداء المصالحة، عفوا عما سلف، لكن أي يد ترفع سلاحها ضد الجزائر مألها القطع لا محالة، ومن أخذتهم العزة بالإثم، فليعيدوا شريط الأحداث الأليمة التي مرّت بها خلال أكثر من عشرية، وعندها سيرفون لماذا لا تقترط الجزائر في مثقال ذرة من أمنها وسلامتها.

كل التحية والعرفان لمن أداروا عملية عين أمناس، ونقبل الأيادي التي صانت الأمن.. وحافظت على الأرواح، وهي على استعداد دائما لتحمي - بالنفس والنفيس - وحدة وسيادة بلادنا الحبيبة.

لا وجود لوسيلة أخرى لمعالجة الوضع وفي تلك الظروف الصعبة غير التدخل العسكري، في ظل رفض الابتزاز عبر الامتناع عن التفاوض مع الإرهابيين ودفع الفدية.

وبخصوص علاقة العمل الإرهابي بعين أمناس بما يجري بمالي أكد محمد السعيد أنه من حيث الجانب الجيوستراتيجي لا يمكن أن تفصل بينهما حيث أن الجزائر دائما تدعم الحل السياسي وترفض الحل بالقوة، منذها بالمحاولات التي قامت بها لجمع الإخوة الفرقاء بأرضها إلا أن الأوضاع أخذت منحى آخر.

وفيما تعلق بمسألة تأمين الحدود فقال الوزير أنه تم اتخاذ تدابير أمنية منذ تازم الوضع في ليبيا وكذا بمجرد تدهور الوضع الأمني بمالي، وتم تشديدها من خلال إعلان الجزائر غلق الحدود مع مالي حفاظا على المصالح العليا للبلاد وللشعب الجزائري.

أما فيما يخص تضارب المعلومات وشحها، فقال محمد السعيد: «يجب الأخذ بعين الاعتبار أن المعلومة في هكذا ظروف يمكن أن تستعمل كسلاح ضدها في القضاء على الإرهابيين، خاصة وأنه هناك بعض المعلومات الحساسة التي لا يمكن الإفصاح عنها وعملية الإنقاذ جارية، وهو الأمر الذي قد يغضب أي صحفي باعتباره يبحث عن السابق»، مشيرا إلى أنه تم إعطاء ما يمكن إعطاؤه والمعلومات الممنوحة صحيحة، والأولوية القصوى كانت تنفيذ العملية وإنقاذ الرهائن.

محمد السعيد وزير الاتصال:  
الإرهابيون ينحدرون من 6 جنسيات

كشف محمد السعيد وزير الاتصال، أمس، أن القوات الخاصة التابعة للجيش الوطني الشعبي تواصل تأمين الموقع الغازي لتيقنتورين بعين أمناس، وذلك بحثا عن ضحايا آخرين محتملين، مشيرا إلى أن الحصيلة التي قدمتها وزارة الداخلية لحد الآن مؤقتة .



## سعاد بوعبوش

وأكد الوزير في الحصة الإذاعية (ضيف التحرير) بالقناة الثالثة، أن الهجوم الذي قامت به القوات الخاصة التابعة للجيش الوطني الشعبي أسفر عن تحرير الرهائن المحتجزين من قبل الإرهابيين على مستوى المنشأة الغازية بتيقنتورين والقضاء على 32 إرهابيا ووفاة 23 شخصا لحد الساعة، مشيرا إلى أن الحصيلة النهائية سيعلم عنها في الساعات القادمة والتي يخشى أن ترتفع.

من جهة أخرى أعلن محمد السعيد أن الإرهابيين الذين اعتدوا على المنشأة البترولية بعين أمناس ينحدرون من 06 جنسيات مختلفة من بلدان عربية وإفريقية وبلدان غير أفريقية، وهو ما يؤكد أن الإرهاب لم يعد داخليا وإنما أضحي دوليا وهو الجديد الذي حملته العملية الإجرامية حيث أنه من بين 32 إرهابيا هناك 29 جاؤوا من القارة الإفريقية.

ووصف المتحدث ما جرى بعين أمناس بالاعتداء الإرهابي ضد الشعب الجزائري وإقليمه وسيادته الوطنية خاصة وأن الإرهابيين جاؤوا مدججين بأسلحة ثقيلة ومتنوعة ما يؤكد نيتهم المبيتة في فعل المستحيل للإلحاق الضرر بمصالح الشعب الجزائري وضرب مصدر رزقه، وجعل بلادنا هشّة وغير مستقرة.

ويخصوص هجوم القوات الخاصة الجزائرية، قال الوزير أنه: «لم يكن من الممكن تقاديه لأنه لم

يكن هناك خيارات كثيرة متاحة، بالإضافة إلى عامل الوقت الذي كان يجب إدارته جيدا في ظل وجود الإرهابيين، فإما السماح لهم بتفجير المجمع الغازي وقتل الرهائن أو القيام بعملية الإنقاذ، وهو ما تتطلب تدخل سريعا من قيادة الجيش للحد من الأضرار وتقليص عدد الضحايا.

وأشار وزير الاتصال إلى أنه لولا تدخل القوات الخاصة في الوقت المناسب كان من الممكن أن ينجح الإرهابيون في تفجير القاعدة البترولية وقتل الرهائن ومن ثم تكون الحصيلة ثقيلة جدا، مضيفا إلى أن الخطر المحدق هو الذي جعل الموقف الرسمي الفرنسي والأمريكي يعترف بأنه

التدخل العاجل  
للقوات الخاصة  
أحبط المؤامرة

أن ينجح الإرهابيون في تفجير القاعدة البترولية وقتل الرهائن ومن ثم تكون الحصيلة ثقيلة جدا، مضيفا إلى أن الخطر المحدق هو الذي جعل الموقف الرسمي الفرنسي والأمريكي يعترف بأنه

الأحزاب السياسية تشيد بعملية الجيش:  
إحترافية عالية في التصدي للإرهاب

الشعب/ تتواصل ردود أفعال الطبقة السياسية المنددة بالعمل الإرهابي الجبان في الموقع الغازي بتيقنتورين بعين أمناس - وأشادت الطبقة السياسية بتدخل قوات الجيش الوطني الشعبي بإحترافية عالية في التصدي للهجوم الإرهابية - وهي عملية كشفت بحق كيف اكتسبت قوات الجيش تجربة في محاربة الإرهاب الذي لا يعترف بالحدود والحوجز -

المنظمة وتجارة الاسلحة والمخدرات دون هوادة وبكل الطرق الممكنة، بموازة الحل السياسي المبني على الحوار مع الشركاء الوطنيين في هذا البلد.

كما وجه (تاج) دعوة الى الشعب الجزائري بكل مكوناته الاجتماعية والسياسية والمدنية، الى الحفاظ وحماية المكاسب الوطنية المحققة من وحدة واستقرار ومصالحة وطنية وتنمية، وكذا التحلي بمزيد من اليقظة والفتنة لصد كل المحاولات الرامية لإرباك الجزائر، من خلال العمليات الارهابية أو الإشاعات الإعلامية المغرضة.

حركة (الوفاق  
الوطني)تنديد بالعمل الإرهابي على  
المنشآت الغازية

أبدت حركة (الوفاق الوطني) استياءها من العمل الإرهابي الجبان الذي مس المنشآت الغازية بعين أمناس، حيث نوهت بالعمل المسؤول الذي قام به أفراد الجيش الوطني الشعبي للقضاء على الإرهابيين وإنقاذ الرهائن. واصفة إياه بسليل جيش التحرير الوطني، نظرا لكونه أثبت بجدارة كفاءته العالية في التصدي للمناورات التي تحاك ضدّ وطننا، حسب ما جاء في بيان تلقى «الشعب» نسخة منه.

وثقّن البيان الذي حمل توقيع الأمين العام للحركة علي بوخزنة، الموقف الثابت للسلطات الجزائرية حيال كل القضايا الوطنية والإقليمية والدولية.

ق / و



## تجمع أمل الجزائر (تاج):

إشادة بحكمة القيادة السياسية  
وشجاعة الجيش الشعبي الوطني  
في تعاملهم مع حادثة (تيقنتورين)

أشاد حزب تجمع أمل الجزائر (تاج)، في بيان له تلقته أمس «الشعب»، بحكمة وحكمة القيادة السياسية العليا في البلاد في تعاملها مع حادثة (تيقنتورين)، كما وجه تحية الى الجيش الشعبي الوطني - سليل جيش التحرير الوطني - وقواته الخاصة وأسلاك الدرك الوطني، على احترافيتها ودورها الكبير في فك أسر الرهائن وتحرير المئات من المحتجزين لدى الجماعة الارهابية.

وجاء في البيان تهنين للموقف الثابت للجزائر، بعدم دفع الفدية والتفاوض مع الإرهابيين، مؤكدا دعمه المطلق للمقاربة الجزائرية الرسمية في معالجة الوضع الحساس بدولة ملي، و المبني على رؤية شاملة، تزواج بين مكافحة الارهاب والجريمة

حزب الحرية  
والعدالة:  
وقفه تقدير لأفراد الجيش  
في تحرير الرهائن

عبر إشارات ومناضلو حزب (الحرية والعدالة)، عن تقديرهم لجهود أفراد الجيش الوطني الشعبي، وكل القوات المشاركة في عملية تحرير الرهائن، التي أبدت احترافية عالية في التعامل مع وضعية بالغة التعقيد التقت فيها إرادة الموت مع إرادة الحياة، مؤكداين على أن موقف الجزائر في حاجة لجبهة وطنية متماسكة وقوية لمواجهة الأخطار المحدقة بها.

أبدى حزب (الحرية والعدالة) في بيان له تلقى «الشعب»، نسخة منه، عن قلقه العميق تجاه ما يترأى من استراتيجية تعطي انطباعا قويا، بأنها تستهدف تغيير معطيات الوضع بما يخدم مصالح طرفا واحدا وتعريض بلدان كثيرة في المنطقة للتهديد وتعريض استقرارها لمخاطر جمة في ظل التعقيدات الكبيرة، مرجعا وجود جبهة وطنية متماسكة لمواجهة الأخطار يتطلب تشاورا واسع النطاق من أجل رصد الصفوف وتعزيز وحدة الموقف والمواجهة.

ودعت التشكيلة السياسية كل القوى الوطنية الى تجاوز خلافاتها السياسية، بغية التوحد لدعم الموقف الوطني في ما يراد فرضه بالمنطقة، مشيرا الى ان التدخل العسكري في مالي غامض الغايات والأهداف لأنه يخلق أبواب الحلول السياسية، حيث ساند موقف الدولة الجزائرية الداعي للحوار بين مختلف الأطراف المتنازعة بمالي المؤمنة بالحل السلمي السياسي وتقوية مؤسساته السياسية والعسكرية وصيانة وحدته الترابية.

العالم يدين الاعتداء الإجرامي:

## تضامن مطلق مع الجزائر في محاربة الإرهاب

(الشعب): أجمعت مختلف العواصم على تأييدها المطلق لهجوم قوات الجيش الوطني الشعبي على المجموعة الإرهابية المعتدية على الموقع الغازي (تيفنتورين)، وتوheet بالطريقة السريعة التي تمكنت من خلالها القوات الخاصة من تحرير رهائن جزائريين وأجانب من يد الإرهابيين واضحة حدا لأية مساومة وتنازل في معركة التصدي للإرهاب.

## الحكومة المصرية تدين الهجوم الإرهابي بعين أميناس وتعرب عن تضامنها مع الجزائر

أدانت الحكومة المصرية، أمس، عملية إختطاف الرهائن على إثر الهجوم الإرهابي الذي استهدف الموقع الغازي لتيفنتورين بعين أميناس (اليزي)، معربة عن تضامنها مع الحكومة الجزائرية. وأعربت الحكومة المصرية، عن تضامنها مع نظيرتها الجزائرية، مبدية «شديد أسفها» لما أسفرت عنه عملية الإختطاف من سقوط عدد من القتلى.

من جانب آخر، أجرى رئيس مجلس الوزراء المصري، السيد هشام قنديل، اتصالا هاتفيا مع الوزير الأول، السيد عبد المالك سلال، أكد خلاله إدانته لهذا الحادث وأعرب عن «المساندة الكاملة» من الحكومة المصرية للحكومة الجزائرية في مكافحة الإرهاب، كما قدم خالص التعازي لأسر الضحايا.

## الاتحاد الإفريقي:

## فعل إرهابي دنيء ومواجهته ضرورة

أدان الإتحاد الإفريقي «بشدة» الاعتداء الإرهابي الذي استهدف الموقع الغازي لتيفنتورين (إن أميناس - إيليزي) والذي أسفر عن سقوط العديد من الأرواح البشرية.

ووصفت رئيسة الإتحاد الإفريقي، السيدة نكوسازانا دلاميني زوما، الفعل الإرهابي بـ«الدنيء» والذي لا يمكن أن يبرر» معربة عن قلقها بشأن «تصاعد» الإرهاب بمنطقة الساحل الصحراوي.

وأشادت السيدة زوما، بقوات الجيش الوطني الشعبي، مؤكدة «إدراكها للظرف الصعبة للغاية» التي تمت خلالها عملية الإنقاذ.

وأكدت رئيسة الإتحاد الإفريقي «الضرورة الملحة» لإعطاء رد قوي لمحاربة الإرهاب، مذكرة بأنه يتعين على الدول الإفريقية بالشراكة مع باقي المجموعة الدولية مضاعفة الجهود من أجل مواجهة هذا الخطر. وذكرت في هذا السياق، أن آليات الإتحاد الإفريقي، وكذا المبادرات الإقليمية الموجودة «ستشكل إطارا مناسباً» من أجل تعاون قوي بين البلدان الأعضاء.

## وزير الخارجية الايطالي:

## عزم على مكافحة الإرهاب

أدانت إيطاليا الاعتداء الإرهابي الذي استهدف يوم الأربعاء الفارط، الموقع الغازي بإن أميناس (إيليزي)، وأكدت التزامها بمكافحة الإرهاب، حسبما أفاد به أمس بيان رسمي لوزارة الشؤون الخارجية الإيطالية.

وصرح وزير الشؤون الخارجية الإيطالي، السيد غيليو ترزي، أن «المعلومات المأساوية التي تصلنا من الجزائر، حيث توفي العشرات من الرهائن بتيفنتورين ما هي إلا النتائج الوخيمة للاعتداء الجبان الذي تدينه الحكومة الإيطالية بشدة».

وأوضح الوزير الإيطالي، أن بلده يجدد «التزامه القوي وعزمه على مكافحة كل أشكال التطرف والعنف، لا سيما في إطار التعاون الدولي ضد الإرهاب».

## رئيسة مجلس الشيوخ البلجيكي:

## الجيش الجزائري «أحسن عملا» بقيامه بالهجوم فورا على المنشأة الغازية

اعتبرت رئيسة مجلس الشيوخ البلجيكي - السابقة - السيدة آن ماري ليزين، أن الجيش الجزائري أحسن عملا بقيامه بالتدخل بسرعة فائقة» لتحرير الرهائن الجزائريين والأجانب بالمنشأة الغازية لإن أميناس، مؤكدة أنها لا تفهم الموقف «الغامض» لبعض الدول الغربية التي لا زالت تصف الإرهابيين بـ«المناضلين».

وفي اتصال هاتفي مع (أ.ج)، أوضحت السيدة ليزين، أنه «كون الجزائريين قاموا بالهجوم فورا، يعتبر أمرا هاما، لأنه في غير هاته الحالة كانت كل الدول المعنية ستكون مجبرة بالدخول في مفاوضات مع الجهاديين».

وأضافت المسؤولة البلجيكية، أن الذين قاموا باحتجاز الرهائن في الجنوب الجزائري «مجرمون ولا يحق أن نصفهم بصفة أخرى» وقالت «أنا مرتاحة لكون السلطات الجزائرية قامت بالهجوم فورا وهذا كان السبيل الوحيد لمنع الإرهابيين من التحول إلى متفاوضين».

كما أكدت أن «هذه الفلسفة التي تبنتها الجزائر والتي ستفرض نفسها في المستقبل، حين يتعلق الأمر بمعالجة المسائل المتعلقة بالإرهاب على المستويين الإقليمي والدولي».

وأوضحت من جهة أخرى، عن «عدم تفهمها» للموقف «الغامض وغير الطبيعي» لبعض الدول الغربية التي لا زالت تعترف للإرهابيين بصفة «المناضلين».

وقالت في ذات السياق، «أنا أتحدث خاصة عن البريطانيين الذين عوضا عن الاعتراف، بأن الجزائر ردت بسرعة وأنه لم يكن لديها خيار آخر لا زالو يصفون الإرهابيين بالمناضلين عبر قناة (بي.بي.سي)».

وفي ردها عن سؤال حول احتجاز الرهائن في موقع حساس للاقتصاد الجزائري وعلاقته بالأزمة المالية، اعتبرت السيدة ليزين، أن هذه العملية «تواصل» للحرب على ليبيا من خلال انتشار الأسلحة والذخائر بالمنطقة.

وأشارت قائلة «لقد قامت الجزائر طوال شهر بتوضيح ذلك حيث خدم ذلك الإرهابيين الذين مكثهم النزاع بمالي من تعجيل عملهم».

عشية إجرائه المباراة الأولى في كأس إفريقيا  
الرئيس بوتفليقة يبعث بتحياته وتشجيعاته  
إلى الفريق الوطني لكرة القدم

بَلَّغَ الوزير المنتدب المكلف بالشؤون المغاربية والإفريقية، السيد عبد القادر مساهل، أمس، الطاقم الفني وعناصر الفريق الوطني لكرة القدم، تحيات وتشجيعات رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، حسبما علمت واج لدى سفارة الجزائر في بريوتوريا.

وكان السيد مساهل، الذي أدى زيارة للفريق الوطني بمقر إقامته في سان سيتي، قد مثل رئيس الجمهورية في الحفل الرسمي لافتتاح الطبعة 29 لبطولة كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم، الذي جرى، أول أمس السبت، في جوهانسبورغ بجنوب إفريقيا.

أكد مواصلة التعاون مع الجزائر:  
أوباما يدين الاعتداء الإرهابي على تيفنتورين

أدان الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، مساء السبت، الهجوم الإرهابي على الموقع الغازي بعين أميناس، مضيفا أن مسؤولية هذه العملية الإرهابية تقع على عاتق الإرهابيين الذين قاموا بها.

وقال أوباما، في بيان نشره البيت الأبيض: «إن مسؤولية هذه المأساة تقع على عاتق الإرهابيين الذين نفذوها، والولايات المتحدة تدين أعمالهم بأقوى العبارات».

وأضاف «لقد كنا على اتصال دائم مع المسؤولين الجزائريين، ونحن مستعدون لتقديم أي مساعدة يحتاجونها عقب هذا الهجوم».

وذكر أوباما - أيضا - أن الولايات المتحدة «ستواصل العمل عن كثب مع كل شركائها لمكافحة ظاهرة الإرهاب في المنطقة التي أودت بحياة عدد كبير من الأبرياء».

وتابع أن الهجوم على الموقع الغازي بعين أميناس «تذكرة أخرى للتهديد الذي تشكله القاعدة والجماعات المتطرفة العنيفة الأخرى في شمال إفريقيا».

هولاند: الجزائر كانت لديها الإجابات الملائمة لعملية  
احتجاز الرهائن في عين أميناس

اعتبر الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، أن الجزائر كانت لديها الإجابات «الملائمة» لعملية احتجاز الرهائن في الموقع الغازي في إن أميناس لأنه «لم يكن من الممكن إجراء مفاوضات» مع الخاطفين.

وصرح الرئيس الفرنسي أول أمس أمام الصحفيين في تول قانلا «لا تتوفر بعد على كل العناصر ولكن عندما تكون هناك عملية احتجاز رهائن بهذا العدد الكبير من الأشخاص وإرهابيون مستعدون لقتل الرهائن بكل برودة - فان بلدا مثل الجزائر لديها الإجابات التي تبدو لي أنها الأكثر ملاءمة لأنه لم يكن من الممكن إجراء مفاوضات».

## فايبوس:

## الجزائريون كانوا مضطرين للرد على الإرهابيين في قضية احتجاز الرهائن

أكد وزير الشؤون الخارجية الفرنسي، لوران فايبوس، أمس، أن السلطات الجزائرية التي اتخذت قرار الهجوم لتحرير الرهائن الذين كانوا محتجزين منذ يوم الأربعاء بالمنشأة الغازية لإن أميناس (جنوب شرق الجزائر) «كانت مضطرة للرد على الإرهابيين».

وفي تصريح لإحدى القنوات الإذاعية الفرنسية، أوضح السيد فايبوس أن «القرارات اتخذتها السلطات الجزائرية وأنا أستغرب الأمر حين يتم اتهام السلطات الجزائرية مع أنها كانت مضطرة للرد على الإرهابيين».

كما أكد أنه «يقاسم» رؤية الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، الذي اعتبر أن الجزائر كانت لديها «الردود الملائمة» لدى مواجهتها للجماعة الإسلامية التي هاجمت المنشأة الغازية بإن أميناس».

وأضاف قائلا «أنا أوافق تماما تحليل فرانسوا هولاند»، مشبرا إلى أنه «يجب التذكر أن الإرهابيين الذين كانوا كثير العدد اقتحموا المنشأة الغازية وهم قتلة أرادوا السرقة والنهب والوضع كان غير مقبول ولا يجب التسامح في هذه الحالة». وأشار السيد فايبوس إلى أنه «لا يجب التهاون مع الإرهاب والجزائريون يدركون تماما أن الإرهاب كله شر».

## الوزير الأول البريطاني في تصريح لقناة (بي.بي.سي):

## مسؤولية وفاة الرهائن تقع على عاتق الإرهابيين

أكد الوزير الأول البريطاني، دافيد كامرون، أمس، في تصريح لقناة (بي.بي.سي)، أنه إذا كان البعض يتساءلون بشأن رد الجزائر على أزمة الرهائن فيجب القول بوضوح، أن مسؤولية وفاة الرهائن تقع مباشرة على عاتق الإرهابيين الذين شنوا هذا الإعتداء (الجبان) و(الوحشي).

وأوضح السيد كامرون «عند التعرض لعملية احتجاز رهائن بهذا الحجم وأمام حوالي ثلاثين إرهابيا مستعدين لأي شيء من الصعب للغاية مواجهة الوضع»، كما وأضاف أن الاعتداء كان بمثابة (تذكير وحشي) بالتهديد الإرهابي المستمر، وأكد قائلا: «لقد سجلنا نجاحات في الحد من التهديد الإرهابي في بعض مناطق العالم خلال السنوات الأخيرة، لكن التهديد تطور في شمال إفريقيا».

وأضاف أن «الأمر يتعلق بتهديد عالمي ولا بد من رد شامل. لا بد من رد صالح لعدة سنوات، بل لعقود بدلا من أشهر».

وأوضح السيد كامرون قائلا: «من الضروري أن تعمل الدول سوية في مجال مكافحة الإرهاب»، مضيفا أنه سيستعمل الرئاسة البريطانية لمجموعة الثمانية للتأكد من أن مكافحة الإرهاب ستكون في مقدمة الأجندة الدولية.

## وزير الدفاع البريطاني:

## لندن حريصة على العمل «بتعاون وثيق» مع الجزائر

أكد وزير الدفاع البريطاني، السيد فيليب هاموند، أن المملكة المتحدة، تبقى عازمة على قهر الإرهاب والعمل «بتعاون وثيق» مع الجزائر في هذا المنظور.

وصرح وزير الدفاع البريطاني، خلال ندوة صحفية مشتركة مع كاتب الدولة الأمريكي للدفاع، السيد ليون بانيتا قائلا «نحن نعمل بالتعاون الوثيق مع الجزائر ونحن عازمون على القضاء على الإرهاب نهائيا».

وأضاف أن الحكومة البريطانية، كانت قد تلقت معلومات مفادها أن عملية احتجاز الرهائن في الجزائر، انتهت بهجوم أخير نفذته قوات الجيش الجزائري.

وأكد الوزير البريطاني، أن «عدد القتلى، معتبر وأن العملية الإرهابية التي أودت بحياة أشخاص أبرياء، غير مبررة بتاتا. إننا عازمون على القضاء على الإرهاب ودعم الجزائر».

سلال يعقد ندوة صحفية اليوم  
حول الاعتداء الإرهابي

يعقد الوزير الأول، السيد عبد المالك سلال، اليوم ابتداء من الساعة الثانية، ندوة صحفية ستخصص حصريا للاعتداء الإرهابي الذي استهدف المنشآت الغازية لتيفنتورين بإن أميناس (إيليزي)، حسبما أفاد بيان لمصالح الوزير الأول أمس. وأوضح نفس المصدر، أن الندوة الصحفية ستعقد بإقامة «جنان الميثاق».

## مدلسي يصرح:

عملية القوات الخاصة للجيش كانت  
مسيرة (بصفة مسؤولة)

أكد وزير الشؤون الخارجية، السيد مراد مدلسي، أمس بالجزائر العاصمة، أن العملية التي قامت بها القوات الخاصة للجيش الوطني الشعبي بالمجمع الغازي بتيفنتورين بعين أميناس ضد المجموعة الإرهابية التي اقتحمت الموقع، كانت مسيرة (بصفة مسؤولة) و(جد مرضية).

وقال السيد مدلسي، في تصريح للصحافة عقب لقائه مع المدير العام لمعهد الأمم المتحدة للتكوين والبحث، السيدة سالي فيغان - وإيلز أن «العملية تمت بأقل الأضرار وهذا بفضل التجربة الحكيمة للجيش الوطني الشعبي»، مما مكثنا. مثلما وأضاف - «من تقادي كارثة ربما كانت تنتظرنا».

وأضاف الوزير أن الجزائر «عاشت أياما صعبة وجندت كل الطاقات حتى تتجاوز هذه المحنة ويتجاوزها كل من تقاسمها معها من جزائريين وغيرها من الدول المستهدفة من الإرهاب».

المجلس الشعبي الوطني يشارك في الجمعية  
البرلمانية الأوروبية

يشارك المجلس الشعبي الوطني في أشغال الدورة العادية للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا التي ستحتضنها مدينة ستراسبورغ الفرنسية خلال الفترة الممتدة من 21 إلى 25 جانفي الجاري، حسبما جاء أمس في بيان للمجلس. وأفاد البيان أن جدول أعمال الدورة يتضمن في البداية، تقديم تقرير حول نشاط مكتب الجمعية البرلمانية قبل أن يعكف المشاركون على بحث ومناقشة عدد من المسائل المتعلقة بمواضيع «الوضع في كوسوفو ودور الجمعية الأوروبية» و«البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية» و«الوضع الإنساني في المناطق المعرضة للحروب والأزمات بكل من جورجيا وروسيا».

كما سينظر المشاركون في مواضيع «متابعة مسألة المساجين السياسيين بأذربيجان» ومشروع اتفاقية للجمعية الأوروبية حول مكافحة الاتجار بالأعضاء والأنسجة والخلايا البشرية ومسألة التوافق بين الحياة الشخصية والحياة المهنية. وسيناقش البرلمانيون في ختام الأشغال موضوع استغلال العمال المهاجرين في الأعمال الشاقة.

## نوال إحدى الرهائن المحررين تحكي لـ «الشعب»: الإرهابيون اقتحموا قاعدة «الحياة» وفي يدهم وثائق بأرقام غرف العمال الأجانب

بقية الإرهابيين اقتحموا الغرف عنوة بعد أن رفض بعض العمال فتح الباب لهم، ليردوا عليهم بإطلاق الرصاص بشكل عشوائي، أصابت البعض منهم بجروح، ومن كثرة الارتباك والخوف قام البعض بالاختباء تحت الأسرة مثلما قام به أحد العمال في الرواق، فوجد رصاصة قد استقرت في رجله.

### حقائق مثيرة عن الاعتداء الإرهابي

كشفت شهادة نوال ص. حقائق خطيرة، عن خلفية العدوان الهجمي على قاعدة الحياة البترولية، فالإرهابيون حسبما بدا لها، كانوا مخططين لخطف العمال الأجانب واستعمالهم كورقة ضغط لمساومة السلطات الجزائرية، في قضايا لا علاقة لها بها، بل دليل أنهم بعد إفتحهم غرف العمال الجزائريين راحوا يخاطبونهم بأن ليسوا هم المستهدفين، وظهر البعض منهم يحملون أوراقا تحمل أرقام غرف العمال الأجانب، وقد توجهوا مباشرة إلى العمال الموجودين في شركة «جي سي سي» التي لا تفصلنا عنها سوى بعض الأسلاك، وقد أخبرنا العمال بعد أن التجاوا إلى شركتنا في المساء للاحتفاء منهم، أن الإرهابيين دخلوا الشركة ويدهم ورقة تحمل أرقام غرف العمال الأجانب، وقد اتجهوا مباشرة إلى غرفهم، وكانوا يرددون «يملكون الشلجة، وغرف مجهزة»، «لقد باعوا بلادهم» في ذلك الوقت كنا نحن قد اختبنا تحت الشاليهات، في حين تفرقت المجموعة الإرهابية إلى فرق، فرقة منها اتجهت إلى مصنع تكرير وإنتاج البترول، بعد أن احتجزوا العديد من العمال الأجانب وقبل ذلك كانوا قد قتلوا عون الأمن واستحوذوا على ملابسه وجهازه اللاسلكي وبدأوا يتحدثون معنا عبره.

ما أتذكره، في كلام الجماعات الإرهابية طلباتهم الغريبة.. نريد إطلاق سراح الرهائن المتواجدين في مالي، الحصول على 20 سيارة من نوع تويوتا لتهريب العمال الأجانب المحتجزين، كما طالبوا في المساء بعد أن اشتد الحصار العسكري عليهم، بالتدخل لتوقيف التدخل العسكري شمال مالي..

### يقظة الجيش تفشل عملية تهريب الأجانب إلى دول الجوار

تقول نوال، أن نصف المحتجزين الأجانب حولوا إلى المصنع والآخرين تم الإبقاء عليهم في قاعدة الحياة، ونحن بعد ذهب الإرهابيين اختبنا تحت الشاليهات ويوجد فينا من تمكن من الهرب، واللجوء إلى مصالح أفراد الجيش الشعبي الوطني التي طوقت المكان.

حسب نوال، كان الإرهابيون يريدون خطف الرهائن، لكنهم لم يتمكنوا من ذلك بعد أن طوق الجيش المنطقة، وهو ما دفعهم إلى تغيير المكان والاتجاه للمصنع الذي يبعد عن قاعدة الحياة بحوالي 2 كلم بقوا هناك في ساحة كبيرة، وشكلوا بسيارات تويوتا مربع اجلسوا الرهائن وسطه، وقضوا الليلة على ضوء مصابيح السيارات إلى غاية طلوع الفجر، وعندما يشوا من انسحاب الجيش، أمروا الرهائن بالصعود إلى سيارات تويوتا للذهاب إلى المصنع للتجمع هناك، وفي تلك اللحظة تدخلت قوات الجيش الوطني الشعبي، لإحباط عملية هروبهم، في حين تمكنا نحن من الهرب من قاعدة الحياة حوالي الساعة الخامسة مساء رفقة أكثر من 300 عامل في الشركات الأخرى، اتجهنا إلى الجيش بعد يومين من الاحتجاز مارسوا علينا كل أنواع التعذيب النفسي حيث اطفأوا جميع الأنوار وقطعوا عنا الماء، كما أنهم منعوا عنا الغذاء.

بدا على ملامحها الاضطراب، أما الخوف فقد سكن عينيها السوداويتين منذ ذلك اليوم، لكن في أعماقها تحمل شجاعة نادرة قلما تجدها عند أثنى في مثل سنهنا، فرغم ارتباكها وهلعها استطاعت بمهنية عالية إسعاف زميل لها وإنقاذه من موت محقق، يوم العدوان الإرهابي الجبان على موقع قاعدة الحياة البترولية بمنطقة تيفنتورين، 40 كلم عن عين أمناس، هي الممرضة نوال صابي ذات 21 ربيعا، التحقت منذ شهر للعمل بمؤسسة سابي، عاشت تفاصيل يوم الأربعاء المشؤم، حين استيقظت عمال وعاملات المؤسسات البترولية، على وقع هجوم إرهابي همجي أودى بحياة الكثير من الأجانب، لكن دون أن يقتل الأمل في نفوس ممن خرجوا سالمين منه، بقدرة الجيش الوطني الشعبي، على إنقاذهم وإعادة بسط الأمن بالمنطقة.

### التقتها بعين أمناس: زهراء. ب

عادت نوال بشريط ذاكرتها إلى يوم قبل وقوع العدوان الإرهابي، أي الثلاثاء 15 جانفي 2013، المكان الحقل رقم 308 بتيفنتورين، والزمان الفترة الصباحية... تقول نوال أنه في ذلك اليوم، «ذهبنا إلى العمل كما جرت عليه العادة» كنت جالسة في سيارة الإسعاف وغير بعيد عنا يرتفع جبل يطل على الحقل، رأيت رجلا فوق الجبل ينظر باتجاه الموقع، لم أعره أي اهتمام والتزمت الصمت لكن العامل الذي كان بجانبني، تساءل وهو يوجه الحديث لي «أنظري نوال ماذا يفعل ذلك الرجل هناك»، بقي ينظر إلينا لمدة 10 دقائق بالتقريب ثم اختفى عن الأنظار، ونحن واصلنا عملنا إلى حدود الساعة الرابعة مساء وعدنا إلى غرفنا، تناولنا وجبة العشاء وخذلنا إلى النوم.

### طبيب تفقا عينه، وعامل استقر الرصاص في رجله

في حدود الساعة الرابعة صباحا من يوم الأربعاء، بدأنا نسمع صفارة الإنذار وجرت العادة أن نسمع صفارة الإنذار على فترات متقطعة، لننهض بعد سماعه نرتدي ملابسنا ونبقى في غرفنا دون أن نتحرك، لكن هذه المرة الصوت لم يكن متقطعا، بل وأكثر من ذلك صاحبه إطلاق الرصاص، اعتقدنا في البداية أنه كان موجها صوب ذئاب أو كلاب ضالة، لم نفكر في الإرباب إطلاقا، تقول نوال التي كانت تروي تفاصيل العدوان الإرهابي الهجمي، وعينيها اغرورقتا بالدموع لكن دون أن تسقط ولا دعة، فكبرياءها وشجاعته تركاها تحبس دموعها العالية لأن مثل تلك الجماعات الإرهابية لا يمكن لها أن تتجح في تحطيم الأمل بداخلها، أن أحد الإرهابيين كان نحيلًا وطويلا ويتحدث باللهجة الجزائرية، وأمام هذا المنظر لم أجد أنفسي إلا وأنا أردد عبارة «الله أكبر، الله أكبر» ليخاطبني هل أنت جزائرية؟، أجبته بالإيجاب فقال لي ابق في غرفتك وإياك أن تتحركي، أغلقت الباب وبقيت جالسة وأنا أسمع صوت الرصاص الذي لم ينقطع.

في تلك الأثناء، كان الطبيب الذي اشتغل معه، قد أطلق العنان لرجليه هربا من جماعات الموت، خاصة وأنهم بدأوا يقتحمون الغرف بالقوة، ويطلقون الرصاص بشكل عشوائي، وهو ما أدى إلى إصابته بإحداها على مستوى الظهر، ورغم ذلك واصل الجري باتجاه الباب الخارجي على أمل الإفلات من قبضتهم، ليتفاجأ بإطلاق وإبل من الرصاص خلفه، اخترقت إحدى الرصاصات ظهره، لكن دون أن تصيبه في العمق، واستمر في الهرب وعندما التفت خلفه ليرى من يتبعه أصابته رصاصة أخرى في عينه ثم سقط، في وقت واصل

## الأمين العام لفيدرالية عمال البترول والغاز والكيماويات لـ «الشعب» «العملية الإرهابية لن توقف تصدير الغاز الجزائري»

أكد الأمين العام لفيدرالية عمال البترول والغاز والكيماويات سيد علي بلجردي، أن العدوان الإرهابي الذي استهدف مركب تكرير الغاز بتيفنتورين، لن يوقف عملية تصدير الغاز الجزائري، مشيرا إلى رفع الطاقة الإنتاجية للمصانع الأخرى لتلبية الطلب الداخلي والخارجي على هذه المادة.



### عين أمناس / مبعوثه «الشعب»: زهراء. ب

وقال بلجردي في تصريح خص به «الشعب» على هامش زيارة قادته إلى مستشفى عين أمناس رفقة وفد الاتحاد العام للعمال الجزائريين، ان العدوان الإرهابي على القطب الاقتصادي المختص في إنتاج الغاز «لن يكون كارثة على عملية تصدير الغاز باتجاه الخارج»، مضيفا أنه «لا يمكن لمثل هذه العمليات أن تضع حدا لنشاط حيوي يعد ركيزة الاقتصاد الجزائري».

وأضاف بلجردي، أن مركب تيفنتورين، ليس الوحيد الذي يزود الجزائر والخارج بالغاز، بل توجد 5 مواقع، موضعا أنه سيتم رفع طاقة إنتاج المصانع الأخرى لتعويض الكمية المنتجة من قبل هذا المركب. وتوقع، ذات المسؤول أن يعود مركب تكرير الغاز إلى الإنتاج في الأيام القليلة القادمة، وذلك بعد اتخاذ الإجراءات التقنية والقيام بفحص ميداني من طرف المختصين للتأكد من عدم وجود ضرر يكون قد لحق بالتجهيزات والآليات جراء الهجوم الإرهابي الجبان. ونوه، بلجردي بدور عمال مركب تكرير الغاز، حيث أكد أن يقظتهم

ومتابعهم المهنية والمسؤولة لتطورات الوضع جنبت من وقوع كارثة حقيقية، فتدخلهم السريع وصمودهم سمح بقطع الطريق أمام الجماعات الإرهابية لتفجير مصنع الغاز، وإلحاق الضرر بالمنشأة الاقتصادية التي تعد مصدر رزق لآلاف المواطنين. ودعا ذات المسؤول، جميع عمال وعاملات مصانع إنتاج الغاز الأخرى إلى توخي الحذر والتعلي باليقظة للتصدي لهذه الجماعات ورد الخطر في حال وقوعه.

وفي رده على سؤال حول إمكانية اللجوء إلى اليد العاملة الأجنبية لسد العجز بعد مغادرة العمال الأجانب إلى بلدانهم، أكد بلجردي أن الجزائر تملك الكفاءات والإطارات في جميع القطاعات وليس في قطاع البترول فقط، لتسيير مؤسسات الدولة، وللجوء إليها لسد العجز ممكن، ولكن بعد اجراء عملية بحث وإحصاءات. وأشاد بلجردي بروح الإرادة التي يتمتع بها الجزائري خاصة عندما يتعلق الأمر بالمصلحة العامة للوطن.

## 370 مليون سنتيم لشراء الأدوية للاجئين بتيماوين

### توفير المواد الغذائية والشروط الصحية لـ 243 لاجئ



المتواجدين على مستوى بلدية تيمياوين، كما تم فتح مداومة طبية بالعبادة المتعددة الخدمات يشرف عليها طبيب تابع للمؤسسة الجوارية لبرج باجي مختار ومعه فريق شبه طبي للتكفل بالتغطية الصحية بهذه المنطقة.

وأكد محمد دليمي رئيس اللجنة الولائية لللال الأحمر الجزائري، أن الهلال الأحمر متحكم في الوضعية التنظيمية الخاصة بالمخيم وتوفير جميع الشروط الصحية والأمنية والتكفل بـ 243 لاجئا ماليا من خلال توفير المواد الغذائية والخيمات والأغطية، وقال دليمي أن الدولة الجزائرية وفرت كل الإمكانيات المادية والبشرية من أجل مساعدة كل اللاجئين الماليين، وقال نحن نسير المخيم بتكليف من الحكومة الجزائرية وقال دليمي محمد أن جميع الظروف مهيأة لدينا 30 طنا من المواد الغذائية وأكثر من 200 خيمة وأكثر من 100 بطانية كما ابرز دليمي انه يتواجد بالمخيم 300 لاجئ وان المخيم يتسع لأكثر من 2500 لاجئ وهي الطاقة الإجمالية للمخيم وأن الدولة الجزائرية وفرت كل الإمكانيات من أجل مساعدة اللاجئين الماليين.

لتأمين الحدود لحماية المواطنين وممتلكات الساكنين بالمنطقة، وقال أن «الدولة لا تأخذ قرارا محجفا في حق المواطنين بل تأخذ قرارا تأمينا أولا ثم التعامل معه بحكم التطورات». من جهته، كشف رئيس مصلحة الوقاية بمديرية الصحة عن إجراء المصالح الولائية للصحة بأدرار أكثر من 1700 فحص للاجئين منها أكثر من 3500 فحص متخصص، أما بالنسبة للفحوصات المتعلقة بصحة الأمومة والطفولة فقد أجرت المصالح 373 فحص، واستفاد 500 شخص من تلقيح مضاد للبوحمرون والتلقيح ضد الدفتيريا بالنسبة للأشخاص البالغين، وبالنسبة للأطفال الذين يبلغ عمرهم من 0 إلى 15 سنة فقد استفادوا من التلقيحات المتخصصة للبرنامج الوطني للتلقيحات الإجبارية وكان عددها أكثر من 5500 وجبة تلقيح.

وأشار عميري الى تخصيص غلاف مالي ساعدت به ولاية أدرار قدر بـ 370 مليون سنتيم، لشراء الأدوية للاجئين

كشفت مصالح بلدية برج باجي مختار، أن الأزمة في شمال مالي انعكست سلبا على الأنشطة الاقتصادية بالإقليم حيث أدت إلى توقيف تجارة المقايضة مع البلدان الإفريقية إضافة إلى الثروة الحيوانية التي تبقى مهددة بعد غلق الحدود الجزائرية.

### أدرار: عقبيدي فاتح

وأوضح العربي احمد نائب رئيس المجلس الشعبي لبلدية برج باجي مختار، أن المصالح الأمنية تمنح تصريحات بالدخول لهؤلاء المربين والتجار حفاظا على سلامة الأشخاص، مضيفا «هذه الوضعية انجرت عنها انعكاسات باعتبار أن لدينا مناطق رعية ولدينا 1500 مربي مواشي ومن 100 إلى 200 تاجر و60 موال وبالتالي الأزمة المالية تؤثر سلبا على النشاط الرعوي الذي يقات منه المواطنون كما تؤثر على النشاط الاقتصادي للبلاد الذي يمارسه الأفراد بهذه المنطقة».

وفي سياق متصل وقف والي ولاية أدرار أحمد ساسي عبد الحفيظ لدى زيارته لبلدية تيمياوين عند المحطات التنموية، وعابن بالمناسبة مخيم اللاجئين، وجاءت هذه الزيارة الرسمية التي دامت يومين للوقوف على مدى تأمين الحدود المالية الجزائرية ووضعية اللاجئين الماليين، حيث خصصت الدولة 30 طنا من المواد الغذائية، كما استمع لانشغالات المواطنين والحركة الجمعوية والأعيان وحثهم على اليقظة والاستقرار والهدوء والعقلانية.

واستنادا إلى توضيحاته، فإن «غلق الحدود يعد خطوة هامة لتأمين المنطقة في انتظار التطورات التي تسفر عليها الأوضاع في مالي»، مفيدا في نفس السياق «لابد على الدولة أن تأخذ تدابير

### الأزمة المالية تنعكس سلبا على الأنشطة الاقتصادية ياقيم تينزروفت

## إعادة تشغيل منشآت الغاز خلال اليومين القادمين يوسفى: الجزائر لم تقلص صادراتها الغازية

وسائلنا، موضحا أنه «لا نقبل بقوات أمن خارجية» للتكفل بأمن منشآتنا الطاقوية . وقيل ذلك، قال السيد يوسفى، إن الخسائر التي لحقت بالموقع الغازي لتقننتورين جراء هجوم إرهابي يوم الأربعاء الماضي «لم تكن معتبرة». وقال في تصريح للصحافة بعد زيارة قام بها لموقع المركب الغازي «لقد لاحظت أن الخسائر لم تكن جد هامة».



أكد وزير الطاقة والمناجم، السيد يوسف يوسفى، أمس بتقننتورين (أن أمناش إيليزي)، أن الجزائر «تتوفر على الوسائل الضرورية لضمان أمن منشآتنا الطاقوية، وأنها لم تقلص من صادراتها الغازية». وأوضح السيد يوسفى، عقب زيارة المركب الغازي لتقننتورين الذي تعرض يوم الأربعاء الماضي لاعتداء من قبل جماعة إرهابية

قامت باحتجاز عماله الجزائريين والأجانب أنه «لدينا الوسائل لتأمين منشآتنا الطاقوية، وقال «سنقوم بتعزيز الأمن وأنتا نعتد أولا على

## فتح تحقيق قضائي حول الاعتداء الإرهابي بتقننتورين

أمرت نيابة الجمهورية لدى القطب الجزائري المتخصص بسيدى محمد أمس الأحد 2013 جانفي بفتح تحقيق قضائي في ذات الوقائع وذلك بعد توصلها بملف التحقيق الإبتدائي المنجز من طرف مصالح الضبطية القضائية المختصة. وأضاف نفس المصدر، أن «القضية متكفل بها حاليا من قبل قاضي التحقيق بذات القطب الذي أخطر بالملف طبقا للمادة 40 مكرر 3 من قانون الإجراءات الجزائية».

أمرت نيابة الجمهورية لدى القطب الجزائري المتخصص بسيدى محمد أمس، بفتح تحقيق قضائي في وقائع الاعتداء الإرهابي الذي استهدف منشأة تقننتورين بعين أمناش (إليزي). وأفاد بيان للنيابة العامة لدى مجلس قضاء الجزائر أنه «على إثر الاعتداء الإرهابي الذي استهدف منشأة تقننتورين بعين أمناش، وتنفيذا للوائح الاجرائية المنصوص عليها في قانون الاجراءات الجزائية، ولاسيما المادة 548 منه،

## قوات الجيش الوطني الشعبي تسترجع ألغام مضادة للدبابات

المركب، وكانت وزارة الداخلية والجماعات المحلية، قد أوضحت في حصيلة مؤقتة، أن هذا التدخل أسفر عن تحرير 685 عامل جزائري و107 عامل أجنبي والقضاء على 32 إرهابيا ووفاة 23 شخصا. كما تم استرجاع «سنة (6) رشاشات من نوع (FMPK) و21 بندقية رشاشة من نوع PMAK وبنديقتين رشاشتين ذات منظار ومدفعين هاون 60 ملم مع قذائف و6 صواريخ من نوع ملم 06 (c5) مزودة بقواعد اطلاق و2 و10 قنابل يدوية موضوعة على شكل أحزمة ناسفة بالإضافة ا أزياء عسكرية أجنبية وكمية من الذخيرة والمتفجرات.

أسفر الهجوم الذي قامت به القوات الخاصة التابعة للجيش الوطني الشعبي لتحرير الرهائن المحتجزين من قبل جماعة إرهابية على مستوى الموقع الغازي لتقننتورين بعين أمناش (إليزي) عن استرجاع ألغام مضادة للدبابات، حسب ما أوردته، أمس، التلفزيون الجزائري. وحسب نفس المصدر، فإن هذه الألغام تحتوي على قوة تفجيرية وتدميرية هائلة، وأن وجودها بحوزة هذه المجموعة الإرهابية، يؤكد نيتها في تفجير مركب تكرير الغاز بتقننتورين. وقد مكنت عملية استرجاع هذه الألغام من تفادي حدوث خسائر بشرية كبيرة على مستوى

## مراجعة منظومة أمن المنشآت الإستراتيجية

أظهرت الأحداث الأخيرة مدى حساسية المنشآت الإستراتيجية لقطاع المحروقات مما يستدعي الحرص على إعادة صياغة الترتيبات الأمنية التي تضمن سلامة وامن المنشآت في كل الظروف ومراجعة الخيارات ذات الصلة بما يقلص من مساحة ثغرات محتملة أو نقائص تكون منفاذا يستغلها المعتدون خاصة وان الأمر يخص جماعات إرهابية قوية التسليح ومتعددة الجنسيات تنشط في منطقة الساحل والصحراء التي تتمتع لمؤسسات قوية لها السيطرة الشرعية في عدة دول مجاورة للجزائر.

وبالنظر لأهمية مركبات حيوية مثل مصنع إنتاج الغاز بمنطقة إن أمناش فان تأمينها وفقا لمعايير احترازية وصارمة مسألة ترتبط بالنظام العام قاطبة ومن ثمة يجب أن تخضع المؤسسات المعنية وطنية كانت وأجنبية أو بالشراكة لمردونة ترتيبات واضحة وشفافة لا مجال فيها لأي خلل أو فجوة قد يستغلها المتربصون بمقدرات البلاد من تلك العصابات المشكلة من عتاة المجرمين والمرتبقة المتخفين وراء شعارات مفضوحة يعرف العام والخاص أنها تعمل لحساب قوى دولية كبرى لا تتأخر عن استخدام القوة العسكرية لتحقيق أهدافها الجيوستراتيجية وأولها السيطرة على الموارد الطبيعية.

منشأة حيوية بحجم مركب تقننتورين التي استهدفتها المجموعة الإرهابية المشكلة من عناصر من جنسيات متعددة ومدججين بأسلحة حربية ، لا يمكن أن تحكمها إجراءات أمنية عادية بقدر ما ينبغي إحاطتها بكافة الضمانات التنظيمية المحكمة بإشراف مؤسسات عمومية مختصة ومختصة في الموضوع. وكان يجب أن تسارع قوات الجيش الوطني الشعبي بالاسلحة لسحق تلك العصابة الإرهابية ووأد مخططلها التدميري.

إن وحدات اقتصادية بوزن تلك المنشأة الرمز المرتبطة مباشرة بالأمن الاقتصادي للبلاد لا ينبغي بأي حال من الأحوال أن تترك عرضة لاجتهادات المؤسسة الاقتصادية أيا كانت والتي تتكفل أساسا بالأمن الصناعي وإنما يفرض الواقع إدخال القوة العمومية المختصة كصاحبة اختصاص من أجل التوصل إلى إحكام السيطرة على كافة الجوانب المرتبطة مباشرة بالأمن العام للممتلكات والأشخاص.

وفي هذا الإطار هل يتم اللجوء إلى مراجعة منظومة شركات الأمن الخاصة بإدخال إصلاحات قانونية وهيكلية على جوانب التنظيم والتوظيف وترتيبات الأداء بحيث تقلص مساحة أي تهاون أو تواطؤ محتمل. ويكفي تصور فداحة الخطر الإرهابي بشريا وماديا لو استفاد المعتدون من مزيد من الوقت واستثمروا في لعبة التفاوض الغادر لينفذوا مخططلهم الجهمني وهو الأمر الذي تطلبت له القيادة لتقلب المعادلة بالتدخل الخاطف والفعال الذي لم يعط للمعتدين أي فرصة للافلات أو تحقيق مشروعهم التخريبي وان تمكنوا للأسف من اغتيال ضحاياهم من الرهائن ولكنهم لن يغتالوا الحقيقة أمام العالم الإنساني الذي تتخرط فيه الجزائر على مسار تحقيق أهداف الألفية للأمم المتحدة بأبعادها التتموية الاقتصادية والاجتماعية في ظل التضامن بين الشعوب والتعاون بين الأمم.

سعيد بن عباد

## المواطنون مرتاحون لمهمة قوات الجيش الناجحة مواجهة الإرهاب بأقصى درجة الصرامة

بدأت أمس الحياة تعود تدريجيا إلى مدينة إن أمناش بولاية إيليزي بعد الاعتداء الإرهابي الذي استهدف موقع معالجة الغاز بمنطقة تقننتورين والذي وضعت القوات الخاصة للجيش الوطني الشعبي حدا له .



ومن جانبه صرح رئيس بلدية إن أمناش السيد طاطي تيماء أن سكان ولاية إيليزي «يستكرون بشدة» هذا العمل الإجرامي الذي استهدف منشأة معالجة الغاز والذي كاد أن يلحق أضرارا جسيمة بالإقتصاد الوطني.

كما أشاد السيد تيماء بالدور الكبير الذي قام به الجيش الوطني الشعبي «من أجل احتواء هذه الأزمة» التي تعامل معها الجيش «باحترافية كبيرة وبأقل الأضرار». ودعا رئيس البلدية جميع العمال الذين كانوا يمارسون عملهم على مستوى منطقة تقننتورين «العودة إلى مواقع عملهم فور استكمال الإجراءات الخاصة بمخلفات هذا الحادث الأليم».

ومن جانبه صرح رئيس بلدية إن أمناش السيد طاطي تيماء أن سكان ولاية إيليزي «يستكرون بشدة» هذا العمل الإجرامي الذي استهدف منشأة معالجة الغاز والذي كاد أن يلحق أضرارا جسيمة بالإقتصاد الوطني.

كما أشاد السيد تيماء بالدور الكبير الذي قام به الجيش الوطني الشعبي «من أجل احتواء هذه الأزمة» التي تعامل معها الجيش «باحترافية كبيرة وبأقل الأضرار».

دعا رئيس البلدية جميع العمال الذين كانوا يمارسون عملهم على مستوى منطقة تقننتورين «العودة إلى مواقع عملهم فور استكمال الإجراءات الخاصة بمخلفات هذا الحادث الأليم».

وقد بدأت الحياة بجميع مناحيها تعود تدريجيا إلى حالتها العادية بهذه المدينة الصناعية حيث عبر المواطنون عن ارتياحهم «الواسع» بعد «المهمة الناجحة» التي نفذتها القوات الخاصة التابعة للجيش الوطني الشعبي التي تمكنت من القضاء على المجموعة الإرهابية وانقاذ رهائن محتجزين.

وقد أكدت عديد الانطباعات التي جمعتها وأج في أوساط مواطني مدينة إن أمناش عن «الارتياح العميق» عقب «انتهاء المهمة الناجحة» التي قام بها أفراد القوات الخاصة التابعة للجيش الوطني الشعبي التي مكنت من إنقاذ رهائن والقضاء على المجموعة الإرهابية المعتدية وحماية هذا الموقع الطاقوي الهام الذي يعتبر واحدا من «المكتسبات الكبرى للشعب الجزائري»، كما عبر المواطنون.

وفي هذا السياق ذكر أحد أبناء المنطقة من بلدية «الدبداب» البالغ 37 سنة والذي كان ضمن مجموعة العمال الذين تم احتجازهم لدى المجموعة الإرهابية أنه عاش رفقة زملائه في العمل «فترة عصيبة» خلال فترة احتجازهم مشيرا أنهم قد أصيبوا جميعا «بذعر كبير». وشدد في نفس الوقت بـ«الدور الكبير» الذي قامت به مختلف الأسلاك الأمنية وفي مقدمتها أفراد الجيش الوطني الشعبي من أجل تحرير الرهائن وانهاء هذه الأزمة.

## الحياة تعود تدريجيا إلى مدينة عين أمناش الصناعية

### دليلة بوجمعة من البلدية:

## جمع مليوني طن من النفايات منذ سبتمبر 2012

شيء يستحدث ولا يضيع ولكن كل شيء يحول» مشيرة في هذا السياق أن الجزائر تمتلك «الإرادة والوسائل البشرية والمادية لرفع تحدي التكفل بالنفايات الصناعية».

وأضافت أنه «بات من الضروري التخلص من المفرغات الفوضوية و الحرق العشوائي للنفايات التي تلحق أضرارا جسيمة بالبيئة وتهدد صحة المواطنين» قائلة «انه من الضروري عصرنة سياستنا المتعلقة بتسيير البيئة حتى تكون في مستوى التطورات المحققة في البلدان المتقدمة».

واستدلت كاتبة الدولة بمصنع سطيف لإنتاج ألياف البوليستر انطلاقا من الفضلات «مما سمح للجزائر بالتوقف عن استيراد هذا المنتج».

وأفادت أن هذا المصنع المختص في مجال تحويل النفايات هو عينة من 13 وحدة تحويل موجودة قيد الإنجاز سيجري استلامها قريبا. يشار أن السيدة بوجمعة استفسرت أثناء زيارة العمل التي قامت بها لولاية البلدية عن مدى تقدم عدد من المشاريع المعنية. وحثت المسؤولين المحليين على «احترام المقاييس وأجال الإنجاز».

وقد قامت كاتبة الدولة رفقة والي البلدية محمد وشان وعدد كبير من المنتخبين والمسؤولين المحليين بتفقد مركز تحويل الفضلات المنزلية ووحدة لحرق النفايات ب «بني مراد» ومشروع إزالة المفرغات الفوضوية في كل من بوقرة وبوفاريك وكذا مركز الردم التقني بالصومعة.

وشددت كاتبة الدولة من جهة أخرى على ضرورة «احترام المعايير» لدى حرق النفايات الصيدلانية ومواد العلاج كون «كل إخلال بهذا الجانب يكتسي خطورة على صحة السكان المجاورين».

### المركزية النقابية:

## الإرهاب ليس له حدود

أدان الاتحاد العام للعمال الجزائريين بشدة الاعتداء الإرهابي الذي استهدف يوم الأربعاء الفارط الموقع الغازي بتقننتورين (إن أمناش - إيليزي). و أوضحت المركزية النقابية في بيان لقيادتها الوطنية أن الاتحاد العام للعمال الجزائريين «يدين بشدة هذا العدوان السافر الذي يبين للعالم مرة أخرى أن الإرهاب ليس له حدود» وأضاف المصدر أن الإرهاب يمثل «خطرا وتحديا دائمين بالنسبة للسلم والاستقرار عبر العالم» .

و اعتبر الاتحاد العام للعمال الجزائريين أن «الرد الوحيد يكمن في التجند ودعم الجيش الوطني الشعبي وقوات الأمن التي أثبتت مرة أخرى نجاعتها واحترافيتها». ودعا الاتحاد جميع الشرائح الاجتماعية والقوى الحية للأمة وبالخصوص العمال إلى التحلي باليقظة من أجل «التصدي لمحاولات زعزعة الاستقرار من قبل الإرهاب الدولي».

من جهة أخرى أشاد الاتحاد العام للعمال الجزائريين بجميع عمال وإطارات المركب الغازي لتقننتورين على «هدوئهم وشجاعتهم و حمايتهم لمصنعهم و لمصالح بلدهم».

### تلاميذ الطور النهائي

## بعين تموشنت يحتجون

انتفض صباح أمس العشرات من تلاميذ الطور النهائي بولاية عين تموشنت لكل من ثانوية مغني صنديد محمد، مليحة حميدوو البشير الإبراهيمي ، ثانوية سيدي بن عدة، ثانوية أحمد بلحاج سعيد بشعبة اللحم ،حيث أقدموا على شن حركة احتجاجية واسعة قاموا خلالها بنقل مقر مديرية التربية بذات الولاية مطالبين السلطات الوصية بتحديد عتبة الدروس لهم .

واستادا للعديد من طلاب السنة النهائية فإنهم يناشدون بحقهم المتمثل في العتبة هذا واستقبل مدير التربية وفدا عنهم أبلغوه بإنشغالهم .

عين تموشنت : ب.م الأمين

## التنسيقية الوطنية لمعلمي وأساتذة التعليم الأساسي: نرفض شرط التكوين لإدماجنا شكلا ومضمونا

ودعت التنسيقية الوطنية لمعلمي وأساتذة التعليم الأساسي الوزارة الى فتح باب الحوار معها وعدم التعامل مع المرسوم 315 / 08 والمرسوم المعدل له 240 / 12 كالكلام المقدس لانه سفك حقّ فئة عريضة أسست للمدرسة الجزائرية حسب البيان الذي حمل توقيع المنسق العام الوطني الطاهر حمروش، حيث اقترح العديد من الاجراءات التي من شأنها رفع الظلم عنهم وإصافهم سيما استرجاع الحق المكتسب مع الوظيفة في الترقية لمنصبي مدير ومفتش و معاملة الأساتذة المجازين في التعليم الابتدائي والمتوسط كما عومل الأساتذة المهندسون في التعليم الثانوي وهذا بإدماجهم في رتبة أستاذ مكون .

و نادت التنسيقية موظفي سلك التدريس لدعم مجهوداتها، لانها نشأت-حسب البيان- بعد تقييمها للمحطات الحوارية التي لم تغير من امرهم شيئا، ولأجل العمل الى غاية تلبية جملة المطالب المرفوعة في الكثير من المناسبات، وهذا بتتبع الطرق المشروعة لاسترداد حقوقهم كاملة غير منقوصة، مطالبة الوزارة بانصافهم او تسريحهم مع الحقوق، سيما وأنهم أدوا وظيفتهم رغم عدم استلامهم الأجر المثلث لها.

طالبات التنسيقية الوطنية لمعلمي وأساتذة التعليم الأساسي بإدماج كل من استوفى الخبرة المطلوبة في إحدى الرتبتين رئيسي أو مكون حسب الأقدمية كما عومل زملائهم في التعليم الثانوي، مؤكدة على ضرورة فتح الترقية الآلية في الرتبتين رئيسي ومكون للأجيال المستقبلية دون شرط المسابقة ورفضها لشرط التكوين من أجل الإدماج شكلا ومضمونا.

### جيهان يوسفى

أوضحت ذات التنسيقية انها ترفض تقليص مدة التكوين لان الامر ليس قضية استيفاء شروط وظيفة هم في الاساس يؤدونها، مطالبين بالغاء كونه قتل من امكانياتهم وكأنهم أقل من المهام المسندة اليهم، حسب ما جاء في بيان تلقت «الشعب» نسخة منه، حيث اشار الى أن كل الأسلاك استفادت من الترقية باستثناءهم، بالإضافة الى إدماج معلمي وأساتذة التعليم الأساسي في الرتبة القاعدية المستحدثة لوظيفتهم حسب القانون 315 / 08 ابتداء من جانفي 2008 دون شرط أو قيد.

## بعد أن قررت الوزارة فتح أبواب الحوار والتشاور معها: الاتحادية الوطنية لمستخدمي قطاع التعليم العالي تعلق الإضراب

منتسبي الاسلاك الخاصة او المشتركة ، اداريين وتقنيين و عمال مهنيين و دائمين و مؤقتين و متعاقدين، وحتى موظفي ماقبل الامداج على طاولة المفاوضات التي يتوقع منها ارضاء كافة الاطراف من خلال بلورة المطالب المهنية و الاجتماعية و الموضوعية و العمل على تجسيدها على أرض الواقع.

ويعتبر الاجتماع هذا كرد ملموس من الوزير رشيد حراوية على الاتحادية الوطنية لمستخدمي قطاع التعليم العالي و البحث العلمي، التي اوضحت في مناسبات عديدة ان جهودها الهادفة الى تحقيق جملة الانشغالات ارتطمت بتجاهل و صمت من قبل الوزارة المعنية التي لم ترد على طلباتهم، و مراسلاتهم الشارحة للوضعية المخجلة التي يعاني منها الموظفون . تجدر الاشارة الى ان تجاهل الاتحادية الوطنية بعد الندوة الصحفية المنظمة بداية نوفمبر الماضي لتتوير الرأي العام و مستخدمي القطاع و تجديد الدعوة للتعامل بشكل ايجابي مع مطالبهم، دفع بمكتبها الى القيام بوقفه احتجاجية امام الوصاية و تنظيم إضراب بعد المحليات مباشرة، لكن الامين العام للنقابة حاول استدراك الوضع بإرسال مراسلة لطلب عقد جلسة عمل مع الوزير كما سبق و ان تطرقت اليه «الشعب» في اعدادها الماضية، الا ان هذا لم يقلل من عزمها الى غاية تحقيق فتح ابواب الحوار معها خدمة للصرح الجامعي.

### 85% منها تعود إلى العنصر البشري

## 165 حالة وفاة في حوادث مرور بالجلفة

الحصيلة السنوية أن التجاوزات الخطيرة هي أكبر العوامل البشرية المؤدية إلى حادث المرور تليها السرعة المفرطة .

وسجلت الجلفة حسب ذات المتحدث 93 حادثا مميتا و 29 حادثا مابيا ، إضافة إلى الحوادث الجسمانية ، كما اعتبرت مصالح الدرك الوطني أن أكثر الحوادث شهدتها الطريق الوطني رقم 01 بـ 56 حادثا خطيرا يليه الطريق الوطني رقم 46 الذي شهد 08 حوادث مرور ، و في معرض الحديث عن النقاط السوداء التي شكلت خطرا كبيرا على السلامة المرورية فيعد الطريق الوطني رقم 01 أكثرها بـ 6 نقاط سوداء.

في ذات السياق كشف التقرير عن تسجيل 7315 جنحة و 943 مخالفة تتعلق بجرائم قانون المرور، و في إطار مكافحة الجريمة اعتبر التقرير الرسمي أنها شهدت ارتفاعا طفيفا في عدد الجنائيات والجنح المعانية لم يتجاوز التزايد 07 . 2 ، عكس الجنائيات والجنح ضد الأفراد والأسرة والآداب العامة التي عرفت ارتفاعا بنسبة 69٪.

أكدت الاتحادية الوطنية لمستخدمي قطاع التعليم العالي و البحث العلمي تعليقها للوقفة الاحتجاجية التي كانت مقررة اليوم لمدة اسبوع، وهذا راجع الى استجابة الوزارة للحوار و التشاور من اجل تلبية مطالب جميع المستخدمين، حيث سيعقد اجتماع مع المسؤول الاول عن القطاع الاربعاء بحضور الامين العام لهذا القرض .

### جيهان يوسفى

تلقت الاتحادية الوطنية للتعليم العالي و البحث العلمي دعوة من الوزارة الوصية نهاية الاسبوع المنصرم للاجتماع حول طلب جلسة العمل المقدمة مسبقا، حيث تولد عن الاجتماع المنعقد بمقر الوزارة اعلان الجهات المعنية عن استعدادها لفتح ابواب الحوار و التشاور مع ممثلي الاتحادية باعتبارها شريكا اجتماعيا حول مجمل الانشغالات المهنية و الاجتماعية و القطاعية و العمل على حلها حسب ما جاء في بيان للنقابة الوطنية لمستخدمي القطاع «السناباب» تحصلت «الشعب» على نسخة منه.

وتقرر بعد التشاور مع الأمانة الوطنية و مكتب الاتحادية توجيه مراسلة اخرى الى وزير التعليم العالي لطلب الاجتماع معه حيث تم الاتفاق على يوم الاربعاء كموعد لعرض انشغالات مستخدمي القطاع من

### 85% منها تعود إلى العنصر البشري

## 165 حالة وفاة في حوادث مرور بالجلفة

### الجلفة: خالد بشار وليد

سجلت حوادث المرور بولاية الجلفة ارتفاعا بنسبة 13٪ مقارنة بسنة 2011 ، حيث شهدت الجلفة سنة 2012 تسجيل 645 حادث مخلفة 165 حالة وفاة و 1258 جريح ، و أرجعت التقارير الرسمية سبب الحوادث إلى العامل البشري الذي لا يزال الأكثر تسببا في حوادث المرور بنسبة 85 بالمائة نظرا للسرعة المفرطة و الجنونية.

اعتبر قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالجلفة انه رغم الإجراءات الردعية وحملات التوعية التي يقوم بها عناصر وحدات الدرك الوطني عبر تراب الولاية من أجل التقليل من حوادث المرور إلا أن العامل البشري و تهور السائقين يشكلان السبب المباشر في معظم الحوادث ، مرجعا الارتفاع المحسوس في عدد الضحايا إلى الحوادث التي يتورط فيها أصحاب سيارات النقل الجماعي ، و في ذات السياق اعتبر المقدم «حموش علي» بمناسبة عرض

## حقوق كميّة تقدر بـ 2,81 مليون قنطار المدير العام للديوان الجزائري المهني للحبوب يطمن: محصول بذور الحبوب الحالي يكفي لتغطية احتياجات الفلاحين

اعلن المدير العام للديوان الجزائري المهني للحبوب «لوايسي» عبد الوهاب درماش المعين مؤخرا في هذا المنصب ان محصول بذور الحبوب قد حقق 2,81 مليون قنطار خلال السنة الماضية، ما يكفي حسبه لتغطية الطلب الوطني الذي يقدر حاليا بـ 1,7 مليون قنطار .



السيديتين ، و مشيدين بالعملية الناجحة التي قامت بها قوات الجيش الوطني الشعبي في قاعدة «تيقنتورين» بعين امناس (إيليزي) .

وقال احد النواب من منارست ان الصحراء بشساعتها لا تحوي في باطنها البترول فحسب ، و انما هناك مياه باطنية بكميات هائلة يمكن استغلالها في الفلاحة ، مشيرا الى انها تواجه حاليا خطر غاز «الشيست» الذي بدا يتسرب اليها.

و تقدر المساحات المزروعة بالحبوب هذه السنة والمقدرة بـ 3 . 3 مليون هكتار يمثل منها القمح الصلب 40 بالمائة والشعير بـ 40 بالمائة فان القمح اللين لا يتعدى 20 بالمائة فقط.

و قد ربط النواب المشاركون في النقاش خلال اللقاء بين الحبوب التي تعد مادة استراتيجية، والمحروقات التي تمثل شريان الاقتصاد الوطني، مؤكدا على ضرورة حماية هاتين المادتين

من الديوان سوى ثلث كمية البذور التي يستعملها، والثلثين الباقين يوفرهما لنفسه ، و هذه الطريقة معمول بها دوليا .

وارجع النتائج المحصلة في هذا المجال الى الدعم الذي وجهته الدولة للفلاحين منها القروض بدون فوائد ، و الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة بالنسبة للاسمدة ، مع دعم سعر هذه الاخيرة بنسبة 20 بالمائة ، بالإضافة الى ادخال المكثنة في الحرث ، السقي و الحصاد.

و قد ربط النواب المشاركون في النقاش خلال اللقاء بين الحبوب التي تعد مادة استراتيجية، والمحروقات التي تمثل شريان الاقتصاد الوطني، مؤكدا على ضرورة حماية هاتين المادتين

### خلال سنة 2012

## الجزائر حققت فائضا تجاريا بأكثر من 27 مليار دولار

سوى 0ر13 بالمئة من مجمل الواردات أي (60 مليون دولار).

وبخصوص أهم زبائن الجزائر خلال سنة 2012 تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الأولى (11,94 مليار دولار) متبوعة بإيطاليا (11,67 مليار دولار) و إسبانيا (7,57 مليار دولار) وفرنسا (6,60 مليار دولار) ثم كندا (5,48 مليار دولار).

أما بخصوص المومنين فتأتي فرنسا في المرتبة الأولى بـ 6 مليار دولار متبوعة بالصين (5,88 مليار) و إسبانيا (4,58 مليار) و إيطاليا (4,34 مليار) و ألمانيا (2,57 مليار).

ويظهر التوزيع حسب المناطق الاقتصادية أن بلدان الاتحاد الأوروبي تبقى من أهم شركاء الجزائر بـ 50,98 بالمائة من الواردات و 54,55 بالمائة من الصادرات.

وقد سجلت المبادلات التجارية مع بلدان المغرب العربي من جهتها ارتفاعها بـ 26 ، 26 بالمائة متقلبة من 27 ، 27 مليار دولار إلى 87 ، 2 مليار دولار .

وأخيرا سجلت لادان الأمريكيتين انخفاضا بنسبة 54 ، 12 بالمائة من المبادلات التجارية متقلبة من 20 ، 8 مليار دولار سنة 2011 إلى 17 ، 7 مليار دولار سنة 2012.

وفيما يخص الواردات فقد شهدت انخفاضا بنسبة 0,94 بالمئة في سنة 2012 نظرا لتراجع المنتوجات الغذائية بنسبة 8ر8 بالمئة حيث انتقلت قيمة واردات مجموعة «المواد الغذائية» من 9ر85 مليار دولار في سنة 2011 إلى 8ر98 مليار دولار في سنة 2012 حسب المركز الوطني للإعلام و الإحصائيات.

وقد مس هذا الاتجاه أيضا واردات سلع التجهيزات الصناعية الذي سجل انخفاضا بنسبة 16ر18 بالمئة لتقدر قيمتها بـ 13ر45 مليار دولار و التجهيزات الزراعية (انخفاض بـ 14ر99 بالمئة) إذ بلغت 329 مليون دولار و أخيرا فئة المنتوجات نصف المصنعة (انخفاض بـ 2ر95 بالمئة) إذ بلغت 10ر37 مليار دولار حسب الجمارك.

كما شهدت الفئات الأخرى لفرع الواردات ارتفاعات، بحيث يتعلق الأمر «بالطاقة و الزيوت» بـ 1ر88 مليار دولار (11ر62 بالمئة) و «المواد الخام» بـ 1ر82 مليار دولار (+ 2ر30 بالمئة) و «مواد الإستهلاك غير الغذائية» بـ 9ر95 مليار دولار (+ 35ر85 بالمئة).

و تم تمويل واردات الجزائر في 2012 على وجه الخصوص «فندا» بنسبة 49ر81 بالمئة أي بـ 23ر31 مليار دولار (+ 2ر89 بالمئة) ومن خلال خطوط القروض بنسبة 46ر66 بالمئة أي بـ 21ر83 مليار دولار بينما مولت حسابات العملة الصعبة الذاتية

### حياة / ك

#### تصوير: محمد ايت قاسي

طمأن المدير العام الجديد درماش ان الديوان الجزائري المهني للحبوب امس خلال عرضه للارقام المتعلقة بمحصول الحبوب والبذور لسنة 2012 في اللقاء المنظم من قبل لجنة الفلاحة والصيد البحري وحماية البيئة بالمجلس الشعبي الوطني التي يترأسها شريف ولد الحسين حول موضوع انتاج الحبوب والامن الغذائي ان «لوايسي» يمتلك في الوقت الحالي الكمية المطلوبة من بذور الحبوب لتغطية الطلب الوطني .

و ذكر درماش بالقرار السيادي الذي اتخذته وزارة الفلاحة و التنمية الريفية لانتاج الحبوب محليا، للتقليل الى غاية التخلي نهائيا عن الاستيراد ، نظرا لما يشكله هذا الاخير من خطر التبعية للخارج في هذه المادة الاستراتيجية الاكثر استهلاكها في الجزائر .

واضاف في ذات السياق أن سياسة الديوان الجديدة تركز على المرافقة والدعم المخصصين للفلاحين في شعبة الحبوب، والذي يندرج بدوره ضمن إستراتيجية التجديد الريفي الفلاحي التي تعتمدها وزارة الفلاحة منذ أكثر من سنتين، مشيرا الى ان محصول الحبوب بمختلف انواعه قد حقق انتاجا هاما خلال السنة الفائتة فاق 21 مليون قنطار، كما ارتفع محصول البذور الى 81.2 مليون قنطار بمعدل زيادة يصل الى 24 بالمائة مقارنة بسنة 2011.

واوضح المتحدث ان الفلاح لا يقتني

حققت الجزائر فائضا تجاريا قدر بـ 18ر27 مليار دولار في 2012 مقابل 24ر26 مليار دولار في 2011 أي ارتفاع طفيف قارب 3ر6 بالمئة حسب الجمارك الجزائرية .

وحسب المركز الوطني للإعلام الألي و الإحصائيات التابع للجمارك فإن هذا الارتفاع الطفيف في الفائض التجاري للجزائر يعود «للاستقرار النسبي» في تدفقات الواردات و الصادرات للبلد خلال سنة 2012.

و تشير الأرقام المؤقتة للمركز الى أن الصادرات بلغت 73,98 مليار دولار مقابل 73,48 مليار دولار في سنة 2011 أي بتسجيل زيادة بلغت فقط 0ر67 بالمئة، أما الواردات فقدت بـ 46,80 مليار دولار مقابل 47,24 مليار دولار في سنة 2011 أي بتسجيل تراجع طفيف بلغت نسبته 0ر94 بالمئة حسب نفس المصدر.

ومن حيث تغطية الواردات بالصادرات فقد أشارت النتائج إلى تسجيل نسبة 158 بالمئة في سنة 2012 مقابل 156 بالمئة في سنة 2011.

وشكلت المحروقات أهم الصادرات الجزائرية بحصة تقوى 97 بالمئة من الحجم الإجمالي للصادرات أي 71,79 مليار دولار في 2012 مقابل 71,42 مليار دولار في 2011 أي زيادة بـ 5ر0 بالمئة حسب نفس المصدر. ويخصوص الصادرات خارج المحروقات فانها تبقى هامشية بـ 2ر96 بالمئة من الحجم الإجمالي للصادرات (2ر18 مليار دولار) رغم تسجيل زيادة فاقت 6 بالمئة مقارنة بسنة 2011.

وتتمثل أهم المنتجات المصدرة خارج المحروقات في المواد نصف المصنعة بـ 1ر66 مليار دولار مسجلة ارتفاعا معتبرا بـ 10ر96 بالمئة في 2012 و المواد الغذائية بـ 31,33 مليون دولار (انخفاض بـ 11ر783 بالمئة) و المواد الخام بـ 167 مليار دولار (ارتفاع بـ 2ر73 بالمئة) مقارنة بسنة 2011.

ومن جهة أخرى أشار المركز إلى أن صادرات مجموعة المواد الاستهلاكية غير الغذائية التي انخفضت خلال سنة 2011 بـ 50 بالمئة قد سجلت ارتفاعا بنسبة 6ر7 بالمئة لتقدر بـ 16 مليار دولار في سنة 2012.

## يتوفر على 28 عربية انطلاق أشغال ترامواي باتنة

يعني الزيادة الملحّة لوسائل النقل ، حيث يربط الترامواي بين المدينة الجديدة حملة و أجزائها الثلاثة على مسافة 15 كيلومتر إلى غاية حي بوزوران مرورا بوسط المدينة عبر 24 محطة توقف، تستغرق 40 دقيقة في الاتجاه الواحد ستنتقل خلاله كل عربية من عرباته الـ 28 أكثر من 350 شخص ، كما سيستفيد من خدمات الترامواي أكثر من 150 ألف مواطن ، ومن شأن المشروع أيضا أن يساهم في القضاء على «أزمة» الاختناق المروري من خلال تخصيص مجموعة من الحظائر لتوقف السيارات على مستوى محطات الترامواي الرئيسية .

وأكد مدير النقل لولاية باتنة أن الطلبة الجامعيين بإمكانهم أيضا الاستفادة من خدمات الترامواي، حيث بإمكان أكثر من 56 ألف طالب جامعي يدرسون بجامعة العقيد الحاج لخضر باتنة استغلال الترامواي للوصول إلى مختلف معاهد وكليات الجامعة وكذا الأحياء الجامعية الموزعة عبر مدينة باتنة ، كما سيتم بعد انتهاء المشروع بمدينة باتنة تسجيل مشروع آخر للترامواي يربط بين باتنة وبلدية تازولت على مسافة تقارب الـ 10 كلم.

## فوضى الحافلات بموقف الأنصار بباتنة تثير استياء المسافرين

العشوائي والطويل لحافلات النقل، بالإضافة إلى تعطيل حركة المرور وخلق طوابير طويلة من السيارات والمركبات وما يصاحب ذلك من فوضى وإزعاج وخطر خاصة على المتدربين، وما زاد من حدة المشكلة حسب المواطنين الذين تحدثت إليهم جريدة «الشعب» تواجد العشرات من حافلات نقل المسافرين القادمة من تازولت والتي تشكل بدورها طوابير في الجهة المقابلة للطريق ما عمق من معاناة المسافرين الذين يضطرون إلى البقاء طويلا داخل الحافلات في انتظار قدوم مسافرين «محتلمين»، وهو الأمر الذي يتسبب في إضاعة الكثير من الوقت.

### لموشي حمزة

## احتجاج مواطني بين الويدان بسكيكدة الندرة في لقاحات الأطفال ووضعية كارثية للعيادة

والمداشر المتباعدة. وجاء هذا الاحتجاج من قبل المواطنين، حسب احد المحتجين لجريدة «الشعب» للندرة الحادة في اللقاحات الخاصة بالنساء الحوامل والرضع ، حيث تجد الأمهات صعوبات في الحصول على اللقاحات مما أجبرن على التنقل إلى المراكز الصحية والعيادات المتعددة خارج المنطقة، حاملات أبنائهن على أمل الحصول إلى لقاح معين ، إلا أن الغالبية منهن يعدن أدرجهن بعدم الحصول على اللقاحات.

## معسكر تستفيد من 2000 وحدة سكنية بصيغة عدل

برنامج السكن العمومي التساهمي (LPP).

كما يتضمن المشروع الذي هو قيد الدراسة، إنجاز 1100 وحدة سكنية لصالح أعوان الأمن الوطني و الجيش الوطني الشعبي ، من جهة أخرى أكد أن مصالح التعمير و البناء تقوم بتحضير بطاقات تقنية للانطلاق في عمليات إعادة ترميم البنايات القديمة أو هدم المباني الأيلة للسقوط وفق التقرير المتضمن تشخيص البنايات القديمة عبر الولاية .

انطلقت، أول أمس، أشغال إنجاز الترامواي بمدينة باتنة، والذي أثار تأخر إنجازه الكثير من الجدل في السنوات الأخيرة ، رغم تعاقب الكثير من مدراء النقل على الولاية، وقد كشف والي باتنة السيد الحسين مازوز، خلال زيارة العمل والتفقد التي قادته إلى مدينة حملة لمعاينة مجموعة من المشاريع، على أن خط الترامواي سيربط المدينة الجديدة حملة بحي بوزوران مرورا بوسط المدينة.

### باتنة: لموشي حمزة

وقد أوضح ذات المسؤول أن المشروع لا يزال قيد الدراسة على أن تنطلق به الأشغال في العام المقبل لربط جزء كبير من المدينة ، حيث من المنتظر فور الإنتهاء من أشغاله أن يتغير واقع النقل بباتنة نهائيا ، حيث سيحسن الترامواي من ظروف التنقل للمواطنين ويقضي على الاختناق المروري الكبير الذي تشهده مدينة باتنة، خاصة وأنه سيتم قريبا تسليم أكثر من 6000 سكن جديد بالقرب العمراني حملة، والذي سيتسع لأكثر من 60 ألف ساكن مستقبلا ، ما

طالب، أمس، عشرات المسافرين عبر خطوط المحطة الجديدة وكل بلديات الشرقية وبعض الولايات المجاورة من السلطات المعنية التدخل العاجل لوضع حد لمعاناتهم المتكررة مع تجاوزات أصحاب حافلات النقل، حيث ناشد المعنيون مديرية النقل مراقبة المحطة المؤقتة لنقل المسافرين المتواجدة بمحاذاة مسجد الأنصار بطريق تازولت الذي يعتبر الممر الوحيد للوصول إلى مجموعة من البلديات كتمقاد، أريس، منعه، ثنية العابد، بوزينة، وبعض الولايات الشرقية ، والذي أصبح يشكل خطرا حقيقيا على حياة المواطنين القاطنين بالمنطقة والمسافرين على حد سواء بسبب الفوضى التي يتسبب فيها الوقوف

### سكيكدة: خالد العيفة

احتج صباح أمس، العشرات من مواطني بلدية بين الويدان، بغلق أبواب العيادة المتعددة الاختصاصات، مطالبين المسؤولين على قطاع الصحة بالإسراع في توفير اللقاحات الضرورية والاهتمام بالعيادة التي تحولت إلى إسطلب حسب تعبير احد المحتجين، لغياب أدنى مؤشرات النظافة واهتراء سقف البناية، ناهيك عن غياب الخدمات الصحية، وعدم توفرها على سيارة إسعاف ، مما خلق متاعب كبيرة لسكان المنطقة المعروفة بكثرة التجمعات السكنية

### أم الخير.س

كشف والي معسكر أن الولاية استقادت من برنامج 3500 وحدة سكنية لسنة 2013 منها 2000 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار لوكالة تحسين و تطوير السكن «عدل»، حيث أنه قد تم اختيار الأرضية عبر 03 ثلاث مواقع هي 1500 : وحدة سكنية على مستوى حي المحطة في إطار مخطط شغل الأراضي، 300 وحدة بسبقي، و 200 وحدة أخرى بتغنيف بالإضافة إلى مشروع إنجاز 1500 وحدة سكنية في إطار

مختصون يرافعون للاستثمار في البحث العلمي؛  
مشاكل كثيرة تعترض تقدم صناعة الأدوية



المرض الذي يهدد الصحة العمومية في الجزائر. أما البروفيسور محمد مخلوف طبيب كيميائي وأستاذ محاضر أكد أن هذا الملتقى الذي يجمع باحثين وأطباء من مختلف دول العالم يعد فرصة هامة لمعرفة واقع البحث العلمي والصيدلاني والبيوتكنولوجي في الجزائر وطرح المشاكل التي لا تزال تعترض تطوره من خلال تقديم اقتراحات لاستدراك النقص المسجلة في هذا المجال لان المشكل لا يكمن في غياب الذكاء أو الباحث وإنما في عدم وجود اهتمام بالبحث العلمي وسياسة تأخذ بعين الاعتبار الأولويات الملحة.

جامعة خاصة بتكوين طلبة الصيدلة سيما وان الجزائر تعد البلد الوحيد الذي لا يتوفر على جامعة خاصة بتكوين الصيدلة وهو ما جعل -على حد قوله- التكوين في بلادنا متدهورا مشيرا في ذات السياق الى عدم وجود إرادة سياسية واضحة .

كما شدد البروفيسور محفوف حسان بمستشفى روية خلال مداخلة على ضرورة العمل المشترك والتنسيق بين القطاع العام والخاص لان كل منهما يكمل الآخر، إضافة إلى دعم البحوث والدراسات من اجل إيجاد حلول لتساؤلات عديدة بغية المساهمة في تحسين عملية التكفل بالمرضى على غرار المصابين بالسرطان نظرا لخطورة هذا

## خلال زيارة عمل وتفقد إلى ولاية غليزان

## ملاح يشدد على ضرورة ترقية دور الشباب لتحقيق الأهداف المسطرة من إنجازها

الجمعية بعض يتطلب تدخل الوزارة الوصية، وأخرى تجتهد السلطات الولائية لإيجاد حلول لها. وطالب ممثلون عن الحركة الجمعوية حضر لقاء كاتب الدولة المكلف بالشباب ودعوا إلى استحداث نوادي تهتم بأنشطة متعلقة بالموسيقى والمسرح والفنون التشكيلية، موازة ووجود نوادي رياضية على مستوى وزارة الشباب والرياضة، هدفها تربية الطفل في مثل هذه التخصصات الإبداعية.

ويذكر أنّ لقاء كاتب الدولة المكلف بالشباب مع الحركة الجمعوية يأتي في سياق الزيارة الميدانية التي قادت بلقاسم ملاح إلى ولاية غليزان أين اطلع عن قرب عن الدور الذي تقوم به دور الشباب، على غرار دار الشباب محمد اسيخام بوادي ارهيو وبورتيمة بجديوية.

كتابه خاصة بالشباب تأتي لخدمة هذه الفئة والحركة الجمعوية على وجه العموم، طالبا بضرورة أن تكون الجمعيات ناشطة في الميدان، حيث قال في معرض حديثه عن أداء الحركة الجمعوية «إننا لا نريد جمعيات نائمة ولا مناسبة»، وبلغت الأرقام كشف ملاح بأن أكثر من 80 ألف جمعية معتمدة في الجزائر، غير أنّ 70 في المائة منها هي نائمة ومناسبة لا تخدم المجتمع على الإطلاق.

ولتحسين أداء دور الجمعيات في المجتمع، أكد بلقاسم ملاح أنّ الوزارة الوصية تسعى إلى استحداث مقر يجمع الجمعيات، في ظلّ معاناتها من غياب المقر التي يعكس نشاطاتها ويهتم بأسرة الجمعية.

واعتر أنّ المشاكل التي تطرحها

## في حصيلتها السنوية لاهم قضايا الجريمة بولايات الوسط...

## مصالح الأمن تسجل تناميا خطيرا في ظاهرة المتاجرة بالمخدرات

ولكن ليست بالحجم الذي اصبحت تهول له بعض الوسائل الاعلامية ساعدت في نشر الخوف بين الاولياء بوجه خاص ، مشددا في معرض حديثه عن ضرورة تكاتف الجهود لاجل القضاء ووضع حد لهاته القضية ، و عرج المتحدث من خلال بيان الارقام الى الحديث عن قضايا حفظ بتسجيل 11437 1300 كيلوغرام من مادة القنب الهندي ، بينما بلغت كمية المخدرات في مادتي الهيروين والكوكايين ما يزيد بقليل عن الـ 08 كيلوغرامات ، فيما احصت المصالح ذاتها حجز أكثر من 51 ألف قرص من زمرة المؤثرات العقلية ، و اضاف المتحدث بالمناسبة أن ظاهرة أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها أصبحت تشكل خوفا لدى المواطنين ، تمثلت في ظاهرة تنامي سرقة السيارات على اختلاف أنواعها ، موضحا بأن الدوائر الأمنية بهاته الولايات أصبحت تحصي سرقة مركبة كل 24 ساعة ، كما تحدث المفتش الجهوي عن ظاهرة الاختطاف بين الاطفال ، وقال في هذا الشأن ان بعض القنوات الاعلامية بالغت في تهويل المسألة و ان القضية موجودة من قبل

السفارات اجراءات تعزيز محيطها بالحراسة الامنية المشددة تحسبا لاي فعل اجرامي غير متوقع . وعن سنة 2012 قال المتحدث بانها عرفت تطورا ملفتا في ظاهرة المتاجرة بالمخدرات يجب محاربتها ، مفضلا بلغة الارقام حجز مصالح الامن لما يقارب الـ 1300 كيلوغرام من مادة القنب الهندي ، بينما بلغت كمية المخدرات في مادتي الهيروين والكوكايين ما يزيد بقليل عن الـ 08 كيلوغرامات ، فيما احصت المصالح ذاتها حجز أكثر من 51 ألف قرص من زمرة المؤثرات العقلية ، و اضاف المتحدث بالمناسبة أن ظاهرة أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها أصبحت تشكل خوفا لدى المواطنين ، تمثلت في ظاهرة تنامي سرقة السيارات على اختلاف أنواعها ، موضحا بأن الدوائر الأمنية بهاته الولايات أصبحت تحصي سرقة مركبة كل 24 ساعة ، كما تحدث المفتش الجهوي عن ظاهرة الاختطاف بين الاطفال ، وقال في هذا الشأن ان بعض القنوات الاعلامية بالغت في تهويل المسألة و ان القضية موجودة من قبل

## فاطمة الزهراء طبة

وتطرق الأطباء والباحثون خلال المنتدى الثاني الدولي المنظم أمس بفندق «الشيراتون» حول واقع البحث العلمي والصيدلاني والبيوتكنولوجي إلى أهمية تكوين الطلبة في مجال الصيدلة تكوينا جيدا وإدماجهم في البحث العلمي داعين إلى تشجيع ودعم الدراسات والبحوث ولو تطلب الأمر اكتساب الخبرات من بعض الدول الأوروبية.

من جهته أكد لنا حجاج ناجي مختص في صناعة الأدوية ومستشار قضايا الصحة على هامش اللقاء الذي سيستمر الى غاية اليوم ان البحث العلمي الموجه لصناعة الأدوية يعاني من التسيير البيروقراطي الخطير وعدم توجيه الإمكانيات في الوقت المناسب وبالكمية المطلوبة إضافة إلى عزلة الباحثين .

وأضاف مستشار قضايا الصحة أن الاتصال بين مختلف المصالح يفتقد في الجزائر ، كما تعتمد العديد من الجهات على حد قوله التهرب من مسؤوليتها وهو ما يعيق تحقيق نجاحات في مجال صناعة الأدوية والاستثمار في البحث العلمي مؤكدا أن المشكل لا يمكن في عدم توفر الإمكانيات المادية وإنما يتعلق الأمر بقلّة الموارد البشرية المؤهلة.

ودعا البروفيسور محمد تازير رئيس مصلحة الأحياء المجهرية بمستشفى مصطفى باشا إلى ضرورة إنشاء معهد أو

شدد، أمس، كاتب الدولة المكلف بالشباب والرياضة، بلقاسم ملاح، على ضرورة ترقية دور الشباب لأداء رسالتها ووصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من إنشائها.

### غليزان: ع. عبد الرحيم

وأوضح ملاح في لقاء جمعه مع الحركة الجمعوية بمقر ولاية غليزان، عقب الزيارة الميدانية لبعض دور الشباب بالبلديات بأن دور الشباب لا بد أن تكون متاحة لطلبة الجامعات، من أجل إنجاز بحوثهم والاستفادة من خدمة الانترنت مجانا، إلى جانب إنشاء فضاءات خاصة بتأطير الحجاج إلى بيت الله الحرام، وخلق أقسام لحفظ القرآن الكريم. واعتبر بلقاسم ملاح أنّ استحداث

كشف المفتش الجهوي لشرطة الوسط بوفناية أحسن ان ولايات الوسط و المشكلة من 11 ولاية عرفت تناميا غير مسبوق في قضايا المتاجرة بالمواد المخدرة ، وصلت الى ما يفوق الـ 1280 كيلوغرام ، بينما عرفت انخفاضا ملحوظا في بقية الانواع المخدرة مثل الحبوب المهلوسة و المخدرات الصلبة ، وقال أن الأمور أصبحت حقيقة تشكل ظاهرة خطيرة على مستهلكي هاته المواد ونشطاء فيها .

### البلدية: لينة ياسمين

وأفصح المتحدث بمناسبة عرض حصيلة نشاط مصالح الأمن بولايات الوسط خلال الندوة الصحفية التي تم تنظيمها نهار أمس بالمدرسة الوطنية التطبيقية للشرطة بالصومعة في البلدة ، في رده على انشغال التخوف من تردّي الوضع الأمني عقب الاعتداء الارهابي الذي خلف قتلى في صفوف عمال بقاعدة تقنورين لانتاج الغاز ، اجاب المفتش الجهوي بمباشرة المطارات و



## صيادون يخرقون القوانين بسكيدة

## استعمال شباك خطيرة ومتفجرات وانتهاك الراحة البيولوجية

الممارسات غير القانونية والمضرة في مجال الصيد البحري تهدد الاحتياطي الصيدي بالجزائر ما يسبب الندرة التدريجية للأسماك في الأسواق، كما أن عدم احترام الراحة البيولوجية للأسماك تسببت في مغادرتها السواحل الجزائرية، زيادة على التلوث وعدم احترام القوانين والنصوص التنفيذية والصيد في المناطق المحرمة والصيد بالمتفجرات ساعد كذلك على نقص ونذره الأسماك، ناهيك عن عدم احترام بعض حرفيي الصيد على مستوى ميناء الصيد لسطورة بسكيدة قانون الصيد، وخاصة المنطقة الأولى التي تبدأ من 0 إلى 2 آلاف ميل بحري، حيث تتواجد أسماك السردين الصغيرة التي لا يتجاوز طولها 4 سنتيمتر، والتي يمنع القانون صيدها، خصوصا وأن حجم السمك القابل للتسويق هو الذي لا يقل طوله عن 11 سنتيمترا، وهؤلاء الصيادين قد اعتادوا على اصطياد أسماك السردين الصغيرة وبيعها للمستهلك، مما أثر على مخزون الثروة السمكية الذي يسجل بشأته انخفاض محسوس في هذا المنتج على مستوى ولاية سكيدة نظرا لهذه الممارسات غير مسؤولة. حسب العديد من البحارة. والتي تهدد بانقراض هذه المادة وحرمان الأجيال القادمة من حقها في الثروات البحرية.



سكيدة: خالد العيفه

وتنتج ولاية سكيدة ما معدله 5449 طنا من السمك سنويا منه 81 بالمائة من السمك الأزرق.

كما بلغ إنتاجها من الصيد القاري في 2011 ما لا يقل عن 29 طنا من سمك الباربو والشبوط. ويضم أسطول الصيد البحري بهذه الولاية 428 مركبة من بينها 112 وحدة لصيد السردين، فيما وصل عدد العاملين في البحر إلى غاية أوت 2012 إلى مجموع 4642 شخصا.

للإشارة، فإن أشغال توسيع ميناء الصيد لسطورة مع إنجاز مارينة كانت قد انطلقت في ماي 2007، بعد أن رصد لها غلاف مالي قدر بحوالي 2.3 مليار دينار على أن يتم تسليمه نهاية سنة 2009، مما سيسمح برفع طاقة استيعابه إلى أزيد من 90 وحدة للنزعة و118 سفينة صيد و300 أخرى للحرف الصغيرة وصيد السردين.

وللتذكير، فإن ميناء لسطورة حاليا يستوعب 21 سفينة صيد بالشبكة و33 وحدة لصيد السردين و59 أخرى للحرف الصغيرة، فضلا عن عدد من وحدات للنزعة في البحر.

وقد صرح وزير الصيد البحري و الموارد الصيدية أحمد فروخي في زيارته الأخيرة لسكيدة، أن ورقة طريق تهدف إلى تحسين ظروف ممارسة الحرف المرتبطة بالصيد البحري سيتم إعدادها والتي تهدف إلى إيجاد حلول من أجل زيادة الإنتاج الوطني في مجال الصيد البحري واستحداث مناصب عمل وحماية الموارد الصيدية من الممارسات غير القانونية التي من بينها الصيد باستعمال المتفجرات وخرق الراحة البيولوجية وصيد الأسماك التي لم تبلغ بعد الحجم الذي يسمح بصيدها.

كما أكد على أن الأولوية تمنح في هذه المرحلة إلى الإصغاء إلى المشاكل التي يطرحها مهنيو القطاع، لأنه بهذه الطريقة بالإمكان أن نتوصل إلى حلول أكثر فعالية وكذا ضمان اقتصاد مستديم للصيد البحري، حتى يمكن أن ننجح في زيادة الإنتاج وتجسيد برنامج رئيس الجمهورية بخصوص دعم الصيادين وبناء موانئ جديدة.

وقد طرح الصيادون على المسؤول الأول عن القطاع جملة من الانشغالات، منها وقوف أشخاص وراء ارتفاع أسعار السمك، وأكدوا للوزير أن السعر بالجملة جد معقول، حيث أن سعر الصندوق الواحد وزن 25 كلغ هو 700 دينار جزائري، بمعنى أن الكيلوغرام لا يتجاوز الـ40 دينار، وفي سوق التجزئة يباع بـ150 دينار محليا، أما في خارج الولاية فسعر الكيلوغرام الواحد يفوق الـ300 دينار. وفضل الوزير الرد على نقطة واحدة من جملة الانشغالات المطروحة، وهي دعوته لأصحاب السفن لدخول سوق التجزئة من أجل غلق الأبواب أمام السماسرة المسيطرين حاليا على سوق السمك.

## أداء الصيادين يتراجع بميناء المرسى

بضرورة وضع مخطط عمل صارم لتنظيم حظائر البلديات التي تشهد حالة فوضى كبيرة وتسبب من طرف بعض العمال غير المسؤولين الذين تسببوا في أعطاب عتاد ووسائل العمل بالبلديات من أجل الاستفادة من راحة وغيرها من التجاوزات الأخرى التي تشهدا البلديات. كما أُلح على ضرورة مضاعفة أعوان النظافة للمساهمة بشكل فعال في تنظيف المحيط العام للبلديات من أجل القضاء على النفايات والمفرغات العشوائية، وهنا كشف والي الولاية عن نقص في عدد عمال النظافة ببلديات بومرداس متسائلا عن دور وقدرة 960 عون في أداء هذه المهمة الكبيرة أي بمعنى عون واحد لكل ألف مواطن وهو عدد قليل جدا حسب قول والي، خاصة وأن حوالي 157 منهم حولوا عن مهامهم إلى مهام أخرى في المؤسسات الإدارية والتعليمية وحتى إلى المساجد، حيث وعد بالمناسبة بمضاعفة أعوان النظافة بالتنسيق مع مديرية الشؤون الاجتماعية التي كشفت سابقا عن توظيف 365 عون جديد مع وضع شروط مسبقة قبل عملية التوظيف، كما تطرق أيضا إلى دور مكاتب النظافة بالبلديات وحجم الميزانية المخصصة لها وطريقة توظيفها وتسييرها في الميدان.



على الأقل

السرقة

بمارس

تتكفل بعائلات البحارة في حالة الحوادث البحرية، والأخطار الخطيرة التي تصيب البحارة أثناء أداء عملهم. وتم إنشاء مزرعة نموذجية لتربية الجمبري بالمرسى أقصى شرق سكيدة والمنجزة في إطار شراكة بين الجزائر وكوريا الجنوبية، وتعتم هذه المزرعة التي تنتج مفرختها ما بين 20 إلى 30 مليون يرقة موجهة إلى مربيي المائيات في الوطن إدراج تربية عديد أنواع الجمبري من بينها جمبري المياه العذبة. وستصبح هذه المفرخة تتوفر كذلك على هيكل للتكوين ولبحث ممولا بشكل كامل من طرف الشريك الكوري الجنوبي. وقد دخلت هذه المزرعة في النشاط في أفريل 2011، من خلال الشروع في تجربة أولى لتفريخ يرقات مستوردة من مصر والتي مكنت من إنتاج 500 كلغ من الجمبري.

## إنشاء مرصد وطني إثر هلاك أسماك الميريو

هذا، وقد كشف سابقا مدير الصيد البحري لولاية سكيدة عن وجود مرض فتاك في البحر الأبيض يصيب سمك فالميروف على وجه الخصوص، وهذا المرض منتشر في الضفة الجنوبية للبحر المتوسط، وتم القيام بالأبحاث للتعرف على أسبابه لاتخاذ التدابير اللازمة لمحاصلته، ومن ثم القضاء عليه.

كما أشار مدير الصيد البحري إلى أن كميات مهمة من هذا السمك قد نفقت خلال شهر أكتوبر الماضي في سواحل القل، ما بات يندر باحتمال نفوق أعداد أخرى في السواحل، داعيا إلى ضرورة توخي الحيطة والحذر وعدم استهلاك الأسماك الميتة من نوع فالميروف، لأنه يجهل تاريخ وفاتها والسبب الذي أدى إلى نفوقها.

وقد أنشئ مؤخرا مرصد وطني لمتابعة مسألة هلاك أسماك الميريو في أكتوبر المنصرم عبر سواحل سكيدة. حسب مديرية الصيد البحري للولاية. وهذا المرصد جاء نتيجة المبادرة العلمية الناجمة التي قامت بها مديرية الصيد البحري لولاية سكيدة والمتمثلة في إعلان حالة الطوارئ فور ظهور أول نفوق لهذه الأسماك ومعاينتها أوليا بعين المكان من قبل بيطري وحدة الصيد للقل.

وقد كشفت المعاينة عن وجود جروح على مستوى العين والجلد لهذا السمك، إضافة إلى بقع تميل إلى الاصفرار تم اكتشافها على مستوى كبد بعض العينات. وذكر مدير الصيد البحري أن هذا المرصد الذي أنشأته وزارة الصيد البحري والموارد الصيدية بالتنسيق مع وزارة الفلاحة جاء نتيجة للعمل الذي قامت به مصالح مديرية الصيد البحري لولاية سكيدة، والتي قامت بإرسال عينات للتحليل فور صيدها في وقت قياسي إلى مختبر علم المحيطات بعبابة.

المتكررة التي يتعرض لها الصيادون وانتشرت بكثرة حسب البحارة، لغياب الأمن على مستوى موانئ الصيد البحري بسكيدة، والحركة الكثيرة داخل الميناء بسبب الدخول غير المنظم للأشخاص.

وقد تمت عمليات سطو عديدة، على مستوى ميناء لسطورة، حيث سرق زورق في الأشهر الماضية، وقبلها دخلت عصابة لسفينة صيد السمك الأبيض، وقاموا بسرقة دفتر السفينة وستة دفاتر ملاحية بحرية، بالإضافة إلى نهب الأجهزة التي كانت في السفينة منها جهاز للإعلام الآلي، وجهاز راديو VHF وجهاز سدا، ناهيك عن السرقات المتكررة لشبائيك الصيد.

وقد طالبت مجموعة من مهربي السفن بميناء لسطورة، مدير تسيير الموانئ وملاحج الصيد البحري ذذا لمناقشة عديد المشاكل التي يتخبطون فيها، حيث أكد مجهزو السفن على ضرورة وقف عملية مخالصة الدخول إلى الميناء، لا سيما أنه لم يتم فرضها على الجانب الآخر من الميناء الذي ترسو فيه سفن السردين، السفن الجيبية وسفن النزعة، بالإضافة إلى احتساب ضمن حقوق الرسو التي تم مخالصتها سنويا، هذا ونددوا بافتقار الميناء إلى مأخذ الكهرباء بهدف التزود بالتيار الكهربائي وعمليات الصيانة، مطالبين بتزويدهم بالطاقة الكهربائية واحتساب استهلاكها ضمن حقوق الرسو إن لزم الأمر، من جهة أخرى فقد استنكر هؤلاء أيضا انعدام الأمن على مستوى الميناء وطالبوا بتعزيز الحراسة الليلية لضمان أمن السفن والعتاد، لا سيما أن ميناء لسطورة يشهد في كل مرة عمليات سطو لأجهزة باهظة الثمن.

واشكى أصحاب البواخر أيضا من عدم تلبية مطالبهم من قبل مدير الميناء ل طرح مشاكلهم وانشغالهم اليومية، إلى جانب توسيع ظاهرة تحويل فضاءات الميناء إلى محطات لتوقف السيارات والشاحنات وكرائها بدون وثائق وترخيصات من طرف شبان يقبضون عليها، في حين كان يتوجب أن تصبح هذه الفضاءات أمكنة لتصلح السفن أو استخدامها من طرف صيادين وأصحاب السفن في أمور تفيد المهنة. وتعتم الغرفة الجزائرية للصيد البحري وتربية المائيات إنشاء جمعية وطنية جديدة، حسب مدير الغرفة الذي صرح بذلك خلال زيارته لولاية سكيدة مؤخرا، والذي أشرف على اليوم الدراسي بعلي ثليلاني، هدف الجمعية يتمثل في رعاية عائلات ضحايا مهنة الصيد البحري، وجاءت الفكرة بعد الاطلاع على ظروف عائلات ضحايا البحارة وواقع عمل البحارة، مؤكدا على تركيز الغرفة على تحسين الوضعية الاجتماعية للبحارة، وذهوب بالنظر إلى المخاطر التي تعترض البحارة أثناء عملهم المحنوق بالمخاطر.

ليضيف أن الغرفة ترافق المهنيين لإنشاء هذه الجمعية التي هي ذات طابع اجتماعي إنساني

وحسب ذات المصدر، فإن العديد من الصيادين يقومون بخرق القوانين التي تنظم وتحدد نوعية شباك الصيد المتنقلة وغير المرئية، حيث يتكون هذه الشبائيك في البحر بعد استعادة الأسماك منها في حين يمنع القانون هذا النوع من التصرف بينما يتعين على الصيادين استعادتها من البحر واستعمالها في اليوم الموالي.

## ارتفاع جنوني لأسعار السمك الأزرق

ارتفعت أسعار السردين في نقاط بيع السمك بسكيدة خلال الأيام الأخيرة إلى ثلاثة أضعاف، حيث يبيع بـ 400 دج للكيلوغرام الواحد من السمك، وهذا السعر ليس بمقدور المواطن ذي الدخل الضعيف، وبالرغم من ذلك تعرف محلات بيع السمك إقبالا كبيرا من قبل المواطنين.

واستفحلت ظاهرة المضاربة والتلاعب الفاضح بالأسعار حسب العديد من المواطنين، بسبب غياب الرقابة الصارمة، خصوصا من جانب مصالح الرقابة وقمع الغش التابعة لمديرية التجارة للولاية، حيث يباع الكيلوغرام الواحد من سمك السردين بـ400 دج، في حين لا يتعدى السعر الذي يباع فيه بموانئ الصيد البحري 100 دج أي بثلاثة أضعاف السعر الرسمي.

وزيادة عن السردين، فإن أسعار الأنواع الأخرى من السمك بنوعيه الأزرق والأبيض قفزت كذلك إلى مستويات مرتفعة جدا إذ يتجاوز سعر الجمبري 1500 دينار والسمك الأحمر 900 دينار ويوجه عام، فإن الأسماك لم تعد في متناول ذوي الدخل العادي والمتوسط بأسواق سكيدة.

وحسب مصالح مديرية الصيد البحري، فإن إنتاج السمك بولاية سكيدة لم يعد يتجاوز سقف 5700 طن في السنة، وهذا منذ عدة سنوات في تناقص كبير ومتواصل لعدة عوامل ومعطيات، في مقدمتها تصاعد حالات التلوث البحري الممتلة في تكديس كميات كبيرة من الأكياس والقارورات البلاستيكية داخل قاع البحر، واستمرار ظاهرة التلوث الكيميائي المتمثل في الفضلات والسيول البيتروكيمياوية التي تلقىها الوحدات الصناعية البيتروكيمياوية في قاع البحر، لاسيما بشواطئ العربي بن مهيدي والتي تنقلها أمواج البحر والتيارات المائية إلى كل البقاع البحرية الحاوية لثروة سمكية مهمة.

واستادا للشروح المقدمة للوزير خلال زيارته الأخيرة، فإن القطاع بسكيدة استفاد ضمن برنامج الإنعاش الاقتصادي بـ96 مشروعاً يخص اقتناء وإعادة تأهيل منشآت وتثمين الإنتاج، ما مكن من استحداث 428 منصب شغل مباشر و748 آخر غير مباشر.

## في أول لقاء مع المنتخبين المحليين والي ولاية بومرداس يحث على الصرامة في التسيير

شدد والي ولاية بومرداس السيد كمال عباس في لقاء جمع رؤساء البلديات والدوائر في أول لقاء بعد الانتخابات المحلية والولائية على ضرورة إبداء مزيد من الصرامة والانضباط في مجال التسيير الإداري ووضع حد لكافة أشكال التهاون والتجاوزات التي تحدث في حق المواطن والعمل بتحسين طريقة الاستقبال وترقية أداء الخدمة العمومية.

## بومرداس..ز/ كمال

وقد طالب والي الولاية في حديثه إلى المنتخبين المحليين

استطلاع

عين الدفلى والشلف

## السكان يطرحون إشغالاتهم على رؤساء البلديات

عين الدفلى / الشلف :  
و. ي. أعرايبي



### المطالب تثقل كاهل المنتخبين

خاصة منطقة بطحية التي تحتمي بجبال الونشريس الرابط بين 3 ولايات الشلف وعين الدفلى وغيليزان، بالإضافة لبلديات الحسانية والمالين وبلعاص التي تتوسط المسالك الغابية من الناحية الجنوب الغربي، إزدادت سوء رغم الجهود التي تبذلها السلطات الولائية من خلال برامج البحث والتتقيب عن مصادر المياه الجوفية التي أكدت الدراسات الجيوفيزيائية بشأنها قلة المصادر إلى انعدامها بنسبة 98 بالمائة في كثير من الأحيان. لذا وتناديا لاشتداد معاناة العطش والنقص الملحوظ في هذه المادة يرفع أبناء هذه البلديات مطرب الماء الشروب كأولوية في الظروف الحالية، ناهيك عن السكن الريفي التي يناسب هذه الجهات التي رفض بعض من مواطنيها مغادرة مناطقهم رغم قسوة الإرهابيين وتعفن الظروف الأمنية. فالحصول على بعض منهم من إعانات الدعم الريفي الخاصة بالفلاحة الجبلية، جعل هؤلاء يستجدون بالسلطات المحلية لتحقيق مطلب الماء الشروب وتوفير السكن الريفي إحدى الأولويات التي ينتظرها المواطنون في مثل هذه الظروف والمآسي التي استفحلت في السنوات الأخيرة بالرغم مما تحقق من مشاريع، لكن تبقى غير كافية لما يقدمه السكان لمنتخبهم بهذه الجهات النائية التي عاد لها النشاط الإجتماعي حسب معاييرنا للجهة.

وبحسب المخططات المبرمجة فقد علمت "الشعب" أن التفكير جاري حسب الدراسات التي شرع فيها أن تزود منطقتي بلعاص والحسانية ويطحية سيكون من سد أولاد سدي بوزيان الذي تجري الإشغال به، أما منطقة الماين فمشروع كوسيدار الذي وضع له وزير الموارد المائية عبد الملك سلال منذ سنتين بمنطقة الروينة من شأنه إيصال الماء إلى هذه المنطقة النائية.

### التخلص من مآسي الصرف الصحي والنقل المدرسي

هاجس ربط منازل السكان بقنوات الصرف الصحي، مطلب طالما رفعه المواطنون في أكثر من مرة خوفا من هاجس الأوبئة والأمراض الفتاكة في الوسط الريفي، كما الحال ببلدية تيركانين، حيث تتمثل عريضة مطالب أبناء دشرة أولاد عمر وأولاد بن سعيد وجهات أخرى بزدين وعين بويحي والعامرة كما هو الحال بالعتاب واللورود والعبادية وعريب وغيرها. حيث أجبر السكان على استعمال

اتسعت رقعة المطالب لسكان بلديات عين الدفلى والشلف خاصة في المداشر والأرياف المنعزلة والأحياء والتجمعات السكانية الكبرى التي ينشد قاطنوها، بتحريك منتخبيها للتخفيف من متاعبهم اليومية التي تكاد تكون متشابهة في أزيد من 54 بلدية منطقتة إدارية من مجموع 71 بلدية من تراب الولايتين اللتان سيواجه منتخبوها ضغطا كبيرا من لدن سكانها الذين ينتظرون تغييرا وتحسينا ظروفهم المعيشية الصعبة رغم ما تم تحقيقه من برامج تنمية خلال السنوات الفارطة، حسب تصريحاتهم الناقمة عن الأوضاع حسب ما سجلته "الشعب" ميدانيا. بالرغم من تباين المناطق بالولايتين من حيث درجة المعاناة والصعوبات التي تنخر أيام السكان، غير أن تشابه المطالب باتت من الإشغالات التي يرفعونها هؤلاء لمنتخبهم خاصة وأن البعض صار مهددا بالأمراض الوبائية والفيضانات والعطش

ومتاعب صحية لا تحصى حسب تصريحاتهم التي سجلناها بعين المكان.

### سكان حي الزيتون بالعبادية يستعجلون عمليات ترحيلهم

مآسي هؤلاء الذين يفوق عددهم 450 عائلة لازالت رابطة تحت بيوت القش والطين وبقايا الأخشاب والزنك وقطع البلاستيك البالية. هذه الهشاشة في البيوت صارت مجلبة للمعاناة وظروف البرد القارس، خاصة مع سوء الأحوال الجوية كالمطار والتلوج التي تشكل سيولها هاجس الفيضانات المتكررة منذ أزيد من 20 سنة.

هذه الوضعية الصعبة دفعت هؤلاء المغبونون للمطالبة بالإسراع في إيجاد الحلول مستعجلة لظروف المرشحة للتناقم حسب سكان هذه الجهة التي تمثل النقطة السوداء في منطقة العبادية الواقعة بغرب عاصمة الولاية عين الدفلى.

هذه المظاهر التي لا يمكن وصفها خلقت من جانب آخر تهديدات خطيرة في إصابة الأطفال والشيوخ والنساء بأمراض وأوبئة من حالات الحساسية والروماتيزم وحتى سوء التغذية، الأوحال وتدفق المياه القذرة والروائح الكريهة شكلت هي الأخرى حالات تنفسية قد تعرفنا تفاقما مضاعفا حسب أقوالهم. هذه الفتورة الكبيرة تقدمها هؤلاء ويضعونها على طاولة المجلس البلدي الجديد الذي يترأسه فتاح أحمد.

وهي مطالب وتحديات لإنقاذ سكان حي الزيتون من وحل المتاعب والأمراض. وحسب ذات المنتخب فإن تسوية أوضاع هؤلاء سيتم حسب ما هو مبرمج، حيث استفادت في الأيام المنصرمة 100 عائلة ممن تم ترحيلها إلى مساكن جديدة وهذا بأمر من الوالي الذي تابع القضية ولم يبق سوى 450 عائلة أخرى سيتم التكفل بها ضمن برامج وهذا بالإتفاق مع جمعية الحي التي كانت ضمن لجنة الإحصاء يقول ذات المنتخب. فهذا سينال سكان هذا مطالبهم وتسوي وضعيتهم مع نهاية 2013. هي أمنية هؤلاء السكان بذات النقطة السوداء.

### متاعب الماء الشروب بالمناطق الجبلية

معضلة الماء الشروب لدى سكان المناطق الجبلية

الحفر التقليدية كمصبات للمياه القذرة بالرغم من روائحها الكريهة وأخطارها الصحية على الأطفال والشيوخ والنساء الماكثات بالبيوت، حسب أقوالهم التي يرفعوها للمنتخبين الجدد بهذه البلديات التي مازالت أمامها تحديات لتلبية الإنشغالات وتصليح الأعطاب وعملية الإنسدادات المسجلة هنا وهناك.

ومن جانب آخر يطالب السكان بتوفير النقل المدرسي لأبنائهم خاصة القاطنين بأمكان بعيدة كما هو الحال بمنطقة العقابلية وأولاد سعادة ببلدية زدين وبالعامرة وتبركانين والحسانية وعريب وتاشنة بوعروس وبني مرحبة ببلدية عين بويحي.

السكن يقرحون على السلطات المنتخبة حسب قول عمي الحاج قويدر والجيلالي بـ 68 سنة القيام بعملية كراء والتعاقد مع النقل الخاص لتغطية النقص، وهي فاتورة وإن كانت البلديات قد باشرت في العمل بها في بعض المناطق، إلا أن تميمها

لم يشمل كل البلديات رغم معاناة المتدربين اليومية.

### الطرق تترق المواطنين بحي الغاز

عمليات الضغط التي يفرضاها سكان حي الغاز على منتخبي بلدية الشلف صارت متكررة مع حلول كل فصل شتاء نظرا للوضعية التي يكابدونها يوميا، حسب زيارتنا لهذا الحي. فالطرق باتت به عبارة أوحال ومجاري مائية محملة بالأتربة وهو ما يلاحظه أي مستعمل للطريق رقم 19 الرابط بين الشلف وتسمسيت، حيث تصب كل الوحال بذات المسلك مما يزيد في تدهور هذا الطريق الوطني أمام عيون المنتخبين التي يحملون هؤلاء مسؤولية هذه المآسي. وقد أرجع السكان الذين تحدثوا إلينا الوضعية إلى عدم برمجة تهيئة الطرق والشوارع بذات الحي الذي صارت يتسع يوم بعد يوم حسب أقوالهم المتدمرة. وهي مسؤولية يحملها المواطنون لمنتخبي بلدية الشلف.

ومن جانب آخر فإن المشهد الذي يتواجد فيه هؤلاء من خلال مساكن لا يمكن وصفه، حيث طالب هؤلاء الجهات المعنية بزيارة المنطقة أيام سوء الأحوال الجوية، حيث يصارع محدثوها الأوحال في الوصول إلى الطريق الرئيسي. وقد علمنا أن السلطات المحلية مع لجنة الدائرة قد فتحت تحقيقا في في طبيعة هؤلاء الذين ينحدرون مناطق الرمكة بغيليزان وتسمسيت وعين الدفلى وحتى من وهران، ممن عانوا من الإرهاب واستقروا بذات الناحية، لكن وبعض منهم من له سكن ببلدية الشلف ولكن فضل وضع بيت قصديري يزوره كلما أحس أن لجنة الإحصاء ستقوم بمعاناة ميدانية ينتقل إلى ذات البيت القصديري، غير أن الوضعية المؤرمة جعلت هؤلاء يضعون تحدي آخر أمام البلدية لتسويته في أقرب الأجل الممكنة، حسب قولهم.

هذا وقد علمنا أن لجنة التحقيق والدراسة والإحصاء قد ضبطت القائمة حسب إحصاء 2007، بعدد معين غير أن في الآونة الأخيرة وجدت أن العدد قد تضاعف، لذا حضرت قائمة من 190 وحدة سكنية سيتم ترحيل أصحابها إلى الحمادية في الأيام القادمة، فيما ستتمس العملية البقية عبر مراحل خلال سنة 2013، حسب مصادر مطلعة بالملف..

### ثانوية إسياخم بالشرقة انعدام التدفئة يقلق الأساتذة

آسيا مني

يشكي أساتذة ثانوية إسياخم من الظروف المهنية الصعبة التي يتخبطون فيها في هذا الفصل البارد، نتيجة غياب التدفئة، التي حالت دون مزاولة الكثير من التلاميذ لإصابتهم بوعكات صحية، وتذمر الحاضرين، ما خلق نوعا من الفوضى، التي تضطر الأساتذ على إخراجهم من القسم لاستحالة تحملهم درجات الحرارة المتدنية، ما قد يؤثر على تحصيلهم العلمي.

ما يزال أساتذة وتلاميذ ثانوية إسياخم يصارعون البرد القارس في ظل رفض مديرية التربية للجهة الغربية في تجهيز مؤسساتهم بأجهزة التدفئة، رغم النداءات المتواصلة في كل سنة، وبعث الروح للأقسام التي باتت تشبه الثلجات، حيث تصل درجة الحرارة في بعض الأيام إلى 12 درجة مئوية، ما جعلهم يتجمدون في أماكنهم من البرد، حيث أصبحوا لا يفكرون في شيء غير المغادرة إلى المنزل والتمتع بدفئتها.

وتساءل عدد من الأساتذة في تصريح لـ "الشعب"، عن سياسة المنتهجة في تسيير ملف التجهيزات الضرورية وتطبيق تعليمات الوزير القاضية بتوفير التدفئة على مستوى جميع أقسام المؤسسات التربوية وبدون استثناء، حيث يبقى - حسبهم - التلميذ رهينة هذا الوضع المتكرر كل سنة.

كما رجح أساتذة إسياخم الدخول في إضراب مفتوح في حال تجاهل الوصاية لمطالبهم المرفوع لأكثر من مرة إلى مديرية التربية للجهة الغربية والتي لم تعر مطالبهم أي اهتمام رغم الإضرابات المتكررة التي قام بها التلاميذ شهر ديسمبر المنقضي، والتي تسبب في تأخر في البرامج التربوي والذي سيؤثر عليهم سلبا، خاصة ما تعلق بالأقسام النهائية المقبلة منها على اجتياز شهادة البكالوريا وهي الشهادة التي تحدد مصير أي تلميذ. وفي هذا المقام ناشد أساتذة وتلاميذ ثانوية إسياخم غرب العاصمة الوزارة الوصية بالتدخل العاجل لحل مشاكلهم التي تقف حاجز بين مزاولة دراستهم في ظروف عادية والإسراع في توفير كافة الشروط الضرورية بعيدا عن كل المشاكل التي تهدد صحتهم.

### تجار باش جراح، براقي وعين النعجة مستأؤون؛ نطالب بالإسراع في منحنا أسواق بديلة

بوسنة سارة

اثارت تعليمات ولاية الجزائر القاضية بمنح الأولوية لكل من تجار بومعطي وباب الواد في عملية الإدماج في أسواق نظامية سخط تجار الأسواق الفوضوية بكل من باش جراح وبراقى وعين النعجة الذين أزيلت طاولاتهم دون إيجاد البديل لمشكلتهم .

فقد شرعت مصالح ولاية الجزائر مؤخرا في إنجاز أسواق مغطاة عبر بلديات العاصمة، لإدماج الباعة وأصحاب الطاولات بالأسواق الفوضوية تطبيقا لتعليمات وزير الداخلية، حيث تم إزالة 64 سوقا فوضويا من أصل 117 كانت منتشرة عبر أنحاء وبلديات العاصمة، في انتظار أن تشمل العملية سوق بومعطي وباب الواد والذي أعطي بشأنهما والي ولاية الجزائر تعليمات بضرورة توفير البديل لتجار هذين السوقين قبل الشروع في عملية إزالتها. وفي هذا السياق، أعرب بعض تجار باش جراح عن استيائهم الشديد من هذه التعليمات ووصفوها بالمخيبة للأمال، كونها أقصتهم من العملية واتهموا مصالح ولاية الجزائر بانتهاج سياسة الكيل بمكيالين في عملية القضاء على الأسواق الموازية، حيث تم إزالة طاولاتهم دون أن يستفيدوا من سوق مغطاة يمارسون بها نشاطهم التجاري، وبالتالي انقطعت عنهم سبل الرزق وتأثرت مئات العائلات التي كانت تسترزق من تلك الأسواق على حد قولهم، متسائلين عن مصيرهم محملين في ذات الشأن الجهات المعنية، المسؤولية كونهم لم يتمكنوا من توفير فضاءات لإدماجهم، في وقت ترفض ولاية الجزائر اليوم إزالة أسواق بومعطي وباب الواد إلى غاية إيجاد بديل لهم وعلية يطالب هؤلاء والي ولاية الجزائر، النظر بجديّة إلى انشغالهم والإسراع في عملية إدماجهم في أسواق شرعية وقانونية، تكفل لهم ولعائلاتهم مصدر رزق دائم.

## بالتوازي مع اجتماع الدول المانحة باديس أبابا التدخل العسكري في مالي مستمر

ومن المقرر ان يجتمع المانحون في اديس أبابا يوم 29 جانفي الجاري تحت رعاية الاتحاد الافريقي لتقييم عملية الدعم المادي واللوجستي والمساعدات للاجئين المتدفقين بغزارة على دول الجوار.

ويبدو ان التواجد العسكري الفرنسي بمالي يعتاده وامكانياته لم يكن لاقامة حرب خاطفة وسريعة وان الخروج من مالي ليس غدا حتى وان كان القضاء على الارهاب في مصلحة كل الدول المشاركة وبدرجة اكبر فرنسا لان لديها اكبر جالية متواجدة بمالي وخاصة بالعاصمة باماكو اضافة لمصلحتها من البترول واليورانيوم كما اوضح زعيم حزب اليسار الفرنسي منذ ايام في انتقاده لسياسة هولاند تجاه مالي.

كما ان القرار الاممي 2085 يشير الى انتشار قوات افريقية بمالي لمدة سنة على الاقل والمعروف لدى دارسي الاستراتيجيات العسكرية ان الحروب لا يمكن التحكم في مداها وتحديد وقتها وليس فيها ربح بل الراح فيها تكون خسارته في الحد الأدنى فقط ولذلك يمكننا القول ان التواجد العسكري الاجنبي بمالي يبقى قائما ومستمر وان الخروج منه ليس غدا او قريبا بالتأكيد.

س / ناصر

أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند يوم السبت ان بلاده ستواصل عملياتها العسكرية في مالي طالما اقتضت الضرورة وقال هولاند ان البرلمان سيحدد ان كانت عملية التدخل ستستمر ام لا معتبرا ان الهدف ليس مصالح اقتصادية بل القضاء على الارهاب.

وليست فرنسا وحدها متواجدة بمالي بل مدعومة بدول اوروبية وافريقية وقد دعا رئيس كوت ديفوار الحسن واتارا في قمة الايكواس في ابديجان يوم السبت المجتمع الدولي الى تعبئة اوسع كونه الرئيس الحالي.

للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا كي يكون التضامن شاملا مع فرنسا وافريقيا في الحرب على الإرهاب بمالي.

وقد أعلنت ثمان دول من غرب افريقيا عن مساهمتها في القوة الدولية الداعمة والتي تتألف من 5800 جندي وهي نيجيريا والطنوغو والبنين والسنگال والنيجر وغينيا وغانا والتشاد وبوركينا فاسو الا انها تعرف صعوبات كبيرة في إيصال وتمويل انتشار وحداتها العسكرية.

## أهالي غاويثارون لمقتل صحفي محلي ياعداهم إرهابي

الاسلامي عليون توري. وغاو هي احدي أكبر مدن شمال مالي سيطر عليها ارهابيو حركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا بالكامل منذ نهاية جوان 2012، وقد سجلت فيها انتهاكات خطيرة من بينها بتر أطراف رجال اتهموا بالسرقة.

وقال عيسى احد سكان غاو حيث يعمل مدرسا ان شبان غاو قرروا عدم الاستسلام.

واضاف أمل ان تكون الرسالة قد وصلت، الخوف انتقل الى الطرف الآخر الان وهذه ليست سوى بداية.

وكان عدد كبير من الارهابيين غادروا المدينة بعد عمليات قصف قام بها الطيران الفرنسي في بداية تدخله في مالي في 11 جانفي لتحرير شمال مالي من سيطرة الجماعات الارهابية المرتبطة بتنظيم القاعدة.

وقالت السلطات الفرنسية ان طائرات رافال قتالية قصفت الاحد معسكرات تدريب ومستودعات لوجستية.

## البرلمان الفرنسي سيقدر استمرار التدخل بمالي هولاند: رهاننا القضاء على الارهاب

ستواصل عملياتها العسكرية في مالي طالما اقتضت الحاجة وحتى يهزم الارهاب.

ونقلت صحيفة «لاكسبرس» الفرنسية عن هولاند قوله خلال زيارته لمدينة تول في جنوب فرنسا ان العملية ستستمر حتى يهزم الإرهاب.

واضاف الرئيس الفرنسي ان البرلمان سيصوت ويحدد فيما اذا ستستمر عملية التدخل في مالي مؤكداً بأن الرهان بالنسبة لنا هو القضاء على الارهاب وليس بغرض تحقيق أهداف او مصالح اقتصادية. وأشار الرئيس الفرنسي الى أن بلاده «ليست لوحدها في هذه العملية وانما هي مدعومة بدول اوروبية وافريقية».

ثار أهالي بلدة غاو شمال شرق مالي لمقتل صحفي محلي على أيدي ارهابيين وذلك بقتلهم قياديا ارهابيا يدعى عليون توري، وغاو هي إحدى أكبر مدن شمال مالي التي تسيطر عليها حركة التوحيد والجهاد منذ نهاية جوان 2012.

قتل سكان في مدينة غاو شمال شرق مالي السبت قياديا إرهابيا ردا على مقتل صحفي محلي على أيدي إرهابيين ضربوه حتى الموت،

وقالت سيما مايفا مساعدة رئيس بلدية غاو ان الصحفي قادر توري ضرب حتى الموت السبت على أيدي إرهابيين اتهموه بالعمل لصالح العدو. واضافت ان الحادث اثار غضب سكان غاو فقتلوا قياديا ارهابيا يدعى عليون توري.

واكد ادريس مايفا الذي يعمل مديرا لاذاعة محلية خاصة، هذه المعلومات. وقال ان قادر توري قتل صباح السبت على ايدي الارهابيين في غاو. وردا على ذلك قام السكان بقتل القيادي



وتقع نيونو على بعد 350 كلم شمال شرق باماكو وعلى بعد 60 كلم من ديابالي المدينة التي سيطر عليها المتمردون المسلحون يوم الاثنين الماضي وغادروها الخميس بحسب الجيش المالي بعد قصف كثيف للطيران الفرنسي.

أما سيفاربه الواقعة على بعد 630 كلم شمال شرق باماكو فيوجد فيها مطار وموقعها الاستراتيجي سيتيح شن عمليات نحو شمال مالي الذي أصبح في عام 2012 ملاذاً للمجموعات المتمردة المرتبطة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

## دعا الى الإسراع بالعودة الى الشرعية الدستورية مجلس جامعة العربية يدعم باماكو في محاربة الارهاب

أعرب مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية بإقتراح من الجزائر عن قلقه البالغ إزاء الأوضاع الخطيرة التي تشهدها جمهورية مالي وعن التضامن مع السلطة الانتقالية والشعب المالي في مواجهة هذه الأزمة. وأكد المجلس في بيان له صدر في جلسة خاصة على هامش القمة الاقتصادية والاجتماعية على دعمه لجهود الحكومة المالية في محاربة الارهاب والجريمة المنظمة وإعادة بسط سلطتها على كافة التراب المالي داعيا الأطراف في هذا البلد الى الاسراع في استئناف مسار الحوار السياسي للعودة الى الشرعية الدستورية والاستجابة لتطلعات الشعب المالي بمختلف مكوناته في التنمية والديمقراطية والمساواة.

وتمن ذات المصدر الجهود المبذولة إقليميا ودوليا لمساعدة الحكومة المالية على استعادة أمن البلد واستقراره وضمان سيادته ووحدته الترابية.

كما أكد المجلس على أهمية الأمن والاستقرار في الدول العربية والمناطق المجاورة لها وتأثيرهما على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي.

الرئيس الحالي لايكواس لقد دقت الساعة من أجل مساهمة اوسع للدول العظمى و لأكبر عدد من الدول والمنظمات في العمليات العسكرية من اجل ان يكون هناك تضامن اكبر مع فرنسا وافريقيا في الحرب الشاملة والمتعددة الواجه ضد الإرهاب في مالي.

**تحرير مدينتي «نيونو» و«سيفاربه»**  
أعلن الناطق باسم القوات الفرنسية امس أن القوات الفرنسية تقدمت نحو شمال البلاد وسيطرت على مواقع في مدينتي (نيونو) و(سيفاربه). وأوضح اللقنات كولونيل ايمانويل دوسور أن انتشار قوات عملية (سيرفال) نحو الشمال بدأ قبل 24 ساعة وهو جار نحو مدينتي نيونو وسيفاربه حيث وصلت.

## كلية الحرب ستفوق ملايين الدولارات روسيا تعرض مساعدة فرنسا لوجيستيا

وتؤشر المعطيات المتعلقة، بهذا الدعم اللوجستي التي تشارك فيه القوى الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا التي انضمت الى القائمة، أمس، الى ان تكلفة الحرب في مالي ستكون باهضة الثمن، لن تستطيع فرنسا تحملها بمفردها، في ظل أزمته الاقتصادية المتفاقمة، والتي كانت الدافع الرئيسي لعودتها الى مستعمراتها القديمة من بوابة التدخل العسكري ومكافحة الإرهاب، وبحسب كثير من المراقبين فإن شمالي مالي سيكون افغانستان الساحل الافريقي، مايعني ان قيمة هذه الحرب ستفوق ملايين الدولارات.

وتتجه فرنسا ومعها الجيش المالي والقوات الافريقية الى ساحة حرب تبلغ مساحتها 822 كيلومتر مربع، ناهيك عن التضاريس الوعرة التي لا يعرفها الى اهالي المنطقة والجماعات الارهابية المتحصنة بها، وسيساعدتها أسلوب حرب العصابات على استنزاف الجهد والقوت وإطالة أمد الصراع.

دعا وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في ابديجان قوة التدخل الافريقية الى الانتشار في أسرع وقت ممكن في مالي لطرد المجموعات الإرهابية التي تسيطر على شمال هذا البلد.

وقال فابيوس لدى افتتاح قمة استثنائية للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا حول الأزمة في مالي أن العملية العسكرية الفرنسية في مالي والتي انطلقت في 11 جانفي الجاري لن تحل محل المهمة الدولية لدعم مالي(ميسما) مؤكدا أن على القوة الافريقية ان تنتشر في أسرع وقت ممكن وهذا هو هدف اجتماعنا.

ومن المقرر ان ينتشر حوالي 2000 جندي من المهمة الدولية لدعم مالي حتى 26 جانفي الجاري.

ووصل حوالي 100 جندي من الطوغو ونيجيريا الى باماكو وسيضم اليهم ثلاثون من البنين.

وسينتشر ما مجموعه 5800 جندي من القارة الافريقية في مالي على أن يحلوا في الوقت المناسب محل الجيش الفرنسي الذي يتدخل في مالي منذ 11 جانفي لمواجهة المجموعات الإرهابية.

ومن ناحية ثانية دعا رئيس كوت ديفوار الحسن واتارا السبت في ابديجان الى تعبئة دولية اوسع في العمليات العسكرية بمالي لطرد الجماعات الارهابية وقال واتارا

انظمت روسيا الى الدول الداعمة لفرنسا في الحرب التي تخوضها في مالي ضد الجماعات الارهابية التي تسيطر على شمال البلاد، وتقدمت موسكو بعرض مساعدة لوجيستية على باريس لنقل الجنود والعتاد الحربي، لتتضم بذلك الى قائمة الدول التي ستقدم مساعداتها.

## حمزة محصول

كشف، امس، وزير الخارجية الفرنسية، لوران فابيوس، ان عددا من الدول منها افريقية، ستقوم بتوفير وسائل لوجيستية، لنقل القوات الافريقية المشكلة للبعثة الدولية لمساعدة الجيش المالي والمقدر عددها بـ3300 جندي، وقال فابيوس في تصريح لاذاعة «اوربوا1»، ان «دولا افريقية واروية ستوفر النقل الجوي للقوات المسلحة المتوجهة الى مالي، كما ستساهم كندا ايضا في هذا الدعم اللوجستي» و«اضاف « روسيا ايضا اقترحت وضع وسائل نقل حربي تحت تصرف الفرنسيين».

وتأتي هذه الاستجابة الواسعة، لطلب الدعم الذي تقدمت به دول الايكواس وفرنسا للأمم المتحدة بتقديم دعم لوجستي للعملية العسكرية الهادفة الى مكافحة الارهاب واستعادة الوحدة الترابية والوطنية لمالي، في اجتماعها الاستثنائي الاخير الذي عقد اول امس، بعاصمة نيجيريا ابيجان، والتي تم فيها التوقيع على نشر القوة الدولية التي نص عليها القرار الاممي 2085 الصادر في 22 ديسمبر الماضي، ولم تحدد دول المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا توقيتا دقيقا للشروع في نشر قواتها.

## أمامه تحديات أمنية واقتصادية كبيرة باراك أوباما يبدأ رسميا عهده الرئاسية الثانية

ويبدأ أوباما ولايته الرئاسية الثانية في ظروف اقل صعوبة من 2009 عندما كانت الازمة الاقتصادية في اوجها.

لكن قضايا اخرى فرضت على جدول أعماله منذ إعادة انتخابه من بينها مكافحة العنف الناجم عن امتلاك الاسلحة النارية بعد المجزرة التي وقعت في مدرسة نيوتاون الابتدائية منتصف ديسمبر.

كما يشير استمرار سيطرة الجمهوريين على جزء من الكونغرس الى احتمال حدوث أزمات جديدة حول مسائل الميزانية في السنتين المقبلتين.

يحضر المراسم التي تبثها محطات التلفزيون مباشرة، سوى عائلة أوباما وبعض الصحفيين في هذه الغرفة الصغيرة.

وينص الدستور الأميركي على ان تبدأ الولاية الرئاسية ظهر العشرين من جانفي الذي يلي الانتخابات. لكن عندما يصادف يوم أحد، يجري اداء اليمين في مراسم صغيرة.

وستجري الاحتفالات الكبيرة وخطاب التنصيب الذي سيلقيه أوباما اليوم الاثنين. وكان أوباما وزوجته ميشيل خصصا السبت لاجتماع تطوعية.

أدى باراك أوباما امس وهو الرئيس الرابع والاربعون للولايات المتحدة اليمين الدستورية ليستهل بذلك رسميا عهده الرئاسية الثانية خلال مراسم قصيرة بالبيت الأبيض، وأمام أوباما الذي انتخب بفارق كبير عن خصمه الجمهوري ميت رومني في الـ 6 نوفمبر تحديات كثيرة أولها الأزمة المالية والأمن.

واقسم باراك حسين أوباما على ان القيام بمهام رئيس الولايات المتحدة بوفاء ويقدر ما املكه من وسائل للحفاظ على دستور الولايات المتحدة وحمائته والدفاع عنه ولم

## موندياال كرة اليد 2013

## "الخضر" يودعون المنافسة من الدور الأول

ودع المنتخب الوطني لكرة اليد منافسة بطولة العالم في طبعتها الـ 23 والتي تجري وقائعها بإسبانيا من الدور الأول بعد إنهزامه أمام نظيره المجري أول أمس في آخر مباراة للمجموعة الرابعة بنتيجة (29 - 26).

## نبيلة بوقرين

في بداية اللقاء كان المستوى متقارب بين الطرفين إلا أن الوضع لم يستمر مع مرور الدقائق حيث ظهر عامل نقص المنافسة لدى العناصر الوطنية التي ضيعت فرص سهلة ومهمة لصنع الفارق، أو البقاء في نفس الريتم للحفاظ على حظوظهم في التأهل خاصة من جانب رياض شهبور .

إضافة إلى كثرة الإقصاءات للاعبين الجزائريين بسبب الأخطاء التي ارتكبوها حيث بلغت 8 دقائق كاملة وأغلبها من لاعبي الدائرة ويعود ذلك إلى نقص عامل التركيز والخبرة بالمقارنة مع منافسهم الذي أثبت في الجولات الأولى أنه مستعد من أجل الذهاب بعيدا في هذه الطبعة من البطولة .

وفي الشوط الثاني حاول زملاء رحيم التدارك إلا أنهم لم يتمكنوا من قلب النتيجة أو حتى تحقيق التعادل.

## نقص المنافسة إنعكس على النتائج

أما الوضع مع لاعبي الفريق الوطني فهو العكس بما أنهم يعانون من نقص المنافسة بسبب توقف البطولة المحلية لأكثر من سنة ونصف وذلك راجع للمشاكل الداخلية بين الإتحادية وبعض رؤساء الأندية في القسم



## إعادة النظر....

وبهذا فإن الأمور إنعكست بصفة مباشرة على نتائج المنتخب الأول الذي كانت له عدة مشاركات دولية في السنتين الأخيرتين بداية من البطولة الإفريقية التي وصل فيها الفريق إلى النهائي بصعوبة وبعدها الدورة التصفية المؤهلة للأولمبياد وحاليا بطولة العالم التي خرج منها من الدور الأول ويأداء لا يليق ببلد مثل الجزائر له الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق نتائج أفضل بكثير .

وبالتالي يجب على المعنيين بشؤون كرة اليد في الجزائر إعادة النظر في الوضع وإيجاد الحلول اللازمة في أقرب وقت ممكن من أجل إنقاص جيل كامل يعاني من طغيان المشاكل الإدارية على ميدان المنافسة في الميدان وعدم ترك الأمور تزداد سوءا لأنها قد تعصف بمستقبل كرة اليد الجزائرية بشكل سلبي .

## بوشكرو:

## ضيعنا التأهل أمام مصر

أضاف المتحدث ان المنتخب المصري كان له الحظ في مواجهة المنتخب الاسترالي المتواضع في آخر مقابلة وهي الفرصة التي استغلها جيدا لتوجيه عامل الفارق في الاهداف لصالحه .

وأوضح القائم الأول على الخضر ان اللياقة البدنية غير الجيدة لبعض العناصر مثل ساسي بولطيف و عبد الرحيم برياح بالإضافة الى النقص الكبير في المنافسة للعناصر المحلية حال دون تمكن الفريق من تحقيق الاهداف المرجوة.

«هنا بإسبانيا عندما اتكلم مع البعض و أخبرهم ان بطولة الجزائر متوقفة منذ أكثر من 16 شهرا يتعجبون ويندهشون من الامر» كما اكده بوشكرو بلهجة مستاءة.

## أخطأت عندما واصلت المهمة

ووصف المدرب الوطني الجزائري لكرة اليد صالح بوشكرو بـ«الخاطئ» قراره بمواصلة توليه للمعارضة الفنية «للخضر» بعد نهائيات كاس أمم افريقيا بالمغرب (2012) التي

أكد مدرب المنتخب الوطني الجزائري لكرة اليد صالح بوشكرو ان فريقه ضيع التأهل الى الدور ثمن النهائي من موندياال اسبانيا . وأبدى الناخب الوطني تأسفه لهذا الإقصاء المبكر بعد أن كان الهدف المسطر من مشاركة المنتخب في بطولة العالم هو بلوغ الدور الثاني. لقد ضيعنا فرصة التأهل أمام مصر خاصة في المرحلة الثانية من المقابلة التي ارتكبنا فيها اخطاء عديدة وضيعنا خلالها فرص حقيقة للتسجيل (...). وبعد هذا كان من الصعب علينا تحقيق نتيجة ايجابية أمام المجر في الجولة الاخيرة (الانهزام بـ29، 26) كما حرص على توضيحه المدرب الوطني .

من المستحيل الاستهانة بالمقابلات التي تلعبها امام منتخبات مرشحة للتتويج باللقب العالمي مثل اسبانيا وكرواتيا (...). كل ما في الامر اننا لم نكن في المستوى خلال هاتين المواجهتين رغم محاولتنا في العودة في النتيجة في المرحلة الثانية من مقابلة كرواتيا كما اضاف بوشكرو.

## شبيبة سكيكدة

## انعقاد الجمعية العامة الانتخابية يوم 24 جانفي

مرت أطوار الجمعية العامة العادية المتعددة بقاعة عيسات أيدير مؤخرا في صمت وهدوء، بالنظر لعدم اختصاص أعضائها في مناقشة أو الاعتراض على التقريرين المالي والأدبي لفترة تسيير اللجنة المديرية، والتي عيّنت من قبل مديرية الشباب والرياضة. وبالتالي هي الوحيدة المسؤولة عن ذلك في نظر القانون، ويتم خلال أطوار هذه الجمعية العامة تنصيب لجنة الترشيحات التي ستسهر على استقبال ودراسة ملفات المترشحين للتنافس على رئاسة النادي الهاوي لشبيبة سكيكدة. وقد ضمت هذه اللجنة الرباعي مبارك اودينة رشيد، فطيسة ساعد، بن نينال فؤاد، وتفاحي مصطفى، ورجعت رئاسة اللجنة إلى رشيد اودينة. وقد تقرر فتح باب الترشيحات، وقبول الملفات التي تتوفر فيها الشروط المنصوص عليها قانونا، والتي تتعلق بالمستوى التعليمي والخبرة في التسيير الرياضي، إضافة إلى عدم وجود موانع قضائية وقانونية للمرشح الذي يكون أصلا عضوا في الجمعية العامة. وتم الاتفاق على تاريخ 24 جانفي كموعدها لاجتماع الجمعية العامة الانتخابية، وعلى أثرها

## سكيكدة: خالد العيفة

## خلال زيارته أمس إلى البويرة

## تهمي يشدد على حسن استغلال المنشآت الرياضية

على مستوى المسبح الأولمبي بمدينة البويرة. كما عين وزير الشباب والرياضة عدة منشآت رياضية وشبانية على مستوى مدينة البويرة كديوان مؤسسات الشباب ودار الشباب محمد إسيماخ بعد إعادة تهيئتها وترميمها



شدد وزير الشباب والرياضة تهمي محمد أمس بالبويرة على حسن استغلال المؤسسات الرياضية والشبانية واستعمالها «باقصى طاقتها» وعدم تركها شاغرة «لنتحول أحيانا الى أماكن لإقامة الحفلات والأعراس».

وخلال زيارة التفقد التي قادته امس الى الولاية

عين الوزير مشاريع رياضية هي قيد الإنجاز ببلدية القادرية والمتمثلة في مسبح نصف أولمبي وقاعة متعددة الرياضات.

وحسب الشروحات المقدمة بعين المكان فان هاذين المشروعين يعرفان «تأخرا ملحوظا في الإنجاز».

وفي هذا الصدد شدد الوزير على ضرورة تدارك هذا التأخر وتنشيط وتيرة الإنجاز مشيرا الى تعطش شباب المنطقة لمثل هذه الهياكل الرياضية.

وأعطى تهمي موافقته على الاقتراح الذي قدمته الولاية والمتعلق بتسجيل عملية لتغطية الملعب البلدي بالشعب الإصطناعي وذلك خلال السنة الجارية.

وببلدية عمر عين تهمي مشروع انجاز المركز الرياضي الجوازي الذي حدد موعد استلامه في شهر مارس القادم حيث من المنتظر أن يستقطب شباب البلدية ويعمل على تنمية قدراته ومواهبه الرياضية.

وكانت عين بسام المحطة الموالية في زيارة وزير الشباب والرياضة التي وقف فيها على مشروع انجاز مسبح نصف أولمبي وقاعة للرياضة .

وتبلغ كلفة إنجاز المسبح 200 مليون دج وهو المرفق الرياضي الذي بات يمثل حلما لشباب هذه البلدية التي برزت فيها مواهب رياضية ذات كفاءات عالية تظل تنتقل الى عاصمة الولاية لمزاولة تدريبها وتكوينها

## رولان كوربيس سأنصر المنتخب الجزائري في "الكان"

لـ «الشعب»:



بعد نهاية المقابلة بين إتحاد العاصمة و مولودية العلمة ، والتي انتهت لأبناء سوسطارة بنتيجة هدف لمصفر بملعب «عمر حمادي» ، اقتربنا من المدرب الفرنسي «رولان كوربيس» ، و أدلى لنا بهذا الحوار .

## حاوره : محمد فوزي بقاص

## تصوير : محمد آيت قاسي

الشعب : بعد هزيمة قسنطينة ، عودتكم إلى ملعب بولوغين كانت موفقة و بفوز ، كيف تقيم لنا المباراة ؟  
رولان كوربيس : اليوم كانت المباراة رقم ثلاث عشرة بالنسبة لي على رأس المعارضة الفنية لإتحاد العاصمة في البطولة الجزائرية التي إحتضنتي دون إحتساب مباراة كأس الأندية العربية ، و الحصيلة 9 إنتصارات تعادلين و هزيمتين خارج القواعد اعتبرها جيدة ، خاصة أني رفقة الطاقم الفني العامل معي تمكنت من الفوز بكل المباريات التي لعبناها في ملعب بولوغين ، و تمكنت من القضاء على الخوف الذي كان يشعر به اللاعبين منذ الموسم الماضي في ملعبنا ، و دائما ما أتساءل من هذا الفريق الذي سيتمكن من خطف من الإتحاد على الأقل نقطة واحدة ،

لاحظنا أن الإتحاد طوال التسعين دقيقة عانى من المشكل الدفاعي ، أليس كذلك ؟

صحيح اليوم العيافوي لايزال متأثرا بالإصابة التي تلقاها في المركاتو ، و لم تتمكن من إشراكه رفقة خوالد ، و أدخلنا إسماعيل بوزيد» أساسيا ، أدرك جيدا أنك ستقول لي أنه يعاني من نقص المنافسة صحيح ، لكن إلى متى نبقية في مقعد البدلاء ، أنا أطالب من الأنصار و رجال الإعلام عدم القسوة عليه في مثل هذا الحال ، تلقى إصابة خطيرة جدا و قام بالعديد من العمليات ، و يعمل بجديفة كبيرة للعودة إلى مستواه ، أشركته في مباراة سيق في كأس الجمهورية وهي مواجهة اليوم لأنني كنت مضطرا إلى ذلك و أقول لكم أنه في المباراة أمام مولودية العلمة كان أفضل من المقابلة الفارطة ، و سأنتقل إلى فرنسا للعودة بعد 48 ساعة من

## مولودية الجزائر

## الإدارة تمنح مهلة جديدة لمناد



استفاد المدرب جمال مناد أمس من مهلة جديدة منحتها إياه ادارة مولودية الجزائر الى غاية المباراة ضد الجار، اتحاد الجزائر، المقررة الاسبوع المقبل لحساب الجولة الـ 18 للبطولة المحترفة الأولى لكرة القدم، حسب ما علم لدى مسؤول النادي العامي. مناد الذي استدعي صباح أمس الى اجتماع ضم اهم مسؤولي مولودية، طلب منه تحقيق الفوز في «المباراة المحلية المقبلة» للبقاء في منصبه، وذلك بعد الهزيمتين المتتاليتين المسجلتين من طرف تشكيلته في البطولة يوضح نفس المصدر . قرر مسيرو العميد عقد اجتماع اليوم بحضور اللاعبين من «اجل تحديد اسباب انخفاض مردودهم منذ استئناف مرحلة العودة» حسب نفس المصدر. وكان الرئيس الجديد لمجلس ادارة النادي، حسين عمروش ممثل مؤسسة سوناطراك، المساهمة الجديدة بالاغلبية للشركة الرياضية لمولودية الجزائر، كان قد صرح يوم الجمعة للاذاعة الوطنية بان الهدف المسطر هذا الموسم، يتمثل في «الفوز بلقب واحد على الاقل هذا الموسم».

الغياب ، لأن لدي إنسان عزيز علي لا يتواجد في أحسن أحواله الصحية ، و سأعود لتحضير المباراة التي يعتبرها الأنصار بالجد مهمة بالنسبة لهم ، كما أنني أريد الفوز بها لأنها كذلك تصادف عيد ميلاد رئيس الفريق «علي حداد» ، و الكل في الفريق يريد إهدائه الفوز ، و هكذا أكون مرتاحا لمدة شهرين كاملين من قبل الصحافة ( يقولها ضاحكا ) ، كما قلت لك منذ قليل بمرور الأيام أصبحت أتعلق كثيرا بالجزائر التي إحتضنتني في بطولتها ، و لا أخف عليك أنني ندمت بعض الشيء لأنني لم ألتحق لتدريب الفريق الجزائرية من قبل لأنني وجدت راحة كبيرة ، و أعتبر نفسي الآن جزائريا 100 بالمائة ، و مشاركة الخضر تعني كثيرا ، و أنتظر بفارغ الصبر يوم الثلاثاء موعد مواجهة المنتخب الوطني الجزائري ، لمساندة الخضر و زميلي «وحيد هاليولويتش» الذي قام بعمل جبار قبل الذهاب إلى جنوب إفريقيا ، و أتمنى له أن ينجح في مهمته و يجلب كأس الأمم الإفريقية الثانية للجزائر التي يتنظرها كل الشعب الجزائري الذي يعشق كرة القدم إلى النخاع ،

## هل ترى أنه بإمكان الإتحاد المنافسة على لقب البطولة ؟

تفضلنا عن نهاية الموسم ثلاث عشرة مباراة ، نحن الآن إذا تمكنا من الفوز بكل اللقاءات داخل الديار كما فعلنا منذ إنتحافي بالفريق و الفوز بالدراريات و تحقيق تعادلين و إنهزامين يمكننا أن نحمل المركز الثاني في البطولة بكل سهولة بالنظر إلى كل الإحصائيات التي بجوزتي عن النتائج المحققة من قبل الفرق الجزائرية في السنوات الماضية و في السنة الحالية ،



روراوة:

## وفرنا كل الإمكانيات لـ"الخضر"

جيد استفاد من إمكانيات هائلة، ما يجعلني أثق فيه كثيرا». ويلعب المنتخب الجزائري، الذي غاب عن الدورة السابقة بالتعاون وغينيا الاستوائية، في المجموعة الرابعة بجانب تونس وكوت ديفوار والطنوغو.

وأضاف المسؤول الأول عن الكرة

الجزائرية: «الكرة هي الآن في ملعب اللاعبين الذين عليهم أن يبرهنوا على قدراتهم». ويتواجد روراوة بجوهانسبورغ منذ بضعة أيام حيث حضر أشغال المكتب التنفيذي للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف). ومن المقرر أن يلتحق رئيس الكاف بمدينة روستنبورغ غدا الثلاثاء لحضور مباراة «الخضر» أمام «نور قرطاج».



رعى رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم (فاف) محمد روراوة بالكرة في مرمى لاعبي المنتخب الوطني قبل مواجهة الفريق التونسي بملعب روابال بروفينغ بروتستورغ (19.00) سا بالتوقيت الجزائري)، ضمن الجولة الأولى للمجموعة الرابعة، مبدية ثقته الكبيرة في إمكانيات

«الخضر» لأداء مشوار جيد خلال نهائيات كأس إفريقيا للأمم التي انطلقت بجنوب إفريقيا. وصرح رئيس الفاف على هامش المباراة الافتتاحية للمنافسة بين منتخب البلد المضيف جنوب إفريقيا والرأس الأخضر (0 - 0) بملعب سوكر سيتي بجوهانسبورغ: «لمست لدى لاعبينا رغبة كبيرة لتحقيق شيئا ما خلال هذه المنافسة. لدينا فريق

## عشية المباراة الأولى أمام تونس

# هاليلوزيتش ينشط ندوة صحفية صباح اليوم

ينشط الناخب الوطني هاليلوزيتش صباح اليوم ندوة صحفية بإحدى قاعات ملعب روابال بافوكينغ بمدينة روستنبورغ، عشية المباراة الأولى التي يجريها الفريق الجزائري أمام نظيره التونسي، حيث سيتطرق لمستوى التحضيرات التي أجراها «الخضر» منذ تواجدهم بجنوب إفريقيا للمشاركة في الدورة الـ 29 لكأس إفريقيا للأمم 2013.



يرى أن الدور نصف النهائي وضع في المقدمة. بالرغم من صعوبة المهمة، أين يوجد الخضر في مجموعة «الموت» رفقة تونس.

مجموعة «الموت» رفقة تونس.

### حامد/ حمور

ويدون شك ستكون الفرصة مواتية لإعطاء التوضيحات ولو غير المفصلة حول حالة اللاعبين قبيل هذا الموعد القاري الهام، خاصة وأن ممثلي الصحافة سوف يريدون توضيحات أكثر من خلال هذا الموعد الاعلامي. وبالرغم من أن هاليلوزيتش لن يكشف بدون أدنى شك عن الخطة التي سينتهجها في المباراة الأولى أمام تونس، إلا أنه سيعطي المحاور الرئيسية لهدف المشاركة الجزائرية في هذه الدورة، خاصة وأن البعض

### كادامورو:

## رئيس الفاف اشترط التأهل إلى ربع النهائي

ويخصوص المبارتين الوديتين اللتين أجراها المنتخب الوطني بجنوب إفريقيا تحسبا للموعد القاري الكبير (تعاقد أمام المنتخب المحلي 0 - 0 وفاز على نادي بلاتينوم ستارز 4 - 1)، ثمن ذات المتحدث هذين الاختيارين، سيما وأنهما سمحا للاعبين بتحسين لياقتهم التنافسية، وكذا تعزيز الانسجام بينهم فوق الميدان، على حد قوله.

ويرجح أن يلعب كادامورو أساسيا أمام تونس، مثلما كان الحال عليه ضد بلاتينوم ستارز عندما شغل الرواق الأيمن من الدفاع الجزائري، وهو الاحتمال الذي تؤثر إليه التمارين الأخيرة للمنتخب الوطني في التدريبات التي تسبق المباراة الأولى أمام «نور قرطاج».

وفي حال اعتماد المدرب هاليلوزيتش على كادامورو في الجهة اليمنى من الخط الخلفي، فإن مهدي مصطفي الذي تعود هو الآخر اللعب في هذا المنصب، سيتم استعماله في وسط الميدان الدفاعي، وفق ما تسرب من محيط المنتخب الوطني.

### تونس

## الطرابلسي: سندهب بعيدا في المنافسة.....

التظاهرة الإفريقية الكبرى. وتابع: «صحيح أن نتائج المقابلات الودية لم تكن في مستوى تطلعاتنا وأرجو أن شبه الإخفاق الذي رافقنا على هذا المستوى، ألا يواصل متابعتنا في المقابلات الرسمية».

وتمنى ذات المتحدث أن تكون إقامة النهائيات القارية

بجنوب إفريقيا «فأل خير» عليه، سيما وأنه يحتفظ بذكريات جيدة عن هذا البلد. وأكمل: «جنوب إفريقيا أسعدتني كلاعب سنة 1996 عندما صعدت للدور النهائي وأنا قائد للمنتخب التونسي، وأتمنى أن يتكرر نفس السيناريو وأنا اليوم مدرب للمنتخب التونسي». ويواجه أشبال الطرابلسي نظرائهم الجزائريين يوم الثلاثاء برستبورغ في أول خرجة للمنتخبين الجارين في الطبعة الـ 29 لكأس إفريقيا للأمم، ضمن المجموعة الرابعة التي تضم أيضا كوت ديفوار والطنوغو.



أبدى سامي الطرابلسي مدرب المنتخب التونسي، المنافس الأول للمنتخب الجزائري في نهائيات كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم 2013، ثقته في لاعبيه للذهاب بعيدا في المنافسة التي انطلقت أمس بجنوب إفريقيا، خاصة إذا ظهرها بالوجه الذي يعرفه عنهم، على حد تعبيره.

وقال الطرابلسي في تصريحات صحفية: «أعتبر فرصنا وافرة بلوغ

أعلى المراتب في هذه المشاركة خاصة إذا ظهرت عناصره بالوجه الذي أعرفه عنها» ولم يتألق «نور قرطاج» كثيرا في المباريات الودية التي لعبوها قبل التنقل إلى جنوب إفريقيا خلال التبرصين المقامين بقطر والامارات العربية، ما جعلهم عرضة لانتقادات لاذعة من طرف الرأي العام الرياضي التونسي.

ورغم ذلك، فإن مدرب المنتخب التونسي وصف المعسكرين بالنجاحين، مضيفا أنهما سمحا لضيقه بالاعداد كما ينبغي لهذه

## التأقلم مع اللعب في الارتفاع يتطلب أسبوعين على الأقل

# منافسو «الخضر» سيواجهون مشكل الارتفاع عن سطح البحر



كبيره خاصة خلال الفترة الحرجة التي تواجه كل لاعب في الربع ساعة الأخير من كل مباراة وهذا دليل على تأقلمهم الجيد مع مشكل الارتفاع الذي يصاحبه الارتفاع في درجة الحرارة والرطوبة.

### خمسة أيام غير كافية

وتبقى النقطة التي يشترك فيها منافسو المنتخب الوطني في المجموعة الرابعة أنهم حلوا بجنوب إفريقيا خمسة أيام قبل أول مباراة رسمية لهم الآخرين.

اجسام اللاعبين على الوضع الجديد. وذهبت الدراسات الخاصة في هذا المجال ابعده من ذلك عندما اكدت ان جسم اللاعب سيتعود على اللعب في الارتفاع وفي اجواء عالية من الحرارة والرطوبة بعد اسبوعين على الاقل وهو الامر الذي حدث بما ان المنتخب الوطني تجاوز فترة تواجده في جنوب إفريقيا الاسبوعين واكدت النتائج السلبية التي غالبا ما تتعرض لها المنتخبات الكبيرة غير المتعود على اللعب في الارتفاع.

### مباراة جنوب إفريقيا على ارتفاع 1600 متر

اكثر من هذا كان المستوى البدني للاعبين في المباراة الودية امام جنوب إفريقيا التي لعبت في جوهانسبورغ المرتفعة عن سطح البحر لاكثر من 1600 متر اكثر من مطمئن بما انهم لعبوا براحة

يبدو ان قرار مدرب المنتخب الوطني وحيد هاليلوزيتش بالسفر مبكرا الى جنوب إفريقيا لم يكن من اجل التحضير التكتيكي والفني فقط بل من اجل التأقلم مع الوضعية الجغرافية للبلد والذي يتميز بارتفاعه عن سطح البحر مقارنة بالجزائر او البلدان الاوروبية اين يلعب اغلب لاعبونا المحترفون.

### عمار حميسي

ورغم انه لم يشر لعامل الارتفاع عن سطح البحر الذي يكون له مفعول سلبي على المستوى البدني للاعب خاصة في الاجواء الحارة وهي الفترة التي تميز جنوب إفريقيا حاليا الا انه كان من بين الامور التي اخذها في عين الاعتبار عند تخطيطه لبرنامج التبرص الذي كانت بدايته باسبوع خصص للعمل البدني حتى تتعود

## المجموعة الثانية: تعادل غانا والكونغو الديمقراطية

سجل المنتخب الغاني لكرة القدم ونظيره من الكونغو الديمقراطية مساء امس الأحد نتيجة التعادل (2 - 2) بملعب نلسون موندبلا ببور إليزابيت (الشوط الاول 1 - 0 لغانا) في اطار الجولة الاولى لكأس أمم إفريقيا (19 جانفي 10 - فيفري). وسجل هدفي المنتخب الغاني كل من اغيمانغ بادو (40) واساموا (49) فيما احرز هدفي الكونغو الديمقراطية اللاعبان، موبوتو (53) موبوكاني (69).

برنامج اليوم:

المجموعة الثالثة: زامبيا - إثيوبيا نيجيريا - بوركينا فاسو

## أصداء.. من «الكان»

علي بانغو. كانت الجزائر ممثلة في افتتاح العرس الإفريقي بالوزير

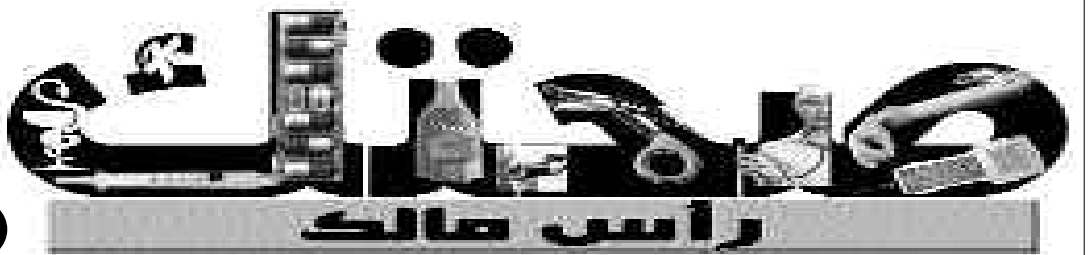
المنتدب المكلف بالشؤون الإفريقية والمغربية، عبد القادر مساهل. • تداريب: أعطى المدرب الوطني وحيد هاليلوزيتش الضوء الأخضر للصحافة الجزائرية لحضور حصة تداريب «الخضر» المقررة اليوم الأحد على الساعة السادسة مساء ( التوقيت الجزائري) ببافوكينغ ستاديوم حيث منحهم من الوقت 15 دقيقة لإجراء حوارات مع اللاعبين قبل التدريب الأخير ومواجهة تونس غد الثلاثاء. ينشط الناخب الوطني ندوة صحفية اليوم على الساعة الـ 11 صباحا.

• الطاف: قامت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بركاء حافلات نقل المناصرين الجزائريين بمناسبة مباريات المنتخب الوطني. يبلغ عدد المشجعين الجزائريين حوالي 500 سيصلون اليوم إلى جوهانسبورغ في رحلات خاصة. اقتتت الهيئة الصديقية خاصة 800 تذكرة ستمتج للمشجعين.

• إعلام: خلال مراسم افتتاح كأس أمم إفريقيا 2013. بسوكر سيتي ستاديوم بجوهانسبورغ، للظروف المزرية التي ميزت نشاطهم ومستوى الخدمات المتدنية سيما على مستوى مركز الصحافة، أين لوحظ غياب مأخذ توصيل الكهرباء ومعدل التيار الكهربائي وكذا تدفق جد ضعيف للإنترنت دون الحديث عن الأماكن المخصصة للصحفيين المكلفين بتغطية حفل الافتتاح الذي تميز بسقوط غزير للأمطار ومتابعة المباراة عبر التلفاز المنصب خصيصا بقاعة مجاورة للملعب.

الكل كان ينتظر توفير حد أدنى من التنظيم لهذه «الكان»، بحكم ان جنوب إفريقيا اكتسبت الخبرة في كأس العالم الفارط 2010 - عكس مايجري حاليا.

• افتتاح: جرت مراسم افتتاح كأس أمم إفريقيا بحضور عدد لا بأس به رؤساء الحكومات والدول الإفريقية الذين لبوا دعوة الرئيس جاكوب زوما. وكان بجانب رئيس دولة جنوب إفريقيا كل من رئيس الرأس الأخضر جورج كركلوس فونسيسكا و الغابون



## السمنة مشكل يهدد الصحة العمومية

## البدانة بالجزائر في تزايد مستمر

دق الأطباء ناقوس الخطر حول تفاقم السمنة في الجزائر حيث أصبحت خطرا يهدد الصحة العمومية، وإن كانت الصحة تعرف نقصا فادحا فيما يخص التحقيقات الوطنية للأمراض والأوبئة والتوصل إلى إحصائيات دقيقة حول الخارطة الوبائية، إلا أن للأطباء توقعات خاصة بهذا المرض ووصفوها بالمرعبة.

## فاطمة الزهراء طبة

وأكد الأطباء أن وباء السمنة أصبح خارج السيطرة ويشهد ارتفاعا في مختلف المناطق ويمس كل الأعمار حيث يؤدي في الغالب إلى تعقيد الحالة الصحية للفرد كإصابته بـ«الكولسترول» ومرض القلب وضغط الدم والسكري واضطراب النوم، خاصة إذا علمنا أن الجزائريين لا يستفيدون من حماية كبيرة مثل التغذية المتوازنة وممارسة الحركات الرياضية.

وذكر الأطباء أن هناك عدة عوامل أدت إلى انتشار السمنة داخل المجتمع مثل قلة الحركة التي تظهر في الاستعمال المطرد للسيارات والجلوس طويلا أمام التلفزة، إضافة إلى تناول الوجبات الخفيفة والمشروبات الغازية بسبب انتشار محلات الأكل السريع.

## ما هي السمنة؟ وهل هو مرض أم نتيجة لسلوك غذائي غير سوي؟

السمنة هي زيادة وزن الجسم بـ 20٪ من الوزن الطبيعي أي عدم وجود تناسب بين كمية الطعام المستهلك والطاقة التي يقوم الجسم بإحراقها وبالتالي تخزين الدهون

## استفادة المؤمنات اجتماعيا من الكشف المبكر بولاية الجزائر

نظمت حملة التوعية حول الاصابة بسرطان الثدي لدى المؤمنات اجتماعيا بولاية الجزائر تكملة للحملة العامة التي أطلقها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وذلك لتحسيس المؤمنات اجتماعيا حول خطر هذا الداء وكيفية الوقاية منها. وقد مست عملية الكشف المبكر عن سرطان الثدي المؤمنات اجتماعيا البالغات 40 سنة فما فوق التابعات لوكالة الصندوق "نظام عام" لولاية الجزائر على غرار المؤمنات التابعات لبقية الوكالات عبر الوطن.

كما تم في هذا الصدد توجيه دعوات للمؤمنات اجتماعيا من طرف وكالة الجزائر لتلقي الفحوصات اللازمة بمركز الميناء بالعاصمة، موضحا بأن مؤمنة واحدة من بين اثنتين لبت الدعوة بصفة عفوية. وتتكفل بالفحوصات المرتبطة بهذه العملية خمسة مراكز جهوية مجهزة تابعة للصندوق متواجدة عبر القطر بكل من مدينة مغنية (تلمسان) وقسنطينة وجيجل والأغواط.

يذكر أن الصندوق سطر حملة واسعة خلال سنة 2013 لفائدة المؤمنات اجتماعيا لتحسيسهن حول مرض سرطان الثدي على مستوى الوكالات المتواجدة عبر الوطن من خلال توزيع مطويات وبت ومضات إعلامية بالاداعات المحلية والشاشات المتواجدة على مستوى هذه المراكز. للإشارة استفادت منذ انطلاق العملية أكثر من 101 ألف مؤمنة اجتماعيا من فحوصات الثدي بشتى أنواعها. يتصرف: نضيرة.ن

الغذائية في الجلد ما يؤدي إلى زيادة وزن الجسم. إن البدانة (السمنة) التي يعاني منها الكثيرون ناتجة عادة عن انعدام الوعي الغذائي، و زيادة كمية الطعام، مع الإساءة في اختيار



الأصناف الغذائية، مع قلة في المجهود والحركة المبدولة فنحن نأكل أكثر مما تحتاج إليه أجسامنا ونحرك قليلا، وبالتالي تحتجز بالجسم الطاقة الزائدة الناتجة عن الطعام على شكل شحوم تتراكم بأجزاء متفرقة في الجسم. ويلقي البعض اللوم على الغدد والواقع أن الغدد الصماء غير مسؤولة فهي لا تلعب إلا دورا لا تزيد نسبته من 2 - 3 حالات السمنة وهي:

## الوراثة:

لوحظ أن السمنة توجد بكثرة بين أفراد

عائلات معينة، بل حتى بين شعوب ومجتمعات أكثر من غيرها والأطفال المولودون لأبوين بدينين يكونون أكثر عرضة واستعدادا للمسنة من 3 - 8 أضعاف الأطفال من أبوين عاديين. **البيئة الاجتماعية:** وتشمل تأثير الأسرة والمجتمع وانتشار العادات الغذائية التي تشجع الأفراد على تناول غذاء أكثر مما تحتاجه أجسامهم أو نشاطهم اليومي وكذلك الظروف الاجتماعية التي تقلل من النشاط البدني مع تناول طعام غني بالطاقة مثل: قضاء ساعات طويلة في عمل مكتبي دون حركة وكذلك عادات تناول وجبات خفيفة أو مشروبيا بين الوجبات الرئيسية.

**قلة المجهود العضلي:** ويرجع السبب أيضا في السمنة إلى تغير نمط حياتنا اليومية حيث أصبحنا نبذل مجهودا عضليا أقل من خلال العمل الوظيفي المكتبي، واستعمال وسائل النقل المتعددة في تحركاتنا حيث تشير الإحصائيات إلى أن كل عائلة تملك سيارتين على الأقل وكذلك من خلال الجلوس ساعات طويلة لمتابعة شاشات التلفزيون أو السينما والكمبيوتر وتغيرت عاداتنا الغذائية بحيث أصبحنا نكثر من تناول وجبات الطعام الدسمة، والغنية بالدهون أو ما يعرف بوجبات الطعام السريع. **البيئة النفسية:** تتأثر الشهية كثيرا على الحالة النفسية للفرد، وظروف تناول الطعام، فالوحدة قد تدفع الفرد إلى تناول الطعام منفردا يختلف عن تناوله مع الأسرة أو الأصدقاء.

## مضاعفات البدانة

ترتبط السمنة بكثير من الأمراض الخطيرة كترهل الجسم، وعدم تناسق أجزائه وصعوبة

## الحركة، واختلال

المظهر العام، مما يؤدي إلى فقدان الجاذبية والجمال، وذلك ما يتبع من القلق والشعور بالنقص والانعزال، فالبدن معرض لعدة أمراض، بمعدل يفوق الآخرين بعدة أضعاف. من أهم الأضرار التي تسببها السمنة على صحة الفرد: **- الأضرار الطبية والصحية:** إن للسمنة مضاعفات معروفة عند الأطباء، وهي انتشار أمراض البول السكري، وارتفاع ضغط الدم، وزيادة الدهون بالدم، وزيادة معدل أمراض الشريان التاجي بالقلب، ونقص في معدل الخصوبة عند النساء، وحشونة المفاصل ولاسيما الركبتين، يمكن أن تصور أن البدن هو إنسان يتحرك وهو يحمل دائما حملا ثقيلًا قد يصل إلى العشرات من الكيلوغرامات وهو وزنه الزائد والذي سيؤثر حتما على الكثير من أجهزة جسمه وأعضائه المختلفة.

**- أضرار البدانة النفسية:** إن من أضرار البدانة في المجتمع تعرض البدن للسخرية من طرف زملائه وأقرانه، ومراقبته في الأكل والحركة، وهذا يولد لديه عقدة من شكله ومظهره أمام الناس، كما أن البدن غير مقبول الشكل أمام النساء.

**- أضرار البدانة الجسدية:** أما ما يتعلق بالجانب الجسدي فمنها زيادة الشحوم



## في جسم البدن، وكذلك زيادة

نسبة الكولسترول في الدم، وصعوبة التنفس حيث يشعر البدن بصعوبة بالغة في التنفس وخاصة بعد القيام بجهد حركي معين، وأيضا بعد ثبات ضغط الدم، وصعوبة الحركة والتقل الذي ينجم عنه الخمول والكسل والعواقب التي تمنعه من ممارسة الرياضة.

وتؤكد الأبحاث إن فقدان ما بين 5 بالمائة إلى 10 بالمائة من الوزن سيحسن من الصحة بشكل ملحوظ ويقلل من احتمالات الإصابة بأمراض لها علاقة مباشرة بالبدانة.

وبالتالي ينصح الأطباء بممارسة الرياضة بشكل منتظم لأنها الوسيلة المثلى لتفادي التعرض للأمراض المزمنة كما أنها تعزز القدرات الذهنية وتنشط الخلايا العصبية، إضافة إلى أهمية تناول الخضار والفواكه والابتعاد عن المأكولات الدهنية المضرة بالجسم.

## زيت الحبة السوداء يقاوم السرطان

## الطب البديل

أفاد العلماء في مختبر علم الأحياء المناعي أن تناول زيت الحبة السوداء يثير إنتاج الأنترفيرون ويحمي الخلايا الطبيعية ضد خلية تدمير الآثار من الفيروسات ويدمر الخلايا السرطانية. وتبين من خلال



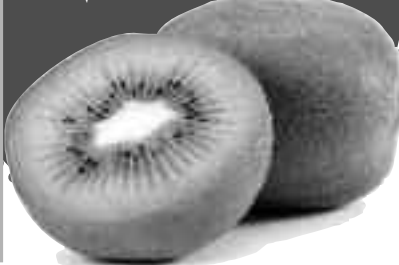
الذي يتواجد بنسبة كبيرة في الأطعمة الجاهزة وفي بقايا الملوّثات. وتوصل العلماء من خلال البحث إلى أن العلاج بزيت الحبة السوداء يعمل على تحسين مستوى مضادات الأكسدة وأنزيمات وظائف الكبد ووظائف الكلى كما تعمل هذه الزيت على الاسراع من آلية حماية الكبد والكلى.

## الوقاية خير من العلاج

يأخذ مقدار ملعقة صغيرة من زيت الحبة السوداء ويحلل في حليب دافئ أوفى ماء فاتر وتأخذ يوميا على الريق. يفيد في تقوية مناعة الجسم ويجنب الإصابة من الأمراض.

## الكيوي يخفض ضغط الدم

تناول ثمرة الكيوي اللاذعة المذاق ثلاث مرات يوميا يخفض من ضغط الدم الذي يعد أحد الأسباب المؤدية إلى الإصابة بأمراض القلب والتي تحتل المركز الأول بين مسببات الوفاة في العالم.



## ميكروسكوب 150 إلى 180 مليون طفل يولدون مبكرا في العالم



خلال دراسة أجريت مؤخرا إلى أن واحد من كل ثمانية أطفال يولدون قبل موعدهم ما يشكل عبئا على المستشفيات للعناية بهم، إضافة إلى أن نسبة منهم يموتون بسبب الولادة المبكرة. وترجع أسباب الولادة المبكرة بحسب الدراسة التي ستنهي في هذه السنة 2013 إلى انتشار الملوّثات في الجو وزيادة ثاني أكسيد الكربون وتلوث الماء والأطعمة وقلة التغذية. كما أن التقرير الأولي لمنظمة الصحة العالمية يشير إلى أن العالم يستقبل ما بين 150 إلى 180 مليون طفل سنويا نتيجة ولادات مبكرة.

## الموسيقى السيمفونية تخرج من قوقعتها..



بوعزارة، مدير الأوركسترا السيمفونية الوطنية :  
غيرنا النظرة التي ترى في الأوركسترا  
السيمفونية موسيقى النخبة



طابع موسيقي عالمي  
بأنامل جزائرية سجلت بصمتها الفنية

طاقات مهمشة وفضاءات غائبة بيومرداس

رئيس فرقة "مسك وفن" بقائمة

الموسيقى تشتري  
تكويننا يليق بمقامها



### كلمة العدد

### عودة موفقة..

سميرة لخزاري

لا يختلف اثنان في كون الموسيقى السيمفونية من الكلاسيكيات العالمية في الفن الراقي، والواقع الفني في الجزائر أعطى هذا الطابع حقه قصد إعادة الاعتبار له وإعادته إلى الساحة بعد غياب وهجر الأذان له، مما الصق به صفة فن النخبة وانحصاره عند فئة معينة.

وما المجهودات التي بذلتها وما تزال تبذلها وزارة الثقافة بمعينة الأوركسترا السيمفونية الوطنية في السنوات الأخيرة إلا دليل على خروج هذا الفن الراقي العريق من قوقعته ومحاولته البحث وحجز مكان لها بين أنواع هذه الموسيقى في العالم وفرض وجودها والترويج والتعريف بخصوصيتها التي رسمها فنانون غيرون ومحبون لهذا القالب الفني العالمي.

وبهذه الخطوات المتسارعة للموسيقى السيمفونية استطاع المنظمون للنشاطات والحفلات على المستوى الوطني ان يحجزوا مكانا لها بين مختلف الأنواع الموسيقية الأخرى التي غزت الساحة واستطاعت ان تسرق آذان الشباب على وجه الخصوص ولو كانت رديئة بحكم الخفة واعتمادها على آلات عصرية ولو كان ذلك على حساب الجودة، إلا أن المستمع الجزائري، بالنظر الى عدد الجمهور الذي أصبح يميز قاعات احتضان حفلات في الطابع

السيمفوني، استطاع ان يؤكد على الحس الفني له وكسر مقولة «الموسيقى السيمفونية نخوية» ليقول ان الساحة الفنية الجزائرية ليست «شطيح ورديح» كما يقال بل يبقى الخيار أمام المواطن حتى يختار وجهته الموسيقية والفنية.



# الموسيقى السيمفونية تخرج من قوقعتها ..

تبقى الموسيقى السيمفونية تحشد عددا معتبرا من الجمهور الجزائري في وقت تنته فيه بنخبويتها وبقائها في قوقعة تضم عددا قليلا من المستمعين الذين يعدون على أصابع اليد، ومالمجهودات والخطوات التي خطتها الجهات المهتمة بالفن الراقي الكلاسيكي العالمي إلا دليل على سعيهم إلى إعادة الاعتبار للفن الهادف وتنقية الأذان من الموسيقى الرديئة التي غزت الأسواق واستقطبت الشباب خاصة، وللقوف على واقع الموسيقى السيمفونية التي ليست بعيدة عن المستمع الجزائري اخترناها كموضوع في هذا الملف، وتقربنا من أهل الاختصاص وأبنائها قصد التأكيد على التنوع الفني في الساحة الجزائرية والذوق الرفيع للمستمع ..

واقع الموسيقى السنفونية بولاية بومرداس

## طاقات مهمشة وفضاءات غائبة



من الصعبة أن تجد وأنت تبحث عن بعض الإشارات المادية التي قد ترشدك إلى تقني أثر للموسيقى السنفونية بولاية بومرداس بين عدد من المراكز الثقافية التي تحاول باحتشام تنظيم نشاطات أو دورات تكوينية لفائدة الشباب، وبعض المواهب التي تبحث عن صقل إبداعاتها في الميدان تحت إشراف أساتذة مختصين في المجال الموسيقي الذي لا يخرج في الغالب عن النوع الشعبي، القبائلي أو العصري، هذا الأخير الذي بدأ يجذب إليه عدد من المبدعين الشباب وذلك راجع إلى جملة من الأسباب والعوامل ..

الموسيقى، حيث أرجع أسباب ذلك إلى طبيعة هذه الثقافة بالولاية في مثل هذه الحالات كوصي للثقافة بومرداس من أجل التثقل بكافة هذه الانشغالات الملحوظة من طرف الأسرة الفنية المحلية، قال السيد عبد الرزاق فوادي معلقا.. أنا الآن ومنذ أكثر من سنتين اشتغل كمستشار ثقافي بدار الثقافة رشيد ميموني توصلت إلى قناعة راسخة مفادها غياب المتابعة وعدم الاهتمام الواضح من طرف المسرحيين

بومرداس.. ز . م كمال

رحلة بحثا قادتنا بعد جهد جهيد واتصال مع مجموعة من الموسيقيين بولاية بومرداس، منهم الفنان الشعبي المعروف محمد روان الذي حاول إرشادنا إلى بعض الأساتذة المختصين في الموسيقى بعدما تعذر عليه الحديث عن موضوع يحتاج إلى أهل الاختصاص كما قال لنقوم بعد ذلك بالتوقف عند موهبة فنية متعددة الاختصاصات وهو الفنان والمخرج المسرحي عبد الرزاق فوادي المتحصل على جائزة علي معاشي لأحسن إخراج مسرحي لسنة 2012، وصاحب فرقة موسيقية في نوع الفلامنكو تنشط على مستوى دار الثقافة رشيد ميموني ببومرداس، كما يدير أيضا ورشة للتكوين وتعليم الموسيقى الكلاسيكية تتكون من حوالي 15 فردا، عبد الرزاق فوادي تجاوب معنا بسرعة لما عرضنا عليه الحديث عن واقع الموسيقى السنفونية ببومرداس وأسباب غيابها على الساحة المحلية وغياب فرق تنشط في هذا النوع من

رئيس فرقة

"مسك وفن" بقائمة

الموسيقى تشترط

تكوينها يليق بمقامها

الند للند من أجل إظهار القيمة الفنية التي اكتسبها كطائر في الدولة الجزائرية، وكواحد من الأمة، وكذلك الإرادة السياسية الأوروكسترا السيمفونية الوطنية، ومحافظة المهرجان الدولي الثقافي للموسيقى السيمفونية، مشيرا بأن هناك صعوبة، بفضل الجهود الكبيرة التي بذلتها وزارة الثقافة، والتي وفرت لهم الإمكانيات المادية والمعنوية.

وقال، بأن هذا النوع الموسيقي بدأ يخرج من قوقعته بعد أن كان ينظر إليه على أنها موسيقى النخبة، حيث تمكننا من الخروج من المحلية وانتقلنا به إلى كافة أبناء المجتمع الجزائري.

حاورته: هدى بوعطيج

تصوير: فواز بوطان

الشعب / تعودتم على تنظيم المهرجان الثقافي الدولي للموسيقى السيمفونية، بمشاركة دول عربية وأوروبية، ما الذي يمكن أن تضيفه هذه التظاهرات لتلاوروكسترا السيمفونية الوطنية؟

عبد القادر بوعزارة، لا تقدم فقط إضافات، فهذا العالم الجليل هو عالم الموسيقى السيمفونية، الموسيقى الجادة، بدأت تخرج من قوقعتها بعد أن كان ينظر إليها على أنها موسيقى النخبة، موجهة فقط للطبقة المثقفة.

لكن ما شاهدناه في السنوات القليلة الماضية يمكن القول عكس ذلك، حيث رأينا عائلات، أطفال ونساء وشيوخ، ينتقلون بسعة الربح إلى هذه المهرجانات للاستمتاع والمتع بهذا اللون الرفيع والراقي.

أظن أن هناك صعوبة، بفضل الجهود الكبيرة التي بذلتها وزارة الثقافة، وعلى رأسهم معالي وزيرة خليدة تومي التي قدمت لنا كل الإمكانيات المادية والمعنوية حتى نقوم بعملنا على أكمل وجه. والشئ الثاني أحبي الموسيقى الذي وقف



أكد عبد القادر بوعزارة أن الإرادة السياسية الموجودة حاليا سهلت نوعا ما مهام مسؤولي إدارة الأوروكسترا السيمفونية الوطنية، ومحافظة المهرجان الدولي الثقافي للموسيقى السيمفونية، مشيرا بأن هناك صعوبة، بفضل الجهود الكبيرة التي بذلتها وزارة الثقافة، والتي وفرت لهم الإمكانيات المادية والمعنوية.

وقال، بأن هذا النوع الموسيقي بدأ يخرج من قوقعته بعد أن كان ينظر إليه على أنها موسيقى النخبة، حيث تمكننا من الخروج من المحلية وانتقلنا به إلى كافة أبناء المجتمع الجزائري.

حاورته: هدى بوعطيج

تصوير: فواز بوطان

الشعب / تعودتم على تنظيم المهرجان الثقافي الدولي للموسيقى السيمفونية، بمشاركة دول عربية وأوروبية، ما الذي يمكن أن تضيفه هذه التظاهرات لتلاوروكسترا السيمفونية الوطنية؟

عبد القادر بوعزارة، لا تقدم فقط إضافات، فهذا العالم الجليل هو عالم الموسيقى السيمفونية، الموسيقى الجادة، بدأت تخرج من قوقعتها بعد أن كان ينظر إليها على أنها موسيقى النخبة، موجهة فقط للطبقة المثقفة.

لكن ما شاهدناه في السنوات القليلة الماضية يمكن القول عكس ذلك، حيث رأينا عائلات، أطفال ونساء وشيوخ، ينتقلون بسعة الربح إلى هذه المهرجانات للاستمتاع والمتع بهذا اللون الرفيع والراقي.

أظن أن هناك صعوبة، بفضل الجهود الكبيرة التي بذلتها وزارة الثقافة، وعلى رأسهم معالي وزيرة خليدة تومي التي قدمت لنا كل الإمكانيات المادية والمعنوية حتى نقوم بعملنا على أكمل وجه. والشئ الثاني أحبي الموسيقى الذي وقف

المالي وضعف الميزانية السنوية التي لا تتجاوز 650 مليون سنتيم من أجل تجديد وسائل العمل منها الآلات الموسيقية التي تعرضت للتلف للمساءة في تكوين وجلب المواهب والطاقات الشبابية التي تزخر بها الولاية في مختلف التخصصات، وهذا عكس بعض الولايات المجاورة منها تيزي وزو التي تدعم ميزانية سنوية تقدر بحوالي أربعة مليارات سنتيم، على حد قوله.

وعن أسباب هذا الوضع المتردي الذي يعيشه قطاع الثقافة بالولاية، قال السيد عبد الرزاق فوادي أن ولاية بومرداس تعيش تهميشا كبيرا من طرف وزارة الثقافة التي لا تعير اهتماما لهذا الواقع يقول محدثا مستنالا عن غياب حضور ممثلين للوزارة منذ أكثر من سنتين بدار الثقافة للإطلاع على الوضعية المتردية على الرغم من التقارير المرفوعة في هذا الشأن للتكفل بانشغالات الأسرة الفنية والثقافية، والأخذ بيد الطاقات الكبيرة في مجالات المسرح، الموسيقى، السينما وغيرها من الفنون الأخرى بتوفير الفضاءات والقاعات المهواة، وعليه محدثنا في النهاية، فإن الموسيقى السنفونية ذهبت ضحية لوضع غير ملائم ومنح يستحيل من خلاله انتاش هذه البذرة الموسيقية التي تتطلب شروطا وظروفا مواتية، لا وضعية متفهرقة كالتى تعيشها بومرداس بإمكانيات مادية ضئيفة وفضاءات ثقافية لا تتعدى ثلاثة مراكز

بلدية.

على تكوينها بالتعاون مع الفنان الشعبي محمد روان، حيث اندثرت نتيجة غياب الإمكانيات والوسائل وعدم الاهتمام بها بتقدمها للجمهور الواسع، كما قال. كما انتقد بشدة الوضع الذي تعيشه دار الثقافة هذا الفضاء الكبير الذي يعوى العديد من القاعات لكنها حاليا لا تقدم ما هو مطلوب منها نتيجة غياب الدعم

التي أصبحت فارغة وبنفس الوجه المشاركة دائما دون وجود نظرة مستقبلية واستراتيجية فاعلة في الميدان، أو حتى محاولة التكفل بالفرق المحلية وفتح المسؤولة عن تشييط وتحريك الساحة الثقافية من طرف الأسمرة الفنية المحلية، قال السيد عبد الرزاق فوادي معلقا.. أنا الآن ومنذ أكثر من سنتين اشتغل كمستشار ثقافي بدار الثقافة رشيد ميموني توصلت إلى قناعة راسخة مفادها غياب المتابعة وعدم الاهتمام الواضح من طرف المسرحيين

على القطاع الثقافي بالولاية للنهوض بهذا القطاع والتكفل بانشغالات الأسرة الفنية والمتخصصين المحليين، كما استأهل يقول ضيفنا عن دور مديرية الثقافة الملحوظة من طرف الأسرة الفنية المحلية، قال السيد عبد الرزاق فوادي معلقا.. أنا الآن ومنذ أكثر من سنتين اشتغل كمستشار ثقافي بدار الثقافة رشيد ميموني توصلت إلى قناعة راسخة مفادها غياب المتابعة وعدم الاهتمام الواضح من طرف المسرحيين

فنانون يكشفون لـ "الشعب" تألق الأغنية السمفونية؛

## طابع موسيقي عالمي بأنامل جزائرية سجلت بصمتها الفنية

خطت الأوروكسترا الجزائرية خطوات رائدة في مجال الموسيقى العالمية، وهذا بفضل الطاقم الذي يشرف على هذا الهيئة، فأغلب من هيه من موسيقيين وعازفين هم من خيرة الموسيقيين العرب، فأغلبهم من خريجي المعاهد والكونسرفتوار العالمي، كما كانت دراستهم على يد أشهر العازفين العالميين، والمشرّف عليهم الأستاذ عبد القادر بوعزارة قدم مجهودات كبيرة لهذا الجوق الفني الذي استطاع أن يجزّل له مكانة في مصاف الدول الرائدة في هذا المجال، آراء متباينة ميزت انطباعات الفنانين الجزائريين والمختصين في مجال الموسيقى من خلال تصريحات خصوصا بها "الشعب".



رصدت الآراء: هدى حوحو

الأستاذ نصر الدين بغانادي

اعتبر الأستاذ نصر الدين بغانادي مختص في دراسة الطوبخ الموسيقية الجزائرية، أن الأوروكسترا الجزائرية في نموذج عالمي يباقي في الممارسة لهذا المجال الفني العريق، ففي هذا الباب هناك مجموعة من القواعد، تتعلق بالأجواق الموسيقية وطريقة الجلوس وشكل الحركات، وغيرها من العناصر التي تعتمد في ترقية الأوركسترا في هيئتها العامة. وفي نفس الوقت يسجل الجوق الجزائري بصمته لما يتبعه بين راق، بالإضافة إلى جانب الشخصية الفنية والاسلوب الخاص للميز لعازفين الذي ليس على نفس المنوال للعازفين الآخرين العرب أو الأوروبيين أو الأفارقة فهم يتضمنون بأسلوب فني مميز خاص لا يمكن مقارنته، الذي تمكن هؤلاء من العزف على كل الطوبخ الغنائية، ما زادهم اختصاص فريد في العزف في الأوركسترا السمفونية.

فنان الشعبي عبد القادر شاعو

تعتبر الموسيقى السنفونية الجزائرية طابع موسيقي ذو اعتبار وقيمة فنية لا تماهياها نوعا آخر، فالنوتة الموسيقية وأساليب معالجة النص الموسيقي يندرج ضمن الكلاسيكيات العالمية التي تسمو بالموسيقى إلى أعلى مستوياتها الإبداعية، وهذا يجد ذاته تميز خاص يفرده به هذا النوع الفني. وقال شاعو في تصريح لـ (الشعب) عن النوعية الخاصة التي تحملها الأوركسترا

طمس التراث الشعبي أو انحرافه عن طابعه الملكلوري الأصلي إذا ما مزج بكنايات أوركستريالية يقول المتحدث: على العكس تماما لأن المزج يلبس الفن التراثي حلة جديدة دون أن يتعدى عن طابعه الأصلي، مثل الأغنية التراثية والتي تعمل العديد من السمات الفنية الخاصة، حيث تتبع بأساليب فنية متفردة وهذا ما جعلها مميزة.

وأضاف الفنان (حميدو) قوله: "صحیح يوجد اختلاف في الموسيقى السيمفونية بين معظم دول العالم، لاسيما في مجال الغزف والميلودي الذي يختلف من بلد لآخر حسب تقاليد وعادات كل منطقة وكل دولة وكذا تراثه وتاريخه، فمعظم البلدان تسعى إلى توظيف تراثها الموسيقي الذي تشكل فيه الآلات الصوتية العامة لثقافة هذا البلد، وبالتالي فالموسيقى بشكل عام بغض النظر عن السيمفونية التي تنشط فيها، تعد واحدة من فنون التعبير الجميلة التي تعكس الصورة الحقيقية للشعب، حيث تصور أماله وأحلامه وترجم أوضاعه الاجتماعية، الاقتصادية والشخصية وغيرها في نبرات تكون أحيانا صوتية وأحيانا موسيقية بالعرف فقط.

وأهم شيء يجمع بين كل أنواع الموسيقى في العالم الأوروبية أو الأفريقية والألمانية، أنها في كل مرة تجسد حالات إنسانية معينة من العزف والفرح والسعادة والألم بأشكال مختلفة".

المطرب حميدو

الفرصة للتميز والاختلاف عن غيرهم من عازفي وملحنى البلدان الأخرى، فقدرتهم على الفناء والأداء فوق الخشبية نابعة من هذه الثقافة العريقة التي تزخر بها الجزائر، فأدى تنوع الآلات الموسيقية مثل الدربوكة والطبل التي يحدث الضرب عليها نغما جميلا إلى إضفاء خصوصية عليهم كمتكمن من احتلال مكانة هامة بين عازفي العالم، بالإضافة إلى إمكاناتهم الفنية والكرية، وكذا امتلاكهم لشخصية مميزة تختلف من شخص لآخر. كما انعكست دراستهم لقواعد هذا الفن الخارج والخبط في أوروبا على حضورهم القوي في الأركسترا العالمية.





## حضارة لم تتسلخ عبر العصور وجمال يسر الناظر

قسنطينة عاصمة الثقافة العربية بامتياز  
أحبها كاتب ياسين، ومالك حداد وألهمت أحلام مستغانمي

## مدينة العلماء، والمالوف، واجهة للمثقفين والشعراء والفنانين دون منازع

بمعالمها التاريخية الثقافية ومواقعها الحضارية، بأعلامها وشخصياتها، بواجهتها السياحية التي تروي ألف قصة وقصة عن سيرتها عبر العصور، نجحت قسنطينة في أن تكون عاصمة الثقافة العربية لـ2015، وكانت صانعة الحدث بامتياز. «الشعب» التي تابعت باهتمام كيفية اتخاذ القرار العربي بالإجماع حول قسنطينة التظاهرة والظروف التي أحاطت به تقدم مدينة الجسور المعلقة، في هذا الاستطلاع الميداني لكشف حقائق عن عاصمة الشرق بهذه المناسبة التاريخية.

## رپورتاج: مفيدة طريفی



الحديث عن مدينة قسنطينة العتيقة وجمالها لا يتطلب الكثير من الجهد والتفكير.. هي مدينة تسحر كل من رآها ويعشقها كل من نام بين أحضانها الصخرية وهام بجمال تركيبها الغربية الفريدة من نوعها.

من وادي الرمال الذي يتوسطها، قسنطينة تروي لنا عن أقدم حضاراتها وأروع أساطيرها، مكتتها من استحوذ إعجاب وتقدير كل من يزورها. قال العديد من المختصين في كتاباتهم وشهاداتهم أنها مدينة أثرية لا بد من تصنيفها ضمن المحميات. هذا التميز والجمال الطبيعي الذي انضردت به سيرتها بدءا من جسورها المعلقة وأزقتها الضيقة وأثارها الأسطورية وصولا إلى المدينة القديمة التي تروي لك تاريخ المدينة وتحاكك عادات وتقاليدها، مما جعل منها زمرة الأصالة والتأصل وذلك بفضل طبيعتها المحافظة.

مدينة بمجرد أن تقوم بجولة عبر شوارعها الضيقة ومحلاتها الصغيرة وضوضائها البسيطة التي تنعش الذاكرة وتلهب أحاسيسك بالألفة والمحبة، وموسيقاها التي تبعد في إدخال البهجة والسعادة لقلوب المحبين لأنغام شيوخ المالوف القسنطيني الذي لا يزال سكان هذه المدينة يتذوقون أنغامه ويحافظون على أصالته وشيوخه ويرفضون الانسلاخ عنه والسقوط في الموجات الغنائية الأخرى الزاحفة ببطء أو بسرعة.

قسنطينة لؤلؤة الشرق الجزائري وعاصمتها بلا منازع، هي تلك المدينة النائمة على صخور سيرتا العتيقة. أطلق عليها القدامى اسم المدينة السعيدة لأنهم يعرفون ثراء أهلها وجودهم، فالفقير من المدن المجاورة كان يقصدها لينعم بكرم سكانها. العروس التي كانت تسكن القلعة الصخرية، مدينة ليست كغيرها من المدن هي قسنطينة اللوحة، مدينة الأثوثة الصارخة مدينة تنفرد أصالة وتاريخا وشعبا سميحا ودود الجيرة.

أطلق على المدينة أيضا اسم مدينة الجسور المعلقة لكونها أم تحتضن ثمانية جسور معلقة شاهقة تعانق في علوها السماء والهواية هي مدينة الضباب مسقط رأس ماسينييسا وابن باديس ومالك بن نبي. مات في عشقها مالك حداد وهوتها أحلام مستغانمي.

مدينة الهواء والهوى هي كذلك تعرف بلطف جوها ورقة أهلها وطبيتهم. ما أن تزورها حتى تحس أنك بين أهلك وذويك يطربك فنها الراقي وتدهشك عادات سكانها وأصالتهم ويهرك حسن نسائها ولباسهن الرائع قبل أن تدخل عليه العصرية.

فقد كانت المرأة القسنطينية ترتدي الملاء حزنا على احمد باي وكانت تعيش القسنطينية كالأميرة وسط عائلتها وأحبابها، فلطالما عرفت بجمالها وسحرها الفريد من نوعه. من أبرز ما كانت ترتديه الفتاة آنذاك الشاشة المرصعة بالذهب لتغطية شعرها «الشبرلة»، وهو نوع من الأحذية مصنوع من قماش الفيلالي وهو باهظ الثمن والرديف وهو حلي تضعه المرأة في رجليها والأهم من كل هذا قندورة القطيفة

وبدورها لا تزال موروثا عتيقا لا تزال تتوارثه بنات قسنطينة منذ القديم- هي قسنطينة تروي لنا حكايتها و يتغنى بها الشعراء والفنانين والأدباء-قسنطينة الجمال والحب.

معشوقة الزمن الحاضر  
والماضي مات في حبها  
مالك حداد

قد تندهدش لكل هذا الحديث عن قسنطينة، ومع ذلك فما هو إلا القليل في وصف هذه المعشوقة التي مات في حبها مالك حداد في صمت. مالك ابن هذه المدينة التي يرى أن لا شبيه لسماها ولا شبيه لقسنطينة تحت الشمس والمطر، هي تلك الخجولة التي تغلق أبوابها ليلا كما لو أنك في بلاد العجائب. مدينة المطور العذبة أحبها كاتب ياسين وهوتها أحلام مستغانمي، وقال فيها عميد المالوف محمد الطاهر الفرقاني ما لم يقله فنان في وطن بجوقه الرنان. في قعدت قسنطينة ستدهل من ثراء فنها: المالوف العيساوية، البنوتات، الفقيرات والوصفان، كل هذا ولن تجد كلمات لوصف سخاء سيرتا.

قسنطينة هذه الأنثى التي ارتدت ملاءة الحزن على أحمد باي، وشيدت قلاعا في وجه المستعمرين، وعاشت محافظة لم تتسلخ عن عاداتها وأصالتها، هذه المدينة التي كانت تسمى سيرتا مسقط رأس ماسينييسا وعاصمتها التي جعل منها درعا قويا عرفت منذ آلاف السنين قبل الميلاد استقرار البشر فيها واختيرت كعاصمة للمملكة النوميدية لأنها تتربع على كتلة صخرية يحيط بها أودود الوادي العميق، ما رفع حصانها وشموخها وزيادة على ذلك فهي تزخر بوفرة المياه والأراضي الصالحة للزراعة. ويحكم موقعها الاستراتيجي كانت المقر الهادئ للفينيقيين خاصة في حكم

قسنطينة اليوم لا تنتظر أن تبوح لك بما يخالجه، فهي تتجدد مع كل نسمة هواء، وترفض أن تتسلخ عن أصلاتها فقاومت رياح التغيير، فليس غريبا أن تكون أم العواصم العربية والعالمية، قسنطينة مهد الحضارات والأساطير التاريخية، سيرتا تفتح نوافذها على رياح المصادفة وارتشفت فنجان قهوة مع مختلف الثقافات والأديان، هي عاصمة المساجد والزوايا والمدن القديمة والجسور المعلقة والصروح الأثرية والتاريخية بدءا من ضريح ماسينييسا وأثار المدينة النائمة تيديس، وصولا إلى متحف قسنطينة العريق، فهنيئا عليك قسنطينة احتضانك لعاصمة الثقافة العربية 2015، لأنك كبيرة بالرغم من وصفك، وثقافية بالرغم من هجرتك وتهميشك إلا أنك ستظلم المدينة العالمية بركة عالية وبامتياز تعاقب الحضارات، فهنيئا للثقافة العربية 2015، باحتضانك لها لأنك الجمال والخيال معا.

هي مدينة الماضي والمستقبل، هي قسنطينة اليوم فرغم تاريخها الحافل بالنصر والمجد وحضارتها الأسطورية، فلا بد على قسنطينة أن تثبت ولمرة الألف أنها مستعدة لتكون عاصمة الثقافة العربية ذلك بتضاضر الجهود واستغلال إمكانيات قسنطينة الكثيرة لتكون تظاهرة ثقافية عربية ساحرة وتلقى نجاحا مبهرا فريدا من نوعه، لا بد من الحفاظ على موروثنا الثقافي وهويتنا العربية الصارخة لتكون قسنطينة عروس الاحتفالية وخشبة عروض لصروحها الثقافية ومرافقتها السياحية ومعالمها التاريخية وجسورها الأثرية الشامخة فكل جسر يحاكك لتصغي إليه، فلعل الكثيرين يميزون قسنطينة بجسورها الثمانية العملاقة التي عرفها الجميع من خلال ما يحكى على جمالها وعلوها ومعانقتها السماء، إلا أنهم نسوا أن قسنطينة كانت كالقلعة، محصنة بسور تتخلله أبواب عدة تغلق في المساء حفاظا على أمن أهلها وسلامتهم. من بين هذه الأبواب، باب الحنانشة، باب القنطرة، باب الجابية، باب الواد، باب الجديد وباب

ماسينييسا. هذا الأخير اهتم بها وطورها في كل المجالات وجعل منها أول عاصمة في شمال إفريقيا. وقد عاشت هذه المدينة اضطرابات وصراعات بدءا بموت ماسينييسا إلى يوغورطة الذي اختارها كمنطلق لحربه ضد الرومان لتأتي مرحلة العهد الروماني وتتمرد شوارع هذه المدينة الحزينة على الرومان ما دفعهم إلى تدمير منشآتها وتخريب عمرانها ليعيد الإمبراطور الروماني قسطنطين ترميمها ويعيد لها مكانتها كعاصمة لإقليم الشرق.

أطلق عليها قسطنطين اسمه ليضيف إليها المسلمون "تاء" التأنيث بعد الفتوحات الإسلامية. عاصمة ماسينييسا أصبحت تعرف بمدينة قسنطينة، العروس التي صارتت الزمن وتداولت عليها تغيرات حضارية من الجاهلية إلى المسيحية فالإسلام كما أنها استقبلت الجالية اليهودية عند نزوحها إليها بسبب الاضطهاد النصراني الأسباني في القرنين الخامس عشر والسادس عشر، ليأتي في الأخير العهد العثماني الذي كانت فيه ثاني مدينة بعد الجزائر العاصمة. اختيرت قسنطينة لتكون عاصمة بايلك الشرق ودخول الأتراك جعل منها حدثا تاريخيا ومعلمنا ثقافيا وحصنا متينا يسقط على يد الفرنسيين وتدخل مرحلة الاستعمار من جديد، حيث تفرغ لها هذا الأخير ليكسر ذلك الدرع القوي بعد معركةين دامتيتين قادهما أحمد باي.

لكن صلابة أهلها وجهم لها بقي على حاله ففاضل رجالها ونساؤها في سبيلها وفي سبيل إداية حديد المستعمر. هذه المدينة الفاضلة التي خرج من رحمها رجال أبطال أمثال زيغود يوسف، الرجل الذي اشتهر بعنفوانه وحب للوطن استمد من خطابات العلامة عبد الحميد بن باديس. وقد كان قائد هجمات العشرين من أوت الشهيرة والتي عرفت بهجمات الشمال القسنطيني التي أعادت زرع نار وهاجة في الثورة التحريرية كي لا تنطفئ-إنه العقيد، ابن قسنطينة يسقط بعدها شهيدا في سبيل الحرية.

الروح. كلها كانت مشيدة قبل أن تختفي بالتدريج بسبب تدميرها من طرف الاستعمار الفرنسي، إلا أن جسورها لا تزال تأسر بجمالها كل زائر. من هذه الجسور جسر سيدي مسيد جسر سيدي راشد جسر الشيطان وقنطرة الشلالات و بصفة خاصة جسر ملاح سليمان أو كما يعرف بقنطرة السنسور وهي مخصصة للراجلين وحدهم إذا ما نزل بها الواحد منا سيثيره ذلك المنظر الرائع والهواء الذي يداعب الحواس قبل الأجساد، يتأثر الزائر ما أن يدخل قسنطينة بروعتها وبهائتها وفي نفس الوقت خوفا من كهوفها العجيبة وارتفاعها المبهر ومعالمها المدهشة، إلا أن بعض الجسور تم إهمالها ومنها من تحطم لانعدام الترميم وانعدام الاهتمام لكنها وبالرغم من كل شيء لا تزال قسنطينة الحسنة النائمة على الصخرة العتيقة لم تفقد سحرها المثير على مر الأزمان.

صروح علمية... منارات  
دينية ومعالم حضارية راقية

مدينة الجسور المعلقة تزخر بالعديد من المعالم التاريخية والحضارية التي تشهد على الماضي الجميل الذي حفر بصخور المدينة تاريخ الحضارات المتعاقبة والتي تركت بزوالها معالم وصروح لا تزال تروي قصص العصور البربرية، البيزنطية، القرطاجية لتنهيهما الحضارة الإسلامية لتبقى بعض المعالم بقسنطينة والمدينة العتيقة تحافظ على تاريخ سيرتا وسكانها الذين كتبوا بأقلامهم تاريخا بأكمله لأجيال لا تزال تحافظ على ما تركه الأجداد من زوايا وصروح تعتبر هوية السكان والمدينة المعلقة بدءا من زاوية باش تارزي...منشأ قسنطينة الأصيل ورواية مدينة خيالية، زاوية الطيبية...ذاكرة شعب بأكملها...ووجهة لاواليا له، زاوية سيدي راشد...ملكة واد الرمال...ومعشوقة القسنطينيين...

## تناول العنب الأحمر يمنع تراكم نسبة الكوليسترول الضار في الدم



يساعد تناول العنب الأحمر في تقليل تراكم الكوليسترول الضار في الدم الناتج عن أكل اللحوم الحمراء، والذي يساهم في إتلاف الأوعية الدموية، كما أنه يعد حماية للقلب.

فقد كشفت دراسة حديثة أن العنب يحتوي على مركبات البوليفينول، وهي من مضادات الأكسدة، التي تبعد أذى الكوليسترول الضار من القناة الهضمية ومن مجرى الدم.

وهو يساعد أيضا على تنشيط الكبد وسلامة وظائفه وإدرار الصفراء بصورة منتظمة، ويخفض حمض الفوليك في الدم والذي يرتبط في المفاصل والأطراف ويسبب الألم وهو ما يعرف بداء النقرس.

كما أظهرت أبحاث طبية حديثة أن الإكثار من تناول العنب يعمل على تأخير الإصابة بأمراض ضعف شبكية العين، والتي قد تؤدي في كثير من الأحيان إلى فقدان البصر بسبب التقدم في العمر، وهي الحالة المرضية التي تصيب الملايين من كبار السن حول العالم.

## المفرقات خطر فلنحذر منها



بمناسبة حلول المولد النبوي الشريف الذي يعرف احتفالات خاصة باستخدام المفرقات والألعاب، تتوجه مديرية الحماية المدنية إلى جميع المواطنين خاصة الشباب إلى توخي الحذر من مثل هذه السلوكات التي تحول مظاهر الفرح والابتهاج بالمناسبة إلى مصدر للخطر، خاصة وأن مصالحتها سجلت في السنوات الأخيرة عدة حوادث راح ضحيتها مواطنين.

وتحسبا لأي طارئ فإنها تضع جهازا أمنيا وقائيا تسخر من خلاله امكانيات بشرية ومادية لمجابهة أي حادث قد ينجم عن استعمال الألعاب النارية والشموع.

كما تدعو الآباء إلى مراقبة أبنائهم وتوعيتهم من خطورة المفرقات وتبنيهم بعدم إلقاءها بصفة عشوائية على الأشخاص والممتلكات لتفادي اندلاع حرائق وعدم إزعاج المرضى والمسئنين.

## لست وحدك

# أنا أنجرف وراء أهوائي

### • المشكلة

أنا امرأة متزوجة منذ ثماني سنوات ونصف، لدي بنت وولد... تزوجت بعد قصة حب قوية في فترة الخطوبة أثمرت بالزواج... ولكن المدهش في الأمر والمثير للاستغراب هو أن هذا الزوج تغير بعد سنة فقط، إذ علمت عن طريق أحد أقربائي أن زوجي يخونني.

أحبطك علما سيدتي أن قريبي هذا ضبطه متلبسا في الشارع برفقة نساء وذلك مرات متعددة، المهم في كل هذا أنه لم يصدر مني أي رد فعل، وصبرت وسامحته من أجل أبنائي، وساعت الأمور أكثر حينما أصبح يعود إلى البيت في منتصف الليل، وهو في حالة متقدمة من السكر.

والادمان على المخدرات، وتمادي في سلوكاته المشينة أنه صار يسمعي وابلا من الشتائم، بل أكثر من ذلك فقد تعدى ذلك إلى ضربني وصرت أشعر أنني مجرد قطعة من أثاث البيت لأنه لا يعرني أدنى اهتمام، وكانت النتيجة أن أخرجت زوجي من حياتي، بل أكثر من ذلك فحتى الحديث معه لا أتحملة.

وعوضت كل ذلك بمشاهدة الأفلام الإباحية رغم أنني كنت أحتقر ذلك، خاصة وأن زوجي لا يستغني عنها فماذا أفعل لأضع حدا لكل هذا، فأنا أشعر حقا أنني أنجرف وراء أهوائي؟

مرؤة / العاصمة

## •• الرد

لا يمكنك إخراج زوجك من حياتك طالما أنه باق في حياتك، ولا يمكنك التغاضي عن وجوده واعتباره غير موجود وهو ليس كذلك، فتجاهل المشكلة لا يعني عدم وجودها وعدم الاعتراف بالمشكلة لا يعني أنها انتهت، لكن المواجهة والحل هما أسلم طريق لهذا الحل، كرامتك التي تتحدثين عنها في رسالتك هل تسمح لك بالانجراف والانحراف.

فهل جرّبت مرة أن تغيّري طريقتك كلية في التعامل مع زوجك؟ هل فكرت في الاهتمام به والاستماع له والتحدث معه عنه، وعن آمانياتك معه؟ هل نصحته مرة بالعلاج ولو بطريق غير مباشر؟ كم مرة قسوت عليه؟ كم مرة كان حنانك عليه مغدقاً؟ هل فكرت في التواصل معه وهو بالخارج والسؤال عنه أو الاطمئنان عليه؟ كم هي عدد المرات التي تحدثتي معه في جلسة يملؤها الود والصفاء؟ هل جرّبت أن تراضيه ولا تغضبيه أو تغضبي منه؟ هل جرّبت العفو والتسامح ونسيان الهفوات؟

إن جرّبت كل ذلك بصدق وصفاء نية وإخلاص ستجدين النتيجة أكثر مما حلمت به أو توقعتة. اعلمي أن العاصفة

ستمر وتعود الحياة أدراجها، اعتبري أنك الآن في مواجهة العاصفة، وأنه لا بد لك من قرار إما المواجهة أو الفرار، أي خيار سيروق لك؟ واجهي عواصف حياتك بشجاعة وتعلمي من أجدادنا القدامى، يقول د. مصطفى محمود: "إن بلورة الماس لا تقطعها إلا سكين أشد منها صلابة، والبلاء هو المصنع الإلهي الذي يصنع النفوس الأشد صلابة من الماس والأشد قطعاً من شفرة الصلب".

لماذا لا تقاومي بداخلك كل هذه الرغبات الشيطانية وتستبدلنها برغبات أخرى أنبل وأطهر، كتصحيح مسار العلاقة مع زوجك؟ أليس هذا ضمن لك وأفضل؟ أيهما أفضل أن نرثم بيت مقام بالفعل أم نهدمه لنحاول بناء آخر غير مضمون؟

في بعض الأحوال يمكن للترميم أن يصلح بيتاً لم يتصدع تماماً فيسهل إعادة بناءه وتجديده، أعيدي طلاء حياتك وتجديدها بشكل يناسبك وحاولي أن تخلقي لنفسك حياة يحوطها الاستقرار.

إن لم تتجحي في كل ما نصحتك به، فلا فائدة من الاستمرار، وإن لم يساعدك زوجك بإيجابية فلا يكلف الله نفساً إلا وسعها، المهم أن يكون قرارك صائباً حتى لا يعقبه ندم.

الأخصائية الاجتماعية: ع - ع

## • شرب مشروبات الطاقة في الصباح

تلجأ الكثير من السيدات في الصباح الباكر إلى تناول مشروب الطاقة مع الإفطار ليحتمز نشاطهن بشكل كبير، إلا أن هذه العادة تُعد من العادات السيئة والخطيرة، كون المشروب الواحد يحتوي على 45 سرعة حرارية لكل 100 مل، ونسبة الكافيين الموجودة فيه تعادل 3 أكواب كبيرة من القهوة.

هذا إلى جانب تسبب هذه المشروبات بالقلق، فبعد أن تقل نسبة الكافيين في الدم، يصاب الشخص بحالة من الصداع والقلق، أشبه بحالة

المدمنين على مخدر معين، كما أنها تؤدي إلى مشاكل في النوم واضطرابات في دقات القلب.

والأصح أنه في حال شعرت بالنعاس والخمول ففنجان قهوة واحد سينعشك، كما أن ممارسة المشي لمدة ربع ساعة



## صحتك في غذائك

### عادات خاطئة نمارسها في حياتنا

الأرق نتيجة الكافيين الموجود في الشاي.

### • المبالغة في أكل الفلفل والبهارات والمخللات

تناول ما يسمى بالسلطة الحارة بشكل مستمر في كل الوجبات الأساسية وفي الأطعمة بشكل عام، يُعد من العادات السيئة التي تؤدي إلى خدش جدار المعدة، ما يسبب تقرحات والتهابات.

أما الإفراط في استخدام المخللات فقد يؤدي إلى الإصابة بمرض ارتفاع الضغط الشرياني بسبب احتوائها على نسبة أملاح عالية تتراكم بسهولة في الجسم.

والأصح تحديد أكلك للفلفل والمخللات بالإضافة إلى تناول كميات وافية من الماء، حتى تتخلصي من الأملاح المترسبة في جسمك.

هناك عادات أصبحت مصاحبة وملازمة لنا في حياتنا اليومية وباتت جزءاً لا يتجزأ من شخصيتنا، منها غذائية وصحية ونمطية، قد تكون موجبة نستفيد منها وتنعكس إيجاباً علينا أو سلبية تشكل ضرراً على صحتنا وسلوكياتنا.

ننبهك اليوم إلى بعض العادات الخاطئة التي نمارسها في حياتنا اليومية بقصد أو بغير قصد، ونرشدك إلى سبل تصحيحها.

### • شرب الشاي بعد الغذاء

من العادات السيئة التي تجهلها الكثير من السيدات هو شرب شاي ساخن بعد الغذاء ليساعد على الهضم، إلا أنها من العادات الخاطئة التي قد تسبب فقرراً في الدم نتيجة مادة العنصين التي تمنع امتصاص الحديد من الأمعاء، وبذلك يكون ما تم تناوله مجرد طعام لا فائدة له.

والأصح أن تشربي الشاي بعد الأكل بساعتين أو قبل الأكل، ويفضل بعد الإفطار بساعتين إلى خمس ساعات، كما لا يحد شربه في الليل، حتى لا يصيبك

يوميًا تساعد على تحفيز الدورة الدموية مما يبعث النشاط في جسمك.

### • تكرار استخدام الزيت المقلي

تلجأ الكثير من السيدات خصوصاً في المناطق الساحلية إلى تناول السمك أسبوعياً، لا بل يستخدمن نفس الزيت الذي استخدمته في قلي السمك سابقاً. اعلمي أنها من أخطر العادات الغذائية المسببة لأمراض السرطان نتيجة أكسدة الزيت، ما يلحق الضرر بك وبأسرتك مع الوقت، والأصح هو استخدام الزيت لمرة واحدة فقط.

### • الوجبات الليلية

تلجأ الكثير من السيدات إلى تناول وجبات خلال الليل خصوصاً اللواتي يعانين من الأرق أو السهر ليلاً والنوم نهاراً، فهن عرضة للبدانة واكتساب الوزن أكثر، إذ تعمل الوجبات الليلية على اختلال التوازن الهرموني وإفراز كمية كبيرة من هرمون "الجرلين" الذي يولد الشعور بالجوع. والأصح ألا تتناولي من بعد الساعة العاشرة أي وجبة دسمة، وإذا غلبك الجوع فضع قطع من الفاكهة أو سلطة الخضار لا تزيد من وزنك في الليل.

## بعد ولادة طفلك الأول... إليك هذه الاقتراحات للتكيف مع التغيير

المشاكل الأسرية أن يقوم أحد الوالدين - غالباً الأم - برعاية الأطفال دون اهتمام ومتابعة من الطرف الآخر. واعلمي أنه ليس هذا هو الصواب فلكل منكما دوره في رعاية الأطفال، إضافة إلى أن كل واحد منكما يحتاج فترة راحة من حين لآخر ليقوم الطرف الثاني بهذه المهمة.

6 - إعادة تعريف الرومانسية يجب أن نقرّ بأن الرومانسية والحميمية تتغير بعد قدوم الطفل الأول، فإمكانية الخصوصية وإيجاد وقت للاهتمام بالزوج قد تكون أمراً صعباً للغاية، حتى وإن حانت الفرصة فقد تكون فواك قد خارت، فلا يمكنك التركيز أو التفاعل مع زوجك. في هذه الفترة عليك تخصيص وقت للاختلاء بزواجك، ولكن يقف الشعور على ذلك فقط.

لذا يجب على الزوجين الصبر على الوضع الجديد، والتفكير بالمستقبل لأن الموضوع كله مسألة وقت وينتهي الأمر.

7 - أمتسي شبكة للتواصل مع الآخرين: وهذا يتضمن الأصدقاء والعائلة الذين قد تطلبي منهم المساعدة خصوصاً بعد يوم صعب طويل، كما يمكنك استئجار عاملة لتساعدك على أعمال المنزل من غسيل وطبخ، وإذا عرض عليك أحد ما المساعدة فلا ترفضها وتحلمي الأعباء كلها لوحدها.

8 - طوّري حس الفكاهة لديك إذا فشلت كل الخطوات في مساعدتك على التكيف مع وضعك الجديد، فاعلمي بأن الفكاهة لها طعم خاص في هذه الفترة تدفعك للترفيه عن النفس والاستمتاع بالحياة كما ينبغي.



تجنب الشعور بأنك وحيدة في عالم آخر... المهم أن تخرجي من البيت وتشاركي زوجك بعض الهوايات... فهذا سيسهل عليكما احتواء مشاعر الوحدة والعزلة التي يعاني منها الآباء الجدد.

4 - طوّري علاقتك بزواجك إذا جعلت أطفالك أولوية مطلقة فاعلمي أن حاجاتهم لا تنتهي، كما أن إهمالك لنفسك وزوجك وصعب كل اهتمامك لهم قد يحرمك من حقاك في الحياة السعيدة... أحبي أطفالك وامنحهم ما عندك واشبعي حاجاتهم، ولكن تذكري أن أهم ما يحتاجونه الاستمتاع بعلاقة الحب والاحترام بين والديهما، لذلك عليك بتوطيد علاقتك بزواجك أكثر فأكثر.

5 - كوني أمّاً ذات دور فعال وأنت أيها الأب أيضاً: نرى اليوم أحد أكبر

إذا سألت نفسك ما الذي تغير بعد إنجاب طفلي الأول؟ تقولين كل شيء!! لذلك نقدّم لك هذه النصائح للتأقلم مع الوضع الجديد خاصة بعد الولادة... ويستحسن أن يسير زوجك على نفس الدرب - حدّدوا التزاماتكما الخارجية: تعلّما قول كلمة لا، فوقتكما أصبح ضيقاً حيث يجب أن تأخذوا في الحسبان أن كل واحد منكما مسؤول عن شخصين: الزوج والطفل، وتجنباً تحمل العديد من الالتزامات كما كنتم سابقاً لأن الطفل سيكون في قائمة الأولويات.

لا تفوت هذه الفرصة: بينما لا يزال الطفل نائماً تمتعاً بكأس من القهوة معاً وتبادل الحديث وقد ترغبان بقراءة جريدة معاً، أو تبادل الأفكار حول موضوع معين أو الجلوس سوية لمشاهدة برنامجكما المفضل.

2 - اسعي إلى التوازن يحظى طفلك بالنصيب الأكبر من الاهتمام والرعاية ضمن أسرتك الصغيرة، ولكن لا تنسي نفسك وزوجك وذلك عبر القيام بأعمال يسيرة قد يجعل عالمك مختلفاً وجميلاً، فحينما ينام الطفل قومي بشيء تحببته لصالحك وصالح زوجك كإجراء مكاملة هاتفيّة مع أعر صديقة لك أو قراءة مجلة أو تبادل حديث مع الزوج.

3 - اخرجي من البيت سواء أخذت طفلك معك أو لا عليك الخروج من البيت لأنك بحاجة للترفيه واستنشاق الهواء الطلق والتواصل مع الآخرين وزوجك كذلك، وهذه الأمور تساعدك على

إغلاق الجهاز فوراً. **الخطوات العشر للتمتع بلحظات سعيدة مع الطفل الأول**

1 - كوني مرنة ولا تتوقفي الكمال: تذكّري أن مسؤولياتك تغيرت بعد قدوم مولودك الأول، وللتقليل من التوتر يجب أن تتصفي أنت وزوجك بالمرونة، عليكما العمل معاً على التكيف مع هذا الأمر ولا تقلقي إذا اختلف لديك الأمر عما هو لدى

عند الاختيار يجب مراعاة النوعية الجيدة التي تتحمل الرطوبة وتمتص العرق. اختياري المقاس المناسب، حيث يجب أن تكون الجوارب رقيقة ومناسبة لقلب القدم، ويجب تجنب الجوارب التي تتكثرت وتتجمع داخل الحذاء، وهذا الوضع عند منطقة الكعب والأصابع، مما يجعلها مريحة، وفي الوقت نفسه، فإن رقة القماش في منطقة الوسط يمنعها من التكتل، كما أن بعض الجوارب الحديثة تخلو من الخياطة عند منطقة الأصابع، مما يعطي راحة إضافية لمن يرتديها. كما ينصح باستخدام الكريما الخاصة بالقروح إذا ما بدأت أعراضها بالظهور، حيث إن هناك كريما غير لزجة وغير معطرة يمكن استخدامها بسهولة ومن غير مضايقات.

## جواربك عنوان جمال قدميك

اختيار الجوارب المناسب من أول خطوات العناية بقدميك وخاصة في الشتاء، سواء كنت امرأة رياضية أو عاملة، احرصي على ارتداء النوعية الجيدة والابتعاد عن الضيقة لأنها تؤثر في حركة الدم في الشرايين، مع التنبيه إلى ضرورة تغييرها يوميا.

وينصح أن تكون الجوارب قطنية أو من أنسجة طبيعية، وذلك لقدرتها على امتصاص العرق مما يساعد القدمين على التنفس، خاصة إذا كانت قدمك تتعرقان باستمرار، كما يمكنك أن تستخدم نوعاً من البودرة التي تساعد على المحافظة على جفاف القدمين.

حاولي أيضاً أن تمشي في البيت حافية القدمين، فهذا أمر صحي وضروري لصحتكما، وقبل أن تشرعي في شراء حذاء جديد تيقني من المقاس الخاص بك، واعلمي أن المقاس الذي لا يليق بك له آثار سلبية على شرايين القدمين والساقين، أما الحذاء الواسع فيحتاج منك إلى بذل مجهود أكبر أثناء السير، مما يشكل ثقلًا إضافيًا على العضلات.

وإذا كنت من هواة الكعب العالي، فلا تستعمليه إلا في المناسبات. ويجب ألا يرتفع عن الأرض أكثر من خمسة سنتيمترات، وإذا كان أكثر علواً من ذلك فإن أضراره كبيرة على العمود الفقري.

### تقدم لك هذه النصائح التي تساعدك على اختيار الجوارب الصحية المناسبة:

عند الاختيار يجب مراعاة النوعية الجيدة التي تتحمل الرطوبة وتمتص العرق. اختياري المقاس المناسب، حيث يجب أن تكون الجوارب رقيقة ومناسبة لقلب القدم، ويجب تجنب الجوارب التي تتكثرت وتتجمع داخل الحذاء، وهذا الوضع عند منطقة الكعب والأصابع، مما يجعلها مريحة، وفي الوقت نفسه، فإن رقة القماش في منطقة الوسط يمنعها من التكتل، كما أن بعض الجوارب الحديثة تخلو من الخياطة عند منطقة الأصابع، مما يعطي راحة إضافية لمن يرتديها. كما ينصح باستخدام الكريما الخاصة بالقروح إذا ما بدأت أعراضها بالظهور، حيث إن هناك كريما غير لزجة وغير معطرة يمكن استخدامها بسهولة ومن غير مضايقات.

### حافظي عليها

الجوارب من أسرع الأشياء تلفاً، فبعضها يتلف بعد ارتدائه لمرة واحدة.. وللمحافظة على الجوارب وإطالة عمرها هناك أسلوبان:

1 اطوي الجوارب الجديد من الأعلى طيات صغيرة، واعصري قليلاً من الليمون فوق كل طية وبعد أن تنتهي الطيات ويصبح الجوارب مبللاً دعيه لمدة ساعة ثم اغسليه بالماء العادي دون ذلك.

2 ضعي كأساً من الخل على لتر من الماء، وضعي الجوارب الجديدة في المزيج لمدة ساعة، ثم ارفعيها من الماء ودعيها تجف بعيداً من أشعة الشمس.

وبما أن الجوارب الممزقة مشكلة تزجج حواء، وخاصة إذا كانت من النوع الرقيق، وللتغلب على تلك المشكلة قومي بتمرير الجديدة تحت الماء البارد، ثم عندما تجف، ضعها في الثلاجة، هذا سيزيد من صلاحية الخيوط وسوف تدوم مدة أطول.

ولتفادي المواقف المحرجة التي قد تعترضين لها عند تعرض الجوارب للقطع، احتفظي بزواج احتياطي منها في الحقيبة للطوارئ.

## أم الرجل.. ما أسبابها؟

مرض الشرايين المحيطية احد أسباب آلام الرجل، إذ يمكن أن تقوم الترسبات

المرتبطة بتصلب الشرايين في منع تدفق الدم نحو الرجلين الامر الذي يؤدي الى حدوث الام شديدة على مستوى الاطراف السفلية، و عادة ما يشتد عند بداية المشي و بمجرد توقفت العضلات عن العمل بسرعة فإن ذلك الألم سينحسر تدريجياً.

وغالباً ما تحدث الآلام الناجمة عن مرض الشرايين المحيطية في منطقة إربطة الرجل، إلا أن الألم يمكن أن

ارتفاع حرارة الجسم دون سبب محدد.. مشكلة تؤرق الأبوين والأطباء

ارتفاع درجة حرارة الطفل من أكثر الأعراض التي تزجج الأبوين. ويتم التعامل معها على أنها حالة طوارئ تستدعي زيارة الطبيب بشكل فوري. وقد يتردد الآباء على العيادة مرات عديدة في الاسبوع. وقد يثير قلق الآباء عندما لا تبدو على الطفل أعراض أخرى تشير إلى التفكير في مرض معين بعد ذاته، مثل التهاب الحلق أو السعال أو الشكوى من صداع أو إسهال أو قيء أو آلام في الجسم، وغيرها. والحقيقة فإن الأمر مثلما هو محير بالنسبة للأبوين فهو محير للطبيب أيضاً، ويحتاج إلى إجراء الكثير من الفحوص مع الوضع في الاعتبار عدة احتمالات حتى يتمكن من علاج ارتفاع الحرارة ومعرفة سببها التي تختلف من عمر لآخر. ويفترض في هذه الحالة أن يتم عرض الطفل على الطبيب بشكل يومي، حيث إن 20 في المائة من حالات ارتفاع الحرارة في الأطفال من دون سبب، وهناك جزء صغير ولكنه مهم من هؤلاء المرضى قد يحمل عدوى بكتيرية خطيرة، يمكنها أن تؤدي إلى الوفاة، خاصة إذا كان عمر الطفل أقل من 36 شهراً، وتتضاعف الخطر كلما كان الطفل أصغر وعادة فإنه من الممكن أن يصاب الطفل بأمراض متعددة، من أخطرها السحايا والتهاب المسالك البولية. وبعض الأمراض الفيروسية التي لها علاقة مباشرة بارتفاع تسبب ارتفاع درجة الحرارة عند الأطفال.



يظهر في منطقة أعلى الرجل، بل وحتى في الإليتين. أما السبب الثاني لآلام الرجل فهو الأضرار التي تتعرض لها أعصاب الرجل الناجمة عن السموم الموجودة في الدم التي غالباً ما تظهر عند الإصابة بمرض السكري أو الإدمان الكحولي، كما يمكن أن تتضرر الأعصاب نتيجة «الانزلاق

الغضروفي» أو الإصابة بحالة «التهاب المفاصل في الظهر». ويمكن لهذه الآلام أن تتراوح بين ألم الوخز أو الحرقنة (الذي يشيع عند الإصابة بالسكري أو الإدمان الكحولي)، وألم ينطلق بحدة يبدأ من الظهر ويمر بالإليتين، وبالرجلين (وهو أكثر شيوعاً عند إصابات الظهر).

## ارتداء السراويل الضيقة تسبب أمراض خطيرة للجسم

أن ارتداء السراويل الضيقة باستمرار، يسبب الآلام في منطقة الفخذين، ما قد يكون مؤشراً على حدوث تلف دائم في أعصاب الساقين. ومن المخاطر أيضاً حدوث خدر وتشنج وألم وضغط في أعلى الساقين، فالشعور بالتشنج مؤشراً على أن الدم لا يصل بشكل صحيح إلى هذه المنطقة، ما يسبب أضراراً صحية كبيرة.

وينصح بالابتعاد عن التنوع المطاطي من أقمشة تلك السراويل لأنها مضر أيضاً بصحتك، كما ينصح بالابتعاد عن ارتداء الأحذية ذات الكعب العالي، لأنها تعيق الدورة الدموية، وارتداء السراويل الواسعة قدر الإمكان.



## اقرأ... وصيتي

• **الحمل**  
اجعل فشلك بداية جديدة لنجاحك.

• **الثور**  
محاولة النهوض من السقوط أفضل من أن تدام بالأقدام، وأنت راقد على الأرض.

• **الجوزاء**  
ليس السؤال كيف يراك الناس؟ لكن السؤال كيف أنت ترى نفسك؟

• **السرطان**  
الشخص الحر هو الذي يقول لا للأخطاء ونعم للصواب.

• **الأسد**  
إذا كان لديك مشكلة فإنها لن تحل إذا أنكرت وجودها.

• **العذراء**  
التقليل من قيمة الآخرين يتسبب في تحطيم نفسك.

• **الميزان**  
لا يدوم ربيع العمر ولكن نظارة القلب هي التي تدوم.

• **العقرب**  
فكر إيجابيا وكن متفائلا.

• **القوس**  
لا يدوم جمال الشكل ولكن جمال الشخصية هو الذي يدوم.

• **الجدي**  
تذكر أن الشعور بالوحدة نتيجة سوء العلاقة مع الآخرين.

• **الدلو**  
الدنيا مسألة حسابية، خذ من اليوم عبدة ومن الأمس خبرة، اطرح منها التعب والشقاء واجمع لهن الحب والوفاء.

• **الحوت**  
لا يجب أن تقيس نفسك بما أنجزت حتى الآن، ولكن بما يجب أن تحقق مقارنة بقدراتك.

## قطوف و حروف

صورة تذكارية لـ : آخر حوار عائلي قبل عملية الطبخ



**رامي**: اسم كوكب  
**عباس**: من أسماء الأسد  
**هند**: مئة من الإبل  
**هشام**: كرم

## حكم وامثال عالمية:

• حين يغدو الصمت كيانا لرجا يحشم على الأنفاس... يصبح البحث عن الكلمات في عقولنا أصعب من البحث عن حبات عقد انفرطت فوق رمال الشاطئ.

• الاستماع يجعلك أكثر دراية بنفوس الآخرين... استغل أذنك لفهم الناس أكثر... فهم يعطوننا مفاتيح شخصياتهم طول الوقت لكننا نقاطعهم ونريد إعطاءهم مفاتيحنا.

• إذا تعلق الأمر بذنوبنا أقسمنا أن الله غفور رحيم، وإذا تعلق الأمر بذنوب الآخرين تجاهنا أكدنا أن الله شديد العقاب.

## طبق اليوم

بلح الشام



ملیئة

بالزيت الذي يكون باردا، تدهن اليد بالزيت من جهة الكف وتشكل عليها الأصابع ثم تنزل في الصينية وهكذا حتى نفاذ الكمية. تحمّر بلح الشام جيدا ثم ترفع من الزيت وتوضع في المصفاة ثم توضع في القطر البارد وهي ساخنة.

في إناء يوضع الماء والزيت والملح والسكر حتى تبدأ بالغليان ثم يوضع عليهم الدقيق مرة واحدة مع التقليب بسرعة وبشدة وهو على النار كي يستوي الدقيق، توضع العجينة في العجانة وتلف حتى تبرد العجينة أو ممكن وضعها في الثلاجة حتى تبرد، ثم يوضع البيض بيضة بيضة بحيث لا توضع البيضة حتى تتجانس الأولى مع الخليط. توضع العجينة في الكيس والقمع، توضع صينية على نار هادئة جدا

• ونحن بأطباقنا  
• نرعاكم  
• بصحتكم

## هد تعلم

• أن الكاكاو يساعد على التخلص من السعال المرضي؟  
• أن ثمار البرتقال تعالج 12 مرضا، وتقوي جهاز المناعة لدى الانسان ولها نشاطات بيولوجية عديدة؟  
• أن أكل السمك يؤدي إلى إنجاب أطفال أذكيا.

## ومضة

حفاة على الجمر نسير وعلى الجمر تحترق أمنياتنا، سنين الشوك غرسوها في صدورنا فأنبتت جراحا رويناها بالذاكرة، وصور يا عالم صور كل ما يحدث جبينه عال لن يظا لو غيره ركع، وازحف على تراب جزائر الأحرار وقل له كيف نهواه وألف تحية وتحية إلى جيشنا الوطني الشعبي

## إتسم شوية



✓ مولاي: شخص بالباب هبطني يريد أن يشوفك الوالي: أكلتك أمك...دعه عند الباب حتى أذن له بالشوفة.  
زوج أغبياء يمثلو بالعربية الفصحى،

✓ أبدع لسان الشاعر الغبي وقال: أمس الصباح بعد العصر في آخر الليل ضحكك بحزن وأنا فرحان من ضيق صدري

✓ الدار ولأت كائن حي، لأننا أصبحنا نقول: نتفرج مع الدار... ناكل مع الدار... نروح مع الدار... نسقسي الدار... الدار راهم مرضا شوية... نشوف مع الدار... نقعد مع الدار... راني رايع نجيب الدار من العرس... مكاشهم الدار...  
هايلة الجملة الأخيرة بزاف ولا واش رايمكم؟ هههه....

✓ الوحدة نوعان:

الأولي: 13 : 00

والثانية: 01 : 00

وشكرا على التصفيق...راكم حشمتوني

✓ عاجل...هذا نداء تاع مجموعة من الشباب: نطالب برفع أسعار الماكياج لتظهر الحقيقة...سنوافيكم بأهم التفاصيل في نشراتنا الاخبارية اللاحقة وشكرا.

## خمسة و صدى

## من أروع وأحزن ما قرأت اليوم

دخل طفل عمره 5 سنوات إلى الصيدلية وقال: هذه جميع النقود التي أملك هل تكفي لشراء معجزة؟! انصعق الصيدلي لما سمع وسأل الطفل عن سبب هذا الطلب البريء.

فأجابه الطفل وقال: لأن الطبيب قال لي أن أمي لن تنجو إلا بمعجزة، لم يعرف الصيدلي ما يقول له....

اللهم اشفي جميع أمهات المسلمين واغمرهم بالعضو والعافية، وارحم أمهاتنا

06.27.....: الفجر:	مواقيت الصلاة
13.00.....: الظهر:	
15.41.....: العصر:	
18.04.....: المغرب:	
19.26.....: العشاء:	

# الشعب

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

## المفكرة التاريخية

21 جانفي 1959: السلطات الاستعمارية تبرم اتفاقا بين الشركة الفرنسية للبترول والشركة الأمريكية STANDARD OIL OF NEW JERSEY للتغيب عن البترول في الصحراء الجزائرية.

## قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني يعين

### 415 قضية إجرام عالجنها العام الماضي

#### الاعتداء على الأشخاص والممتلكات في الصدارة

نظمت، صبيحة أمس، المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بعين تموشنت، ندوة صحفية، تم من خلالها عرض الحصيلة السنوية لنشاطات وحدات المجموعة الإقليمية وأهم تدخلاتها عبر التراب الولائي، حيث كشف قائد المجموعة المقدم (قاري عبد القادر) عن الأرقام الدقيقة لهذا الجهاز سنة 2012 والذي أكد في قراءة تحليلية لأرقام الحصيلة أن النسبة الأكبر في قضايا الإجرام سنة 2012 تمثلت في الجنايات والجنح ضد الأشخاص والممتلكات والتهريب بمعدل 415 جريمة، ما يمثل نسبة 59,11 بالمائة من مجمل القضايا المعالجة، وهو ما يمثل كذلك ارتفاعا في تعداد الجرائم بالمقارنة مع سنة 2011 بـ 150 جريمة.

وفي ذات السياق، أشار المقدم قاري ان عمليات المداهمة للامكان المعروفة بأوكر الجريمة البالغ عددها 12 عملية، قد حققت نتائج جد ايجابية وسمحت بإلقاء القبض على عدد كبير من الاشخاص المبحوث عنهم، هذا واعترف ذات المتحدث خلال حديثه عن النتائج الايجابية التي حققها تعاون المواطن في ضبط الأمن العمومي من خلال استعمال الرقم الاخضر 55 - 10 وهو ما سمح بمعالجة 842 قضية من مجموع 1577 مكالمة هاتفية، ما يشكل بدوره ارتفاعا بالمقارنة مع عام 2011 بـ 501 قضية.

وفي شق المجموعة المتعلقة بالقضايا الاقتصادية، فقد سجلت ارتفاعا ايضا بـ 37 قضية، بزره القائد العام لكتيبة الدرك الوطني، بمشكل الأسواق الفوضوية الذي ضاعف من حصيلة التدخلات، أما فيما يتعلق بقضايا الإجرام المنظم التي ارتفعت بدورها خلال العام 2012 بـ 64 قضية فقد كان أبرزها قضايا التهريب التي تم خلالها حجز سلع ومنتجات بقيمة مالية تجاوزت مائتي مليون دينار، فيما قدر عدد الهجرة الشرعية بمجموع 167 قضية والمخدرات بـ 136 قضية تم خلالها حجز قرابة 2300 كلغ من الكيف المعالج، ومن جانب حوادث المرور، أبرز المقدم قاري عبد القادر، الدور الكبير الذي تلعبه عناصر جهاز الدرك الوطني للحد من الظاهرة سواء من خلال الوقاية أو الردع والتي سجلت بدورها ارتفاعا بنسبة 9,93 بالمائة تعلق أغلب أسبابها بالعامل البشري، كما كشف ذات المسؤول عن مشاريع إضافية ستسمح بتوفير نسبة التغطية الأمنية عبر الولاية إلى 71,42 بالمائة بـ 01 دركي لكل 532 مواطن، وهي النسبة الحالية التي تغطي نحو 20 بلدية من أصل 28.

**عين تموشنت : ب.م الأمين**

## مصالح الحماية المدنية ترفع من درجة التأهب بوهران؛

### أكثر من 148 حادث بسبب الأحوال الجوية

رفعت مصالح الحماية المدنية بولاية وهران، من خلال فرق النجدة بين مختلف الأعوان من درجة التأهب تحسبا لأي طارئ في ظل التقلبات التي تمس مختلف المناطق المعنية بالنشرة الخاصة.



مع العلم، أن ذات المصالح أصحت وقوع 148 حادث مختلف خلال الفترة الممتدة من 17 إلى غاية 19 من شهر يناير الحالي من بينها 5 حوادث مرور بسبب الأحوال الجوية، نتج عنها 7 جرحى أصيبوا بجروح متوسطة، أخطرها الاصطدام الذي شهده الطريق الوطني رقم 11 الرابط بين وهران ومستغانم على مستوى بلدية قديل تمثل في اصطدام وقع بين 4 سيارات خلف 4 جرحى.

أما البقية فهي تدخلات كلاسيكية عادية تمثلت في 3 حرائق خاصة بالساكن، كذلك نقل 3 جثث واحدة بالإقامة الجماعية بحي مطلع الفجر خاصة بالذكور والثانية في حالة تعفن عثر عليها بحقل كائن ببلدية سيدي الشحمي، وآخر مع العلم، أن ذات المصالح أصحت وقوع 148 حادث مختلف خلال الفترة الممتدة من 17 إلى غاية 19 من شهر يناير الحالي من بينها 5 حوادث مرور بسبب الأحوال الجوية، نتج عنها 7 جرحى أصيبوا بجروح متوسطة، أخطرها الاصطدام الذي شهده الطريق الوطني رقم 11 الرابط بين وهران ومستغانم على مستوى بلدية قديل تمثل في اصطدام وقع بين 4 سيارات خلف 4 جرحى.

**ب. كريمة**

حيث فاقت قوة الرياح بعاصمة غرب البلاد خلال اليومين الأخيرين 60 كلمتر في الساعة، مما أدى الى اضطرابات على مستوى حركة المرور وأيضاً إلى سقوط العديد من الأشجار والأعمدة الكهربائية في عدد من بلديات الولاية. ويفيد الديوان الوطني للأرصاد الجوية بعودة الاضطرابات بوهران وغيرها من مناطق الوطن وفي هذا الإطار، سجلت مصالح الحماية المدنية بوهران أول أمس وإلى غاية، نهار أمس، زهاء 20 تدخلا بفعل الرياح القوية التي ضربت الولاية طيلة اليومين الأخيرين أغلبها ناجمة عن سقوط الأعمدة الكهربائية، الأشجار واللوحات الإشرافية، وفيما يتعلق بمخلفات الرياح القوية فقد سجلت المصالح المذكور سقوط عمودين كهربائيين بوسط المدينة وهو ما جعل مصالح سونلغاز تتجدد قصد تجنب الإنقطاعات الكهربائية.

## تفكيك جمعية أشرار مختصة في سرقة سيارات الأجرة بسيدي بلعباس

ألقت مصالح الأمن الحضري الرابع - التابعة لأمن سيدي بلعباس - القبض على 3 سارقين مختصين في سرقة سيارات الأجرة، المصلحة تمكنت من توقيفهم وتقديمهم أمام النيابة التي أمرت بإيداعهم الحبس.

وقائع القضية تعود إلى الأسبوع المنصرم، بعد استغلال مصالح الأمن الحضري الرابع لأمن الولاية معلومات مفادها تعرض سائق سيارة أجرة للسرقة بالعنف من طرف أشخاص مجهولين، والتي طالت أيضا مبلغ مالي فاق 9000 دج وهاتفه النقال، لتباشر

## شباب الإدماج المهني بالمالح يحتجون أمام مقر الدائرة

عبر، أمس، العشرات من الشباب المستفيدون من عقود الإدماج المهني بالمالح، عن استيائهم وتذمرهم جراء إقدام المصالح المختصة بهذا الجهاز على إنهاء عقودهم، لا سيما وأن السواد الأعظم منهم يعمل عائلات، هذا وقد نظم هؤلاء وقفة احتجاجية أمام مقر دائرة الملح، أين تحدث إليهم رئيس الدائرة، واعدوا إياهم بنقل انشغالهم إلى الجهات الوصية.

## عين تموشنت : ب.م الأمين

## الرقابة القضائية لمدير الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بباتنة

أكدت مصادر موثوقة لجريدة «الشعب»، أن الجهات القضائية على مستوى محكمة باتنة، أمرت، نهاية الأسبوع الماضي، بوضع مدير وكالة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط «لاكتاب» المتواجدة بحي النصر، تحت الرقابة القضائية، في إنتظار استكمال إجراءات التحقيق في فضيحة المرقي العقاري (ت ج)، الذي قام بالاحتياط على أكثر من 500 عائلة وسلبها ما يفوق الـ 36 مليار، بحجة انه سببني لهم سكنات تساهمية ليلوذ بالفرار إلى وجهة مجهولة، كما قررت نفس الجهات القضائية وضع رئيس مصلحة وموظف بالشباك رفقة مهندس معماري وسائق وموظفتين تحت الرقابة القضائية، وقد خلف قرار المحكمة ارتياحا كبيرا لدى المعنيين الذين يقومون بين الفترة والأخرى بحركات احتجاجية أمام ولاية باتنة للضغط على المسؤولين لاستعادة أموالهم أو الاستفادة من سكنات.

## الديوان الوطني للقياسية يتنقذ: صفقات دون تراخيص بين مركبات بترولية وشركات أجنبية

سجل الديوان الوطني للقياسيات القانونية بوهران تجاوزات خاصة على مستوى بعض المركبات الصناعية التابعة لمجمعات بترولية بالجهة الغربية، على خلفية إبرام صفقات تقضي بتزويدها «بكميات مضاعفة» من البنزين والغاز دون تراخيص عقود الشراكة.

وأفادت المصادر، أن هناك تمييز واضح تمارسه تلك المركبات، ففي الوقت الذي يتم فيه تزويد خزانات الزبائن الأجانب بكميات مضاعفة من الغاز والبنزين يمنح للشركات المحلية كميات قليلة على غرار شركة نפטال، رغم أنها المتعامل رقم واحد تزود السوق المحلي عبر مختلف محطات توزيع البنزين المنتشرة. حيث طفت التجاوزات التي تصب في المصلحة الخاصة لمسيري تلك المركبات الصناعية. حسب مصادر الشعب - من خلال التقارير التي أعدتها مصالح المراقبة والإحصاء التابعة لديوان القياسيات القانونية بوسط وهران، جاء ذلك خلال الحملة الواسعة التي شنها الديوان مؤخرا على مستوى مركب «تكرير البترول ناقتك»، وضع خلالها أكثر من 100 عدد خاص بتعبئة صهاريج البنزين والمواد البترولية تحت المجهر، وتعود حسب المتحدث نفسه إلى سنوات السبعينات، مما قد يهدد بحوادث كوارث لا تحمد عقباها، مع العلم أن الديوان الوطني للقياسيات القانونية قد بادر بتوقيف العدادات المختلة للشركة إلى حين تصليحها، الإجراء الأخير ولد أزمة كبيرة بين محطات البنزين زحفت إلى أصحاب السيارات.

## العصابة مختصة في المتاجرة بالمحظورات

### حجز 200 ألف وحدة من المفرقات بوهران

تمكنت قوات الشرطة التابعة للأمن الحضري 15 بوهران، بحر الأسبوع المنصرم، من إلقاء القبض على 3 أشخاص، تتراوح أعمارهم ما بين 30 و40 سنة متورطين في تهريب المفرقات المحظورة، حيث تم حجز أكثر من 200 ألف وحدة من مختلف الأنواع والأحجام، كانت داخل صناديق مغلقة بإحكام بداخل سيارة من نوع (هولسفاغن) بحي (مرفال).

مع العلم، أن قوات الشرطة - السالفة الذكر - تمكنت من توقيف

## فيما أصيب 03 قصر بتسمم غذائي: إرهاب الطرقات بالمدينة وراء مقتل شخص وجرح 13 آخرين

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية المدينة في الفترة الممتدة من 13 إلى 19 جانفي 2013، نحو 448 تدخل من بينهم 11 حادثا مروريا عبر مختلف شبكة طرق إقليم الولاية، خلفت في مجموعها 13 جريحا وحالة وفاة، ومن بين أخطر هذه الحوادث، ذلك المسجل يوم الأربعاء الفائت في حدود الساعة (15 سا 45د) على إثر حادث انقلاب شاحنة محملة بالحصى على مستوى الطريق الوطني رقم 01 ببلدية حناشة، حيث خلف الحادث قتيلا (أ.م) 29 سنة، وآخر سجل - صبيحة تاول أمس - بالمكان المسمى جسر الشرفة على مستوى الطريق الوطني رقم 62 ببلدية البرواقية، في اصطدام سيارتين خلف مصابين بإصابات مختلفة. كما حولت هذه الهيئة 310 مريضا و10 جرحى من بينهم 03 متسممين (ع.ه) 07 سنوات، (ن.ه) 03 سنوات، و(ن.ا) 03 سنوات، أصيبوا بتسمم غذائي بعد تناولهم لمادة (الياغورت) بالمكان المسمى أمام مركز التكوين المهني ببلدية عين بوسيف، حيث أسعفوا ونقلوا من طرف أعوان الوحدة الثانوية للحماية المدنية لعين بوسيف إلى مستشفى الدائرة.

## اعلان

تبحث جريدة «الشعب» عن مراسلين متعاونين في الولايات التالية: تمراست، البزري، ورغلة.

• الشروط: (أن يكون المعني): • حاصلا على شهادة جامعية.

• يتقن استعمال الإعلام الألي. • الخبرة في الميدان الإعلامي مستحسنة. • الرجاء إرسال الطلبات والسيرة الذاتية عن طريق: • الفاكس: 021 60 67 93 • أو العنوان الإلكتروني: info@ech-chaab.com